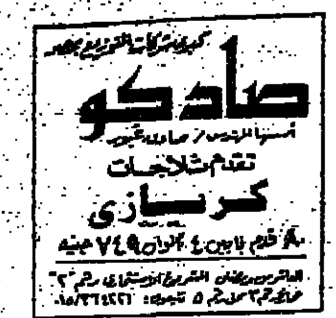


رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

الجمهورية

١٦ صفحة ٢٠ قرشا

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون : ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدى : ١١٥١١
تلكس محلى : ٩٢٤٧٥
فاكسميلى : ٧٤٩٩١٩

"AL GOMHOURIA" 10 MAY 1990 — TELEX 92475 TAHRIR UN

جولة مبارك .. تبدأ اليوم

مسقط - بكين - بيونج يانج - موسكو - لندن

القضايا : الهجرة - السلام - الديون - أفريقيا - التعاون

مشروع مبارك لنزع السلاح المدمر بالشرق الأوسط

في الطريق «لبكين» و «موسكو» مبارك .. مصر .. والعالم!

بقلم : محفوظ الانصارى

المتابع المتخصص .. أو المراقب العادى لنشاط الرئيس مبارك وحركته خلال الايام أو الاسابيع القليلة الماضية .. يجد نفسه امام «نموذج فريد» من العمل الوطنى ..

ـ عمل يتداخل ، ويتشابك فيه الداخل مع الخارج ..

ـ والعربى ، مع الاقليمى ..

ـ المحلى مع الدولى ..

«خلطة عبقرية» .. يمسك مبارك بخيوطها فى يديه .. ويتولى قيادة «ايقاعها المنسجم» بوعى وحكمة ..

يوظف كل طرف منها لخدمة الاخر .. دون جور ، أو انحياز .. يوظفها جميعا بالعدل ، لتصب فى معين الاصل وقاعدة الانطلاق مصر .. فتدفع الدماء فى شرايينها .. وتنشر الخير فى ربوعها .. وتفجر طاقات الامل لشعبها ..

فتتوالى الدورة .. وتتجدد الحيوية .. ويتواصل الدور ، لدولة الاشعاع والمركز ..

بهذا المفهوم .. يمكننا ان نربط بين عناصر هذا النشاط المتداخل والمتعدد والواسع ، الذى قام به الرئيس خلال الاسابيع الماضية .

هذا النشاط الذى يتابعه اليوم من فوق الارض الصينية .. أو هو فى طريقه إليها ..

ويواصله غدا من فوق الارض السوفيتية ..

ثم كذلك من فوق ، مابين الدولتين من محطات «معروفة» أو «مفاجئة..!!»

هل نأخذ فترة زمنية محدودة «كعينة» دالة وكاشفة لطبيعة هذا النشاط المتداخل والواسع والمتعدد ، للرئيس ، للتعرف على علاقة عناصره ، بعضها مع البعض الاخر ، ومضامين هذا التحرك والعمل فى كليته ..؟!

هل تكفى الفترة من أول مايو الحالى ، وحتى كتابة هذه السطور .. وهى اقل من اسبوعين ..؟!

هل هى صدفة .. ام هى ضربة حظ .. أو انها صورة متكررة ودائمة لحركة مبارك وعمله .. حيث جمعت هذه الفترة المحدودة كل ماأردنا التعرض له .. وكل ماوضعناه من تداخل وتشابك .. بين الداخل والخارج .. بين العربى والدولى .. بين المحلى والاقليمى ..؟!

● ● ●

فى أول مايو ، فصل مبارك وحكم فى قضية هامة من قضايا العمل الوطنى الداخلى ..

حدد المعالم .. ازال الخلط واللبس ..

قدم رؤيته فى العام والخاص ، فى البيع والشراء .. لبعض الوحدات والنشاطات .. قرارا ملزما للدولة والحكومة ...

قرارا شارحا وموضحا للعامة والخاصة . إلى أى مدى نسير فى سكة البيع .. واين بالضبط نقف وبلاأى تجاوز ..

وضع الرئيس كذلك .. وامام الامة المصرية الضوابط والضمانات «فمال الشعب» ليس «نهيبة» ولا«اوكازيون»

رسم خريطة الحركة .. وحدد خطوطها وفواصلها .. وحذر من المحرمات وحقول الالغام .. ليتبين كل موقعه ويتعرف على رخصه ونواهيه ..

بعد هذا الحسم ، والفصل بين المسموح والمحرم على ساحة العمل الداخلى .. انتقل الرئيس بعد هذا بساعات قليلة إلى مسرح عمل اخر ، خارج الحدود المصرية الوطنية .. لكن فى قلب حدود الوطن القومى .. انتقل إلى دمشق

ومن محصلة رحلة لايتجاوز زمنها وطولها ٢٤ ساعة خصص الرئيس منها ٩ ساعات كاملة لمحادثات ونقاش منفرد مع الرئيس الاسد ..

حديث ونقاش فى العمق .. فى صميم حياتنا العربية ، حاضرها ومستقبلها ..

البقية ص ٣

تمويل سوفيتى لـ ٥ مشروعات

كتب المحرر السياسى للجمهورية

يبدأ الرئيس اليوم جولة واسعة تغطى عددا من الدول العربية والآسيوية والأوربية .. تشمل الجولة ، مسقط ، بكين ، بيونج يانج ، موسكو ، ولندن ..

يجرى الرئيس سلسلة من المحادثات الهامة مع قادة هذه الدول .. تتناول القضايا السياسية ، العربية والدولية والشرق أوسطية .. والمتغيرات العالمية .. والهجرة اليهودية وكذلك القضايا الاقتصادية ، ومشاكل الديون ، ونقل التكنولوجيا ، والتنمية لدول العالم الثالث ، وأفريقيا ..

تتناول محادثات الرئيس كذلك العلاقات الثنائية ، بين مصر ومختلف هذه الدول ، وكيفية تنمية ودفع التعاون الثنائى فى مختلف المجالات ، الصناعية والتجارية والفنية والعلمية

وسوف يحتل مشروع الرئيس مبارك ، بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل .. أهمية خاصة على مائدة المباحثات .. فى مختلف العواصم التى تشملها الجولة .

● ● فى مسقط :

يتوقف الرئيس بضع ساعات اليوم فى العاصمة العمانية ، حيث يعقد ، جلسة محادثات مع السلطان قابوس ، حول تطورات الموقف العربى ، خاصة مايتعلق بالجهود التى يبذلها الرئيس من اجل تنقية الاجواء العربية ، وتحقيق المصالحة بين الاشقاء .. والدعوة القائمة لعقد قمة عربية طارئة فى بغداد قبل نهاية الشهر الحالى ..

وفى هذا المجال سوف يتحدث الرئيس مبارك مع السلطان قابوس عن تفاصيل اللقاءات التى اجراها فى القاهرة مؤخرا ، مع ولى العهد السعودى الامير عبد الله ، ومبعوث الملك فهد الامير سعود الفيصل .. وكذلك مع مبعوث جابر الاحمد ، أمير الكويت ، ومبعوث الرئيس العراقى صدام حسين .. بالاضافة إلى نتائج الاتصالات التى اجراها الرئيس مع عدد من الرؤساء العرب ، والرسائل التى تبادلها معهم ..

● ● فى بكين :

بعد انتهاء محادثات الرئيس مع السلطان قابوس ، وتزويد الطائرة

البقية ص ٥

«الجمهورية» تتصل تليفونيا بسفيرى مصر بموسكو وبكين ص ٥

بيان رسمى عمانى عن زيارة مبارك

مسقط ا ش ا :

اعلن رسميا فى مسقط أمس أن الرئيس محمد حسنى مبارك سيقوم اليوم بزيارة خاطفة لسلطنة عمان يلتقى خلالها بجلالة السلطان قابوس الذى سيكون على رأس مستقبليه بالمطار .

وجاء فى بيان صدر عن ديوان شئون البلاط السلطانى ان لقاء الرئيس مبارك والسلطان قابوس يأتى تتويجا للعلاقات المتميزة بين السلطنة وجمهورية مصر العربية وفى اطار التعاون والتشاور المشترك لما فيه خير وصالح الشعبين العمانى والمصرى وشعوب الإمة العربية جمعاء .

اعتقال احمد الخطيب زعيم المعارضة الكويتى

اعتقلت قوات الامن الكويتية امس الدكتور أحمد الخطيب أحد زعماء المعارضة المشهورين وثمانية أشخاص اخرين من المعارضة بسبب القائهم خطبا فى احد الاجتماعات رغم طلب البوليس بانتهاء الاجتماع .

إستبعاد الأجزاء الغامضة من إمتحان العربى بأولى إعدادى

كتب محمد رأفت :

اصدر د . محمود شريف محافظ القاهرة قرارا بحذف الجزئيات الغامضة فى امتحان النقل فى اللغة العربية للصف الاول الاعدادى بكلية النصر بمصر الجديدة ، وادارة شمال القاهرة ، والخاصة بقصيدة نزار قبانى ، وايجاد مذكر كلمة دنيا وجمع كلمة حياة مع توزيع الدرجات على بقية الاسئلة واحالة الامر للتحقيق .

اليوم المنحة مع المعاش

تبدا البنوك ومكاتب البريد وجميع منافذ صرف المعاشات اعتبارا من اليوم صرف منحة عيد العمال مع المعاش لـ خمسة ملايين و ٤٠٠ الف مواطن بحد أدنى ٢٥ جنيها وأقصى ٧٥ جنيها .

٦٠ ألف جنيه من عادل إمام للمنتخب

استقبل الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة امس الفنان عادل امام الذى سلمه شيكا بمبلغ ٦٠ الف جنيه هى مجموع ايراد حفلتين من مسرحية الواد سيد الشغال اقامهما خلال عيد الفطر المبارك لدعم المنتخب القومى لكرة القدم .

اشاد الدكتور عبد الاحد بمبادرة عادل امام لدعم الفريق القومى واهداه ميدالية المجلس التذكارية .

الرئيس حسنى مبارك أثناء استقباله أمس لسمو ولى العهد السعودى .

تصوير - أنطون ألبير

الرئيس اجتمع بولى العهد السعودى

اجتمع الرئيس حسنى مبارك صباح امس فى قصر القاهرة مع الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى عهد السعودية والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وقائد الحرس الوطنى حيث ناقشا اخر تطورات ومواقف العواصم العربية بشأن مؤتمر القمة العربى الطارئ المزمع عقده فى بغداد .

وقد غادر ولى العهد السعودى القاهرة عقب انتهاء الاجتماع غدا الى الرياض ، وكان الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء فى مقدمة مودعيه .

الرئيس استقبل وزير الدفاع

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى .

«الجمهورية» تلتقى بأسرة الأسير المصرى الوحيد فى أفغانستان ص ١٣

القمة العربية ببغداد آخر الشهر

عبد المجيد والباز سلما رسالة مبارك لصدام

الرئيس اتصل هاتفياً بالرئيس الأسد

علمت «الجمهورية» .. بأنه أصبح فى شبه المقرر عقد القمة العربية الطارئة فى بغداد قبل نهاية شهر مايو الحالى ..

حيث شبه اجماع عربى على عقد المؤتمر مع استمرار جهود المصالحة وتنقية الأجواء ..

أجرى الرئيس مبارك اتصالا تليفونيا مساء أول أمس ، مع الرئيس حافظ الأسد ، استمع فيه إلى رأى الرئيس السورى ، وأطلعه على آخر اتصالاته ، مع الزعماء العرب ، فى القاهرة ، وعبر الرسائل التى تبادلها معهم ..

بعث الرئيس مبارك من ناحية أخرى برسالة عاجلة للرئيس صدام حسين ، حملها أمس الدكتوران عصمت عبد المجيد ، وأسامة الباز ، تضمنت آخر لقاءات الرئيس فى القاهرة ، مع ولى العهد السعودى الأمير عبد الله ، ومبعوث الملك فهد سعود الفيصل ، ومبعوث أمير الكويت .. وباقى اتصالاته مع الزعماء العرب ..

كما تضمنت رسالة الرئيس لصدام ، توضيح بعض الأمور ، التى تكشفت خلال هذه اللقاءات والاتصالات التى جرت حول القمة الطارئة ..

وعلمت «الجمهورية ..» أن اللقاءات والرسائل ، والاتصالات التى

البقية ص ١٣

وزير الداخلية : الضرب بشدة على جرائم التطرف والتموين والمخدرات

كتب حسن الشايب :

طالب اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية قيادات الوزارة ومديرى الامن والمصالح والادارات وفروع مباحث أمن الدولة بالمحافظات خلال اجتماعه الموسع بهم أمس باليقظة المستمرة والحسم الكامل فى مواجهة عناصر التطرف ومحاولاتها لاثارة الفتن .

كما طالب الوزير الضباط بالمتابعة الايجابية للموقف التموينى والضرب بشدة على العناصر التى تحاول استغلال المواطنين وتكثيف الجهود وحسم المعركة مع قضية المخدرات

رفع الحظر عن استيراد ٤٦ سلعة

وتوقع رفع سلع أخرى من قوائم فتح الاعتمادات

كتب - جلال راشد :

اصدر امس الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا برفع ٤٦ بندا جمركيا وجزءا من السلع المحظور استيرادها من القوائم المحظورة

وصرح الوزير ان هذا القرار جاء فى اطار خطة تحرير التجارة الخارجية والاعتماد على التعريفة الجمركية والرسوم الجمركية الاخرى ، بما لا يتعارض مع حماية الصناعات الناشئة والاخذ فى الاعتبار حالة ميزان المدفوعات .

تم رفع هذه السلع من قوائم السلع المحظور استيرادها بالاضافة الى سلع اخرى سيتم رفعها من قوائم فتح الاعتمادات .

البقية ص ١٢

أمطار فى الإسكندرية وبورسعيد ودمياط

تعرضت الاسكندرية امس لامطار خفيفة ، بينما هطلت الامطار الغزيرة فى كل من بورسعيد ودمياط لمدة ٧ ساعات مما ادى الى توقف الحركة التجارية فى المنطقة الحرة ببورسعيد والغاء رحلات الصيد بالبحر المتوسط ، ولم تؤثر الامطار على حركة المرور بقناة السويس .

فسر الدكتور احمد مختار المصرى رئيس هيئة الارصاد الجوية سقوط الامطار فى هذا الوقت من السنة بوجود منخفض جوى بالجزء الجنوبى من الجمهورية وقال انه لا غرابة ان يتساقط المطر فنحن فى فصل الربيع المعروف بتقلباته الجوية .

ويتوقع رئيس مصلحة الارصاد استمرار تساقط الامطار اليوم خاصة على الجزء الجنوبى من الجمهورية والمنطقة الشمالية الشرقية فى سيناء والبحر الاحمر

محاكمة توفيق عبد الحى وحفظ التحقيق مع مصطفى السعيد

كتب ابراهيم ابو كيلة :

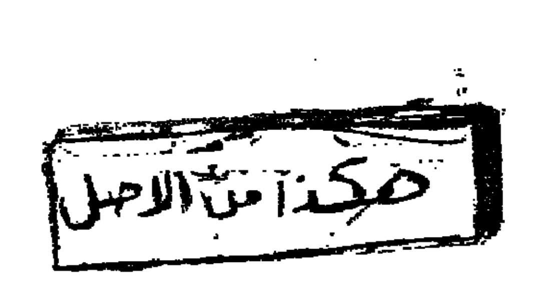
قرر المستشار جمال شومان النائب العام احالة المليونير الهارب توفيق عبد الحى و ٨ من كبار العاملين بالبنوك والشركات الى محكمة امن الدولة العليا لمحاكمتهم بتهمة استيلاء توفيق عبد الحى على اموال عدد من البنوك بغير وجه حق بمساعدة هؤلاء الاشخاص .

كما قرر حفظ التحقيق مع كل من الدكتور وجيه شندى وزير الاستثمار الاسبق .. والمهندس ابراهيم مسلم وزير الصناعة الاسبق بالنسبة لما اثير حولهما فى هذه القضية .

وقرر النائب العام ايضا حفظ التحقيق مع الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق فى عدد من الوقائع التى كان منسوبا اليه ارتكابها قبل واثناء توليه لمنصبه الوزارى الا انه تبين سلامة موقفه وعدم صحة هذه الوقائع .

اعلن النائب العام ذلك فى مؤتمر صحفى عقده امس . التفاصيل ص ١١

توفيق عبد الحى — مصطفى السعيد



ذكريات

حافظ محمود

ذكـرى نبـويـة موسـى

هذه السيدة التى مرت ذكراها فى الاسبوع الماضى دون أن يذكرها أحد هى السيدة الوحيدة التى انتقل إليها مجلس نقابة الصحفيين بكامل هيئته ليقدم لها التحية والاحترام إنها السيدة نبوية موسى الموظفة الوطنية الوحيدة التى قالت لرئيسها الانجليزى فى عز أيام الاحتلال «أنا أمنعك من أن تتخطى هذه العتبة» . فكان هذا المدير الانجليزى سببا فى فصلها من وظيفتها فإذا بكل صحافة مصر تقف إلى جانبها حتى صدر قرار بالعدول عن فصلها .. لكنها بعد صدور هذا القرار رفضت أن تعود إلى وظيفتها وقالت علانية : اننى لاأقبل العفو من ممثل الاستعمار .. فاضطر الوزير أن يصدر لها قراراً خاصاً ، وأن يبلغها هذا القرار بنفسه . لكنها اعتذرت عن العودة ، وسلكت طريقاً جعل الذين ناصبوها العداء يشعرون أن هذه الموظفة الاصغر منهم هم الذين صاروا أصغر منها !

ولقد ذكرت السيدة نبوية موسى ذات مرة فى أحد برامج الاذاعة منذ سنين ثم لم يأت ذكرها ثانية ، مع أن سيرة هذه السيدة تشرف أمة .

والقصة من أولها أن المدرسة السنوية العريقة ، المدرسة السنية كانت فيما مضى ولتقضى . وقبل انتشار تعليم البنات قد انشأت إلى جانب قسمها الابتدائى قسماً ثانوياً . لكن هذا القسم الثانوى كان فى البداية متخصصا فى شئون التربية والتعليم لتخريج مدرسات مصريات . بعد أن كانت غالبية المدرسات انجليزيات ، فكانت من ألمع خريجات هذا القسم الطالبة الذكية نبوية موسى .

ويقال أن نبوية موسى كانت فى الصف الاول من المصريات اللواتى حللن محل المدرسات الانجليزيات .. لكن ناظرة المدرسة كانت انجليزية . وبعد قيام ثورة سنة ١٩١٩ بدأت بعض الانجليزيات فى الانسحاب من الوظائف فى مصر ومن بينهن ناظرة المدرسة السنية .

ويقول الذين عاصروا تلك المرحلة ان الناظرة الانجليزية لم تترك وظيفتها لسبب أهم من كل الاسباب العامة وهو ان «الاستاذة» نبوية موسى قد أحرجتها أكثر من مرة .

وتولت نبوية موسى نظارة المدرسة السنية ، وكان رجال التعليم الانجليز فى وزارة المعارف يحاولون التحرش بها ثأراً لما أصاب الناظرة الانجليزية السابقة من الناظرة المصرية الجديدة . ومن ذلك أن وكيلة المدرسة الانجليزية حاولت مرة أن تتخطى الناظرة المصرية فأوقفتها نبوية موقف التأديب .

• • •

وجاء كبير المفتشين الانجليز ليزور المدرسة أو «يفتش» عليها ، وكان فريق من بنات المدرسة فى «حصة الالعاب» يمارسن الالعاب الرياضية بالملابس الرياضية فى فناء المدرسة الداخلى وأراد كبير المفتشين أن يدخل الفناء الذى تجرى فيه هذه الالعاب فقالت له نبوية : هذا ممنوع ..

وجن جنون المفتش الانجليزى الذى تخضع القيادات فى وزارة المعارف لامره ، وأراد أن يفهم الناظرة المصرية أنه رئيسها ، وأنها بمنعه تعرض نفسها للعقاب فلم تأبه لقوله وقالت له : بصرف النظر عن وظيفتى ووظيفتك فأنا كمربية مصرية لايمكن أن أسمح لرجل ، أيا كان مركزه أن يتسلى برؤية بناتنا وهن فى ملابسهن الرياضية أنصاف عاريات .

وكانت مشادة عاد بعدها كبير المفتشين إلى مكتبه بالوزارة ليكلف أحد مرءوسيه بأن يستدعى السيدة الناظرة نبوية موسى كى تحضر للاعتذار ، فكان جوابها : ان الذى عليه أن يعتذر هو الرجل الكبير الذى أراد أن يستغل وظيفته لمشاهدة الفتيات المراهقات أنصاف العاريات .

وأبلغت الناظرة أنها فصلت من وظيفتها .. وقامت فى الصحف ضجة بلغ صوتها إلى مجلس البرلمان وتحرجت دار المندوب السامى البريطانى مما قالته الصحف حرجاً حمل المفتش على أن يغادر القاهرة .

وزار وكيل الوزارة السيدة نبوية موسى لكى يبلغها أن تعتبر قرار الفصل كأن لم يكن ، فأمهلته فترة لكى تفكر . وفى هذه الفترة زادت حملات الصحف ، فاضطر الوزير أن يتصل تليفونيا بالسيدة نبوية لكى تعود .

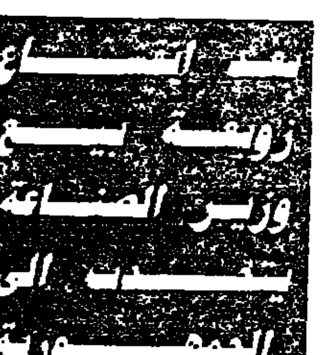
فماذا قالت له ؟

قالت السيدة الناظرة للوزير : اننى ادعو «معاليك» لافتتاح المدرسة التى أسستها فى هذه الايام القليلة ، واسميتها «مدرسة بنات الاشراف» .

واحس الوزير أن هذه لطمة ، فلم يذهب لهذا الافتتاح . وجاء مجلس نقابة الصحفيين بكامل هيئته ، إلى مدرسة بنات الاشراف لصاحبتها السيدة نبوية موسى تحية لها .

وإزاء هذا التحدى من نبوية موسى كانت تلقى الكثير من العقبات من جانب بعض موظفى الوزارة .. لكن الله أعان نبوية موسى على التحدى الآخر فى نهاية العام المدرسى حيث ظهرت نتائج الامتحانات العامة . فإذا بمدرسة نبوية موسى هى الاولى على المدارس كلها ، فتشجعت واسست مدرسة أخرى باسكندرية ، كان الناس يقبلون على مدارس نبوية موسى لكثر من اقبالهم على أية مدارس أخرى .. لماذا ؟ .. لما اشتهرت به ادارة هذه المدارس من عظمة للتوجيه الخلقى إلى جانب التوجيه العلمى .

وتطور الزمن فاصبحت المدارس تسمى «مدارس نبوية موسى» .. ولقد كانت نبوية موسى الاستاذة مدرسة وحدها حبذا لوسمعت الاجيال الصاعدة عنها الكثير .



انقشعت حملة بيع مصر بالجملة والقطاعى .. او هكذا يبدو وانسحبت فلول «حزب البيع» مدعية – فى براءة !– أنها لم تكن تقصد ، وان المسألة كلها لا تعدو أن تكون مشكلة «لغوية» أدت إلى سوء الفهم !

وايا كان الامر .. فإن القطاع العام – الذى بناه الشعب بأظافره ، وأسنانه وبربط الأحزمة على البطون سنوات طويلة ليكون دعامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والذى لولاه لانهار الاقتصاد المصرى واهتزت الارادة السياسية فى السنوات العجاف التى مرت بالبلاد والذى لولاه أيضا ما تمكنت قواتنا المسلحة من توفير المعدات الضرورية لتحقيق نصر أكتوبر على النحو الذى أكده القادة العسكريون انفسهم .

لقد أثبت القطاع العام أنه أقوى من حملات الانكشارية القدامى والجدد ، سواء الذين ناصبوه العداء منذ مولده أو الذين خرجوا من عباءته وأصبحوا قططا سمانا من التعامل معه والاستفادة منه بالنهب المشروع أو غير المشروع . كما أثبت أيضا أنه قد وجد ليبقى ، لان قيامه لم يكن – كما حاول هؤلاء أن يصوروه – مجرد خيار أيديولوجى وإنما كان ضرورة اقتصادية واجتماعية فى مجرى بناء مصر الحديثة .

بل لعل هذه الحملة التترية قد أفادت القطاع العام من حيث هى قد سلطت أضواءها كاشفة قوية على عيوبه وسلبياته ، وطرحتها للجدل العام . صحيح أنهم إستخدموا هذه الامراض كذريعة لقطع رأسه بحجة تخليصه من هذا «الصداع» ، وصحيح ايضا ان هذا المسعى قد باء بالفشل – او هكذا نظن – إلا أن ذلك كله طرح من جديد قضية «علاج» أمراض القطاع العام المزمنة وتحريره من السلبيات وسوء الاداء والفساد .

وإذا كانت هستيريا «البيع» قد خفت حدتها – او هكذا نتصور – فإن ذلك لا ينبغى ان يكون مدعاة لاغلاق ملف القطاع العام وكأن شيئا لم يكن . بل ينبغى تحويل الاعشاب السامة إلى أسمدة – كما يقول المثل الصينى – والنظر بجدية أكبر إلى معوقات القطاع العام وسلبياته حتى يستطيع أن يواصل دوره المنشود فى خدمة الاقتصاد المصرى والمواطن المصرى البسيط .

ومن اجل هذا الهدف بالذات .. تستضيف مائدة حوار «الجمهورية» المهندس محمد عبدالوهاب ، ليس فقط لانه وزير الصناعة والمسئول الأول عن القطاع العام الصناعى ، وإنما أيضا لانه كان احد الاصوات العاقلة التى دافعت عن هذا الصرح الاقتصادى الوطنى عندما إختلط الحابل بالنابل وفضل كثيرون غيره أن يمشوا فى «الزفة» الانكشارية بينما شاء هو أن يمشى على الأشواك وضد إتجاه الريح العاصفة ، والآن .. وبعد أن هدأت الزوبعة أصبح واجبا علينا أن نطرح عليه القضية الأصلية .. قضية تطوير القطاع العام .

القطاع العام ضرورة .. لتوسيع القطاع الخاص

إعداد المدير العصرى يتكلف ٢٢ ألف جنيه

الرقابة باقية .. لكن بشروط جديدة

الخريطة الصناعية فى مصر ضيقة .. وتوسيعها مسئولية القطاعين العام والخاص

نعم لتأجير القطاع العام .. وتشغيل الطاقات المعطلة !

الشركات القابضة لازالت تحت الدراسة

فى امريكا : موظفو الحكومة أكثر من العاملين فى القطاع الخاص !

تدرس تحرير الحد الاقصى لاجور القطاع العام

□ «الجمهورية» : فى مواجهة شعار «بيع القطاع العام» كان هناك شعار «تحريره» ، وتحرير إدارته واستقلاليتها . ويرى البعض فى هذا الشعار المضاد دعوة مبطنة للبيع . ماذا تقصد تحديدا بالتحرير ؟ وما هى ضماناته لكى لايتحول إلى أداة جديدة لنهب المال العام ؟ .

● ● الوزير : لا يوجد شىء مطلق . والمطالبة بإعطاء إستقلالية لشركات القطاع العام وإعطائها الحرية فى إتخاذ القرار لا يعنى إطلاق الحبل على الغارب دون ضوابط . هى بالاحرى إستقلالية فى نطاق ما تعارف عليه القوم فى نطاق قطاع الاعمال – ونحن لا نريد أن نحجب عن إدارة شركات القطاع العام حرية الحركة المتاحة للقطاع الخاص – ومثلما أن حرية الادارة فى القطاع الخاص لا تجرى فى غيبة عن صاحب رأس المال ، كذلك لابد أن تكون هناك علاقة صحية بين الملكية والادارة فى القطاع العام . فلا يوجد مال «سايب» – توجد دائما علاقة بين الملكية والادارة ونحاول – من خلال برامج تحرير الادارة واستقلاليتها – أن تكون هذه العلاقة غير مقيدة وغير معوقة .

معضلة الرقابة

□ «الجمهورية» : هذا يطرح قضية الرقابة . وهذه معضلة قديمة . فالهدف الاصلى المشروع للرقابة هو حماية المال العام من الفساد وسوء الادارة . لكن المشكلة هى كيف لا تتحول إلى قيد ؟

● ● الوزير : للرقابة سبيلان . السبيل الاول أن تدس الاجهزة الرقابية أنفها فى كل شىء . وهذا ما لا نوافق عليه . أما السبيل الثانى فهو الرقابة . عن بعد ، بهدوء وتبصير . وهذا هو الاسلوب الذى يتم اليوم فى قطاع الصناعة . وأنا شخصيا أجتمع مع أجهزة الرقابة التى تعرض ملاحظات شتى . أطلب إزاء بعضها معلومات وبيانات إضافية وأطلب إزاء بعضها الاخر من هذه الاجهزة أن تصرف النظر عنها لاننى أعرف حقيقتها وخفاياها .

ومفهوم الرقابة المتطور والمنشود هو أننا لا نراقب إجراءات يومية وإنما نراقب سياسات وأهدافا . وبهذا المعنى فإن دور الرقابة إذا ما أخذ دون حساسية هو دور معاون وليس دورا معوقا .

وعلى سبيل المثال فإن كل الشركات تتعامل مع الجهاز المركزى للمحاسبات الذى يتابع الاجراءات ومدى مطابقتها للتشريعات . لكنه لا يتدخل فى العملية التكتيكية . أى أنه يتأكد – مثلا – أن العطاء الفلانى جرى بشكل صحيح ، لكنه لا يتدخل فى نوع الماكينة المطلوب شراؤها أو بيعها . عليه فقط أن يتأكد أن القرار قد اتخذ بشكل صحيح ولم يصدر بشكل فردى أو لمصلحة شخصية .

نفس الشىء بالنسبة للرقابة الادارية .

وبالطبع فإن هذا سيستغرق بعض الوقت لانه لم يكن هناك جهازان للرقابة فقط بل أجهزة متعددة وهذا يبعث على «اللخبطة» . وتوجيهات الرئيس مبارك أن يقتصر الدور الرقابى على الجهاز المركزى للمحاسبات والرقابة الادارية فقط . وهذا اتجاه نحو تبسيط الاجراءات وتنظيم الدور الرقابى وليس إلغاءه .

صحيح أن الرقابة الداخلية مطلوبة . ويجب أن تولد النظم الداخلية أشكالها الرقابية إلا أن تشكيل مجالس إدارات الشركات لا يزال يستوجب الرقابة الخارجية أيضا .

المدير العصرى

□ «الجمهورية» : لكن .. هل الادارة بشكلها الحالى فى القطاع العام قادرة على تنفيذ برامج التطوير ؟

● ● الوزير : أعتقد أنها قادرة بقليل من تطوير وتطويع القوانين القائمة . ولا يستلزم الأمر بالضرورة استحداث قوانين جديدة وعلى الأقل فى المرحلة الحالية نحن لا نحتاج الى قانون جديد . والدليل أن هناك شركات تطورت وتحسن أداؤها بشكل كبير جدا فى ظل القوانين الحالية والظروف السائدة . وعلى أى حال فإن لهذه المسألة جانبين :

● الجانب الأول – جانب بشرى : أى مدى كفاءة الادارة كأشخاص . وبهذا الصدد فإن على قمة أولوياتنا زيادة فاعلية الادارة كأشخاص من خلال رفع قدراتهم وتدريبهم على الأساليب الادارية المتطورة . وفى هذا الاطار يأتى إنشاء مركز إعداد القادة الذى يدرس به حاليا ٥٠ شخصا لمدة ٩ شهور متصلة ، وليس ٩ أيام مثلما كان يحدث من قبلها . وتبلغ تكلفة كل واحد من هؤلاء ٢٢ ألف جنيه فى «الكورس» الواحد لكى يتحول إلى مدير عصرى يستطيع أن يتعامل مع القرارات والأجهزة والسوق المحلية والسوق العالمية . وتتحمل شركته نصف هذه التكاليف وتتحمل الوزارة النصف الثانى .

● والجانب الثانى هو العنصر الاجرائى والقانونى لتحرير قرار الادارة . ومن المعروف أنه كانت لدينا – مثلا – مشاكل فى التسعير . هذه المشاكل تكاد تكون قد انتهت . بل إننا – بالعكس – بدأنا نعطى حرية متزايدة فى هذا المجال . كانت الحرية من قبل مقيدة وكان لابد من مراجعة هذا القرار . الان أصبحت السوق هى المتحكمة والقيد الطبيعى .

□ «الجمهورية» : لكن كيف تكون السوق قيدا طبيعيا إذا كان لهذه الشركة أو تلك وضع إحتكارى أو شبه احتكارى فى سلعة معينة ؟

● ● الوزير : أى بلد فى العالم يتدخل عندما تشعر أن هناك حركة احتكارية أو شبه احتكارية . أمريكا تفعل ذلك وتحاكم من يقوم بنشاط احتكارى . لا توجد حرية مطلقة كما تعرفون . وعندنا أمور لا يمكن ترك سعرها لشركة بعينها . خذوا مثلا غزل القطن أو الاسمدة . الاسمدة نعطيها دعما على شكل مدخلات بأقل من سعرها العالمى . والسماد يؤثر فى الزراعة بأسرها ومن غير المعقول أن نتحكم فى أسعار السماد ثلاث أو أربع شركات كبيرة فقط .

بداية متأخرة

□ «الجمهورية» : نحن نتحدث عن مشاكل الادارة من عشرين سنة . ومنذ فبراير الماضى فقط بدأ مركز إعداد القادة الذى تحدثت عنه ، والذى تحول فيه رؤساء مجالس الادارة والمديرون إلى تلامذة . لماذا لم نبدأ من قبل ؟!

● ● الوزير : قبل ذلك كنا نسير فى طريق مختلف . حيث كنا نعتمد على إرسال بعثات إلى معاهد الادارة العليا فى السويد وانجلترا والهند وغيرها من الدول . والمبالغ التى أنفقت على هذه البعثات مبالغ باهظة جدا . لان الشخص الواحد يتكلف معيشة فقط ٢٠٠ دولار فى اليوم ، أى فى الشهر الواحد ٦٠٠٠ دولار ، هذا غير تذاكر السفر وخلافه . وبعد كل هذه التكاليف يعود إلينا المبعوث خبيرا فى الادارة فى أى مكان فى العالم فيما عدا مصر . لانه لم يدرس هناك مشاكلنا نحن وكيفية تذليلها وإنما درس نماذج مختلفة تماما عن واقعنا !

لذلك لم نجد سوى مخرج واحد هو التركيز على تطوير الادارة فى الحدود المقيدة لحركة الادارة فى مصر ، وهى تختلف – كما تعلمون – عن إنجلترا وأمريكا والهند . فوجدنا أنه لا بديل عن إنشاء هذا المركز . قبل ذلك أنشأنا المعهد القومى للادارة العليا فى أكاديمية السادات . وأنا شخصيا تدربت فيه . لكنه كان تدريبا قصيرا يتراوح بين أسبوعين وثلاثة أسابيع ولم يكن كافيا . أما المركز الجديد فيتضمن مناهج أكثر جدية ترتبط بالتخطيط الاستراتيجى ، والأهم أنها ترتبط بدراسات الحالة المصرية هذا ما نحتاجه . فالطبيب الامريكى قد يكون ممتازا جدا لكنه لا يستطيع أن يعالج البلهارسيا أو غيرها من الأمراض التى لا يعرفها فى بيئته .

□ «الجمهورية» : هؤلاء الذين تدربونهم هذا التدريب العالى .. هل سيتولون المسئولية بعد التخرج أم يعودون الى وظائفهم السابقة ؟

● ● الوزير : ليس شرطا أن يتولوا المسئولية فورا . ولذلك فإننا نشترط ألا يزيد سن من يدرس فى هذا المركز على ٥٠ عاما حتى تكون هناك فرصة للاستفادة منه مستقبلا .

□ «الجمهورية» : إذا كان هناك احتمال بأنك ستعينه فى منصب قيادى فى شركة أخرى غير الشركة التى أخذته منها . لماذا إذن تتحمس شركته الأصلية وتدفع نصف تكاليف تدريبه ؟

● ● الوزير : قد يبدو هذا على المدى القصير حيث تدفع الشركة ١١ ألف جنيه «تروح عليها» لكن على المدى البعيد ستكون المسألة متوازنة لان نفس هذه الشركة يمكن أن تستفيد من كفاءة من خارجها دفعت تكاليف تدريبها شركة أخرى .. ليس فقط فى مجال الادارة العليا وإنما أيضا فى مجال التدريب المهنى .

□ «الجمهورية» : ألا تخشى بعد هذا التدريب الراقى والتكاليف التى تتحملها الدولة وشركات القطاع العام أن يتجه هذا الخبير المدرب الى العمل فى الخارج .. فنكون قد خسرنا ولم نكسب ؟

● ● الوزير : نظريا .. هذا احتمال قائم . وهنا يدخل معيار القبول أصلا . فالالتحاق بهذا المركز لا يأتى إلا بعد ترشيحات ومقابلات مدققة . ثم إن تدريبه ينصب على تخريج مدير لادارة مصرية كما قلت . أى أن نقطة تفوقه هى فى دراسة المعوقات والمحددات الخاصة بمصر . لذلك فإن الحاجة له تكون فى مصر أصلا وليس فى سواها .

عقبة الاجور

□ «الجمهورية» : أليست المرتبات المحدودة عندنا واحدة من هذه المحددات والمعوقات ؟ فى القطاع العام لن يزيد مرتبه عن ٢٠ ألف جنيه فى السنة فى حين أن نظيره فى القطاع الخاص يمكن أن يصل الى عشرة أضعاف ذلك . ألا يكون ذلك دافعا للقطاع الخاص أن يستفيد منه أكثر منك ؟

اشترك فى الحوار :

محفوظ الانصارى
محمد ابوالحديد
بدوى محمود
رياض سيف النصر
فاروق عبدالعزيز
عبدالله نصار
سميه عبدالرازق
هانى صالح

أعده للنشر :

سعد هجرس

تصوير :

جوده شعبان

● ● الوزير : معكم حق .. وتصورى أنه مع تحرير القطاع العام لن يصبح ممكنا التحكم فى الحد الأقصى للرواتب وإنما يجب أن يكون الإهتمام الأكبر بالعائد الحقيقى للرواتب . أى أن المرتب الذى تعطيه لك الشركة مهما كان كبيرا .. هل هو فى محله أم لا ؟ هل يعود بعائد حقيقى أم لا ؟

ونظام أجور القطاع العام عموما يؤدى إلى زيادة الدخل إذا قابله زيادة فى الانتاج . فالمتوسط الشهرى لاجر العامل فى القطاع العام الصناعى زاد من ٢٥٤ جنيها الى ٢٨٢ جنيها فى الفترة من ١٩٨٩/٧/١ الى ١٩٩٠/٣/٣١ مقارنا بنفس الفترة من العام السابق . وقبل خمس سنوات كان أقل من هذا الرقم .

وإذا نجحت الادارة نعطيها مكافأة . أى أننا نستطيع أن نزيد الحد الأقصى للمرتبات لكن مقابل زيادة حقيقية فى الانتاج ووفق مؤشرات موضوعية مثل زيادة معدل الربحية وانخفاض نسبة المخزون وارتفاع القيمة المضافة ١٠٠٪ .

أما زيادة الحد الأقصى عن ٢٠ ألف جنيه فى السنة فهذه مسألة تحت الدراسة .

وأحب أن أقول لكم بهذه المناسبة أن عدد شركات القطاع الخاص التى تستطيع أن تنافسنا فى ذلك المستوى من الأجور عدد محدود جدا .

ثم .. لماذا تحصرون الحافز فى «الفلوس» فقط . أليس النجاح فى حد ذاته حافزا ثانيا . وأذكركم بهذه المناسبة أننى خلال التجربة المصرية فى الانفتاح حدثت هجرة من القطاع العام .

الان حدثت هجرة عكسية . لماذا ؟ لان القطاع العام أصبح أكثر نجاحا مما كان . وهذا هو معيار الجذب . والمدير الذى لا يجذبه النجاح لا يصلح أصلا .

وبالمناسبة أيضا .. يقال أن سياسة «التخصيص» أو بيع القطاع العام للقطاع الخاص فى صالح العمال لانها ستزيد أجورهم . وهذا كلام زائف ولا أساس له من الحقيقة .

□ «الجمهورية» : بماذا تفسر إذن أن أكثر الناس شراسة فى الهجوم على القطاع العام هم أولئك الذين تربوا فى أحضانه واستفادوا منه قبل انتقالهم الى القطاع الخاص ؟!

● ● الوزير : لا يوجد لدى تفسير . لكن يوجد لدى أيضا أكثر من شاهد على أن كثيرين من هؤلاء عندما يتكلمون معنا كلاما جادا .. يقولون كلاما عاقلا جدا حتى فى موضوع التخصيص والبيع . وكثير منهم لايقولون أن القطاع العام «مش نافع» بل يقولون أنه محتاج الى تحرير واستقلالية . وهؤلاء قبل غيرهم يعرفون أن تحويل أى وحدة إقتصادية الى سوق المال يستلزم تحويلها الى شركة مساهمة وبيعها فى شكل أسهم مثلما فعلنا بالنسبة لشركة إطارات العامرية التى فتحناها للاكتتاب العام .. ويعلمون قبل غيرهم أن هناك مجالات ندخل فيها مضطرين لتوفير الجانب الفنى ولانجاح المشروع القائم على الاكتتاب العام . ويعلمون قبل غيرهم أن الشركات الكبيرة غير مسموح بالسيطرة الخاصة عليها . فهذا كلام غير وارد والزمن لا يعود الى الوراء . ويعلمون قبل غيرهم أن برنامج الحكومة واضح ومحدد ويتمثل فى بيع حصص المال العام فى الشركات المشتركة . وأن الدارسة تجرى لتحديد سعر السهم والشروط .

□ «الجمهورية» : ماذا تعنى بكلمة «شروط» ؟

● ● الوزير : خذوا مثلا شركة فيها شريك أجنبى ، وهذه الشركة تنتج سلعة إستراتيجية هامة . هل نسمح للشريك الاجنبى بشراء كل الأسهم والتحكم فى هذه السلعة الاستراتيجية ؟!

دوافع ايديولوجية

□ «الجمهورية» : الواقع يقول أنه لا توجد سوق مال مفعمة بالحيوية ولا توجد اليات نشطة لحركة بيع الأسهم وشرائها . ما هو إذن سبب الضجة المطالبة بالبيع ؟!

● ● الوزير : من يتحدث عن التخلص من القطاع العام يتكلم من مدخل أيديولوجى . أما من يتحدث عن بدائل فلا يتحدث عن بيع بل يتحدث عن تحرير واستقلالية . فعن طريق تحرير الادارة ستكون هناك إمكانية لاتخاذ القرار بالتخلص من وحدات لا يجب التمسك بها .

□ «الجمهورية» : هل يمكن لفكرة بيع أسهم بعض الشركات أن تغير من طبيعة ملكيتها وتحول شركات قطاع عام الى قطاع خاص ؟

● ● الوزير : تصور أن الاكتتاب لن يمس نسبة القطاع العام التى تزيد عن ٥١٪ فمازال الهامش واضحا جدا . فلنفرض أننا رفعنا رأس المال بنسبة ٥٠٪ وأن هذه الـ ٥٠٪ سيأخذها القطاع الخاص .. حتى فى هذه الحالة ستظل النسبة العامة للمال العام أكبر . ثم أن كل شىء مطروح كحالة محدودة وليس كقاعدة عامة .

□ «الجمهورية» : هل تم بيع شركة «فعلا» بالفعل ؟

● ● الوزير : لم يقل لى أحد . حسب معلوماتى أنها لم تبع ولم تعرض للبيع .

□ «الجمهورية» : الواضح أن قسما من أزمة القطاع العام هو أنه يحتاج الى زيادة رأس المال سواء

البقية ص ٣

التكنولوجيا الوطنية .. هدف ثابت وضرورة ملحة

هل نحجز لانفسنا مكانا فى عضوية نادى حوض البحر المتوسط ؟

فى الطريق «لبكين» و «موسكو» مبارك .. مصر .. والعالم!

بقية المنشور ص ١

حديث فى المصير ، وفى الوجود .. فى المخاطر والتهديدات .. الظاهر منها والخفى .. الحال الداهم .. والمؤجل المرتقب ..

حديث فى صلب المسائل وتفاصيلها .. المفرح والمؤسف ..

حديث صريح ، صادق ، نابع من القلب .. دافعه ، المصلحة المشتركة ، وغايته نقاء وتضاعف عربى ..

مفهوم مبارك «للشركة» الجهد والعمل والعائد .. وحدة لاتتجزأ .. ولاتنفصل ..

لايجوز فيها القول بأن مايصلح «للشراكة» فى العمل الداخلى .. لايجب ان يمتد للعمل العربى ، أو الخارجى .. انما هى فلسفة واحدة .. ومبدأ واحد ..

من هنا تجد الرئيس ، وقبل ان يغادر عاصمة الامويين ، يعلن من خلال الصحافة العالمية .. والصحافة العربية والمصرية ...

ان جهد المصالحة وتنقية الجو العربى .. ليس جهد فرد أو دولة .. انما هى دعوة مفتوحة .. مطلوب من اصحاب النوايا الحسنة ، الغيورين على مصالح الامة ان يعملوا ويشاركوا .

●●●

والواضح ان اعلان الرئيس ودعوته للتحرك العربى من اجل التصالح .. لم تكن دعوة منطلقة من فراغ ..

ولم تكن مجرد امل صادر عن نفس طيبة سوية ، ساعية للخير .. وقد تصيب دعوتها فيتجاوب الخيرون معها .. أو تخيب ، فلاتلقى اذنا واحدة تسمع ..

لم يكن اعلان مبارك ودعوته من دمشق «لشركة عربية» تطهر النفوس وتغسل العداوات وتطارد الاحقاد وتزيل من سماء العرب كل سحب الصيف والشتاء الملبد المكفهر منها .. والطارىء العابر ، الذى تبدده النسائم .

لم يكن هذا الإعلان والدعوة «حديث عابر» تمنى أو قال كلمة ومضى ..

انما كان خطة تحرك وعمل ، كاملة ، محكمة الاركان محددة البرامج .. خطة ابطالها وفرسانها على اتصال دائم وتنسيق مستمر ..

ولذلك .. سرعان ماانتقل مسرح الاحداث والعمل والحركة الى المركز .. إلى القاهرة ..

لتستقبل مبعوثى القادة العرب لمبارك ..

- ولى العهد السعودى الامير عبد الله .. يسبقه بيوم الامير سعود الفيصل مبعوثا شخصيا لخادم الحرمين ..
- طارق عزيز حاملا رسالة عاجلة من صدام .. ويعود حاملا الرد .. بعد جلسة محادثات مطولة مع الرئيس واخرى مع عبد المجيد .
- الشيخ جابر الاحمد امير الكويت يبادل ويبعث ممثلا شخصيا له لمقابلة عاجلة مع مبارك ..
- الدكتور اسامة الباز من مصر يحمل رسالة على نفس الدرجة من الاهمية والسرعة إلى عمان من مبارك إلى الحسين ..
- القاهرة تستقبل رئيس مجلس النواب اللبنانى ، حسين الحسينى .. رئيس المؤسسة الشرعية التى افرزت واقامت واستكملت باقى مؤسسات لبنان الشرعية ..

كل هذا النشاط المكثف .. ومعدل التحرك السريع المتعدد .. هل من رابط يربطه ..؟!

هل من علاقة تجمع ..؟!

هل من حلقات تصل مابين البداية فى أول مايو فى خطاب عيد العمال .. وبين المسرح المنتقل إلى دمشق .. ثم العائد إلى القاهرة بكثافة وسرعة وعمق وتعدد

«المسرح الطائر» الآن .. فى اجواء الكون وسماواته .. متجها إلى اقاصى الارض فى الصين .. وشمال الدنيا وشرقها فى روسيا .. والى غير ذلك من مجهول «نظنه ..!!» ولانعرفه بعد معرفة اليقين ..؟!

والاجابة .. بكل اليقين والتأكيد .. الصلة قائمة ، والربط محكم ، والتحرك منسق ومنسجم ..

وهذا مدخلنا إلى بكين .. ثم موسكو ..

●●●

قد يتساءل البعض .. ماذا يأخذنا ويأخذ الرئيس بعيدا إلى الصين .. فى هذه «الزحمة» الداخلية والعربية والشرق اوسطية ..؟!

ربما كان منطقيا - يقول البعض - ان يتوجه مبارك إلى الاتحاد السوفيتى بعد ١٨ سنة من غياب اللقاء على مستوى القمة بين البلدين ..؟!

ويعد ان حركت «بريسترويكا» و«جلاسنوست» جورباتشوف .. العالم .. وزلزلت المعسكر الشيوعى وقلبته رأسا على عقب ..؟!

منطقى التوجه إلى موسكو .. حيث علاقات التعاون الصناعى القديمة والمحتملة .. وحيث السوق المفتوح بلاحدود امام كل ماتنتجه مصر ومصانعها ومزارعها وحرفيوها ..؟!

لكن - يظل التساؤل - ماذا عن الصين ومالنا هناك ..؟!

السؤال وجيه فى مظهره الخارجى ..

ساذج ، سطحى فى جوهره وحقيقته ..

فليست كل الامور والمصالح تحسب بمردود مادى ..

تحسب بالتجارة بيعا وشراء .. ربحا وخسارة ..

فالسياسة قد لاتستطيع الامساك بها مادة ملموسة مفرغة فى خانات وارقام .. فى عوائد وبيانات ربحا وخسارة ..

لكننا بكل تأكيد .. نستطيع فى الوقت نفسه ، ان نقبض بأيدينا .. ونتلمس بحواسنا ، وعقولنا وعواطفنا كذلك .. نتائجها وآثارها ..

- دعما وتأييدا وموقفا يصل إلى حد .. ردع عدوان يتهددنا .. منع مكروه قد يصيبنا ..
- قد نلمسها فى موقف يدافع عن قضايانا ، ويستعيد لنا حقوقنا .. ويكشف زيف وعدوان ، الغير ..

نلمسها كذلك مجسدة فى تعاون اقتصادى .. فى تبادل للمعرفة والتكنولوجيا .. «فى قاعة للمؤتمرات» وفى «صالة مغطاة» للالعاب الرياضية ..

نلمس آثار السياسة ونتائجها .. مادية صلبة فى الكثير من الامور التى قد لايتسع المجال لذكرها ..

وباختصار زيارة الصين تأتى فى هذا الاطار ..

فاذا كان العالم يتحرك بخطى واسعة فى اتجاه عالم متعدد الاقطاب ..

● فلاشك ان الصين احد هذه الاقطاب والقوى العظمى البازغة .

لكنها قوة عظمى . من طراز خاص .. قوة عظمى من نوع جديد ..

قوة عظمى «عالم ثالث» بسيطة مثلنا ..

صاحبة مبدأ وقيم وتاريخ ..

قوة عظمى تحمل هموم امة قوامها اكثر من ربع سكان الكون ..

● هى عضو دائم فى مجلس الامن الدولى المسئول بحكم الميثاق عن السلام العالمى .. المسئول عن حل المنازعات وتصفية بؤر التوتر العالمى .. المسئول عن حفظ سلامة التراب ووحدة الاراضى وسيادة الدول ، وحقوق الشعوب ..

● الصين إلى جانب كونها «مشروع قوى عظمى» هى فى الوقت نفسه قوة اقليمية كبرى لها تأثيرها وفعلها فى اسيا اكبر القارات .. لها دورها فى التوازن .. الاقليمى والعالمى ..

● الصين صاحبة رؤية وكلمة وموقف فيما يتعلق بقضية نزع السلاح . قضية تطهير بعض المناطق الحساسة فى العالم من اسلحة الدمار الشامل ..

وهنا مايتفق ورؤية مبارك ومشروعه فى اعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية والكيماوية والجرثومية .. منطقة خالية بلاتمييز .. الرقابة والخطر والتفتيش على الجميع ..

● يكمن فوق هذا صاحبة رأى واضح ومحدد فى قضايا على درجة عالية من الاهمية لها ولكل دول العالم الثالث .

الديون - علمية المعرفة وديمقراطيتها .. نقل التكنولوجيا .. الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية على وجه التحديد ..

صاحبة رؤية كذلك فى تجربة الليبرالية والتحرر الاقتصادى ..

● الصين «مشروع الدولة العظمى» لها رؤيتها وفكرها فى صياغة العصر الجديد بأحكامه وقواعده وتحالفاته المرتقبة .. ومكان «الجنوب النامى» فى هذا العالم الذى يجرى رسم خريطة اليوم .. والغد القريب ..

●●●

هل وضحت اهمية التوجه شرقا نحو الصين ..؟!

هل ننتقل للمحطة التالية موسكو ..؟!

بكل تأكيد .. اذا لم تكن «بريسترويكا» .. جورباتشوف وسياسة المصارحة والمكاشفة اللتين اتخذهما «عنوانا لحكمه» هما المحرك الاساسى لزلزال التغيير والثورة التى اجتاحت شرق اوربا ..

فهما بلاشك .. السبب فى اختصار الزمن والوقت لاحداث هذا التحول والتغيير الكاسح ..

واذا كان الاتحاد السوفيتى و«منظومته السابقة» من دول الشرق الاولى ، يخطوان اليوم ، الخطوات الاولى فى اتجاه مابدأته مصر فى «السبعينات» من انفتاح وتحرر اقتصادى ..

فلاشك ان هذا التحول وفى هذا الاتجاه الذى سبقنا به وبدأناه يمكن ان يكون احد مخارجنا واحد فرصنا للاستفادة واستغلال الفرص المتاحة داخل هذا السوق العريض البادىء شرقا فى مجاهل اسيا حيث اخر حدود السوفييت والمتجه غربا واصلا إلى قلب القارة الاوربية وحدودها الشمالية عند البلطيق ..

واذا كانت قد بدت فى الافق بعض ملامح ومظاهر نتائج وآثار سلبية «لزلزال التغيير» فى «الشرق الشيوعى» على قضايانا السياسية والاقتصادية كذلك ..

فباليقين .. سرعة الحركة والاتصال اللتان فرضتهما الاحداث - من شأنهما وقف الضرر أو احتوائه وتقليل مخاطره ..

من هنا تأتى «عبقرية التحرك» الذى بدأه مبارك اليوم .. ومن هنا تتجسد اهميته ..

وقد يغيب عن البعض ان تحرك الرئيس يدرك ويعمق طبيعة الارض التى يتحرك فوقها ..

يعى هذا التحرك بمعرفة ويقين ، التحولات التى وقعت فى المسرح الذى يجرى وينقل خطواته فوق ارضه ..

لم تعد الارض هى الارض .. ولم يعد المسرح كما كان ..

● لم يعد القرار فوقيا ..

● ولم يعد يكفى الاتصال والحديث للقمة ..

● لم تعد الجماهيرية غائبة ..

● ولم تعد المؤسسات الديمقراطية والفكرية والسياسية بل والاستهلاكية والاقتصادية غائبة أو مغيبة ..

انما الكل مشارك بالصوت .. وبالقول وبالرأى وبالممارسة كذلك ..

من هنا لابد من الكشف عن حقيقة هذا كله من خلال برنامج مبارك وجدول اعمال لقاءاته ومحادثاته واتصالاته فى العاصمة السوفيتية ..

صحيح .. ان جلسات ثلاث مغلقة سوف تجمعه والزعيم السوفيتى جورباتشوف .. وجلسة رابعة مغلقة ايضا .. مع رئيس الوزراء رئيس جهاز الادارة والتنفيذ ..

لكن .. لابد وان نتوقف وبإمعان عند اللقاء الذى حرص عليه مبارك مع «الانتلجينسيا» السوفيتية .. المثقفون والمفكرون والكتاب ، لقاء مفتوح .. وحوار حر .. وهؤلاء - علينا الا ننسى - هم الذين قادوا مع جورباتشوف عملية التحول والتغيير ..

● علينا ان نتوقف كذلك عند مغزى حرص مبارك على ان يتزامن مع وجوده فى موسكو .. افتتاح معرض مصرى للانتاج

انتاج مصرى خالص .. عام وخاص وبلاتمييز ..

من خلال هذا المعرض الذى يعكس النهضة والتقدم المصرى يخاطب مبارك المستهلك السوفيتى فى جمهورياته الاسيوية وجمهورياته الاوربية ..

بنفس القدر الذى يتحدث به مع القيادة ومع الادارة ..

معنى هذا ومغزاه ان الزعيم المصرى الافريقى غير المنحاز يتحدث من مركز قوة ..

- يعطى ويقدم ..
- يطلب ويتعاون ..
- منفعة مشتركة .. وتبادل للمصالح ..

● واجبنا .. ان نتوقف كذلك .. عند لقاءات مبارك مع البرلمان .. مع لجانه .. مع ممثلى الشعب المنتخبين ..

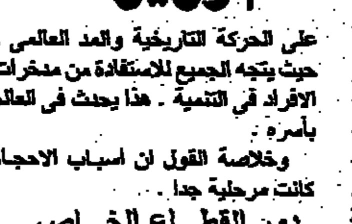
●●●

الحديث طويل .. والرئيس ونحن فى صحبته مازال محلقا فى الاجواء بادنا رحلته ومهمته .. التى تربط الداخل بالخارج . المحلى بالاقليمى .. والاقليمى بالدولى فى عالم جديد تتشكل وتتخلق ملامحه .. تعاد صياغته .. يجرى البحث عن قواعده واحكامه .. والكل يتسابق ليفرض دوره ومكانه على خريطة الكون الجديدة ..

ومن فوق مسرح العمل .. وساحات اللقاء والحركة .. سيتواصل حديثنا ولقاؤنا ..

محفوظ الانصارى

بريشة الفنان : محمود فرج



بعد انقشاع زوبعة بيع القطاع العام وزير الصناعة «بقية ص ٢»

للتوسع أو للاحلال والتجديد . وأن الحكومة ليس لديها أموال . وأن فكرة التطور تقوم فى جزء جوهرى منها على التوسع فى الاكتتاب العام وبيع أسهم بعض الشركات . الا يصطدم هذا المسعى بفجوة المصداقية بين المواطن صاحب المدخرات وبين أى نشاط تقوم به الحكومة ؟ وألم تكن هذه الفجوة فى المصداقية هى التى دفعت المدخرين الكبار والصغار الى شركات توظيف الاموال بدلا من الاتجاه إلى الاوعية الادخارية الحكومية ؟ وماذا جد حتى تعولوا على إقبال الناس على شراء أسهمكم ؟!

● ● الوزير : أولا .. المصداقية ليست مصداقية الحكومة . فالتعميم هو الذى يفقد القضية أبعادها . أما لو طرحت أسهم فى شركة معينة لها جداول يقرأها أى قارىء لأرقام ، ووجد بحساباته أن «فلوسه» ستحقق عائدا أفضل مع الاحتفاظ بقيمتها ، فإنه سيساهم . وسيأخذ الشعب المصرى وقتا حتى يتعود على هذه «الحسبة» . وهذه مسألة لا علاقة لها بمصداقية الحكومة .

مقارنة خاطئة

□ «الجمهورية» : يقول دعاة «البيع» أن أوربا الشرقية ذاتها تتجه الى السوق الحرة . فلماذا نتلكأ نحن ؟

● ● الوزير : التشبيه بأوربا الشرقية تشبيه مخل جدا ، لاننا فى مصر لسنا دولة قائمة على الملكية العامة فقط . أما فى أوربا الشرقية فكانت الملكية العامة هى الغالبة فى حين أن القطاع الخاص فى مصر يمتلك أكثر من ٩٠٪ من الزراعة و ٤٠٪ من الصناعة . أين وجه التشابه إذن بيننا وبين أوربا الشرقية ؟ .. إن كل ما يريدونه هم الآن ، هو أن يصلوا الى وضعنا . والغريب أن هؤلاء ينسون أن أمريكا - قائدة العالم الرأسمالى عدد الموظفين الذين يتقاضون دخلهم من الحكومة أكثر من عدد الذين يتعيشون من القطاع الخاص .

□ «الجمهورية» : انت مسئول عن الصناعة فى مصر - سواء ما هو قطاع عام منها (٦٠٪) أو ما هو قطاع خاص (٤٠٪) إلى أى مدى تتوقع إشتراك قطاع الاعمال فى المرحلة المقبلة ؟

● ● الوزير : إزاء قضية التخصيص قلنا إننا نستهدف تخصيصا قطاعيا . ليس بتحويل العام الى خاص وإنما بإتاحة الفرصة للقطاع الخاص بأساليب محددة .. فالصناعة لها سلم . وعلى هذا السلم كل واحد له تشابك خلفى وتشابك أمامى . أى أن كل صناعة تقوم على أكتاف صناعة أخرى وتخدم صناعة ثالثة لتغذيتها أو تحويل منتجاتها . والمشكلة أن الخريطة الصناعية المصرية ضيقة جدا بعبارة أخرى .. الملعب كبير جدا .. والجزء الممهد به ضيق جدا . ووظيفة وزارة الصناعة توسيع الملعب . ووجود قطاع عام عندنا ميزة كبيرة لانه ركيزة وأداة تجعلنا نجرى تعديلا هيكليا فى هيكل الصناعة الهندسية يؤدى الى قيام صناعات مغذية بشكل مكثف عن طريق تثبيت أنواع المنتجات مثلا . وفى القطاع الخاص هذا صعب .

فالقطاع العام ضرورى إذن . بل هو ضرورى أيضا لتوسع نشاط القطاع الخاص نفسه .

□ «الجمهورية» : كيف تدار هذه العملية فى البلدان التى ليس بها قطاع عام قائد ؟

● ● الوزير : توجد عمالقة إقتصادية فى الصناعة . خذوا مثلا شركة مثل مرسيدس . هذه الشركة تقوم بتشغيل ٢٠٠ - ٣٠٠ مصنع تترابط المصانع بينها . وهذا جاء بعد وقت ليس قصيرا .

□ «الجمهورية» : أليس من قبيل المراهنة على الوهم أن تتوقعوا إقبالا من القطاع الخاص على الاستثمار فى مجال الصناعة ؟ والا تدل كل الشواهد التاريخية أن القطاع الخاص أحجم عن الاشتراك فى خطط التنمية وبالذات فى المجالات الانتاجية وفضل الانشغال بالانشطة الخدمية والتجارية حيث الربح السهل والسريع والاكبر ؟!

● ● الوزير : إختلف مع القول بأن القطاع الخاص أحجم . وإذا لم يكن قد شارك فى الخطة الصناعية فى منتصف الخمسينات فذلك لان المخطط المصرى كان يستهدف إقامة صناعات إستراتيجية - هى بطبيعتها غير جاذبة لرأس المال يستغرق إنشاؤها خمس أو ست سنوات ثم تكر عائدها بعد خمس أو ست سنوات أخرى . من ذا الذى يضع أمواله فى مشروع كهذا ؟!

لذلك أقول انه لم يكن إحجاما وإنما طبيعة مرحلة لبلد يبنى قاعدة صناعية . وأى بلد يبنى هذه القاعدة عن طريق الحكومة ثم تتطور . (أو كان يبنيها عن طريق إحتكارات فى العصور التى كانت تسمح بذلك) . ومع أن القطاع الخاص أحجم عن الاشتراك فى صناعة الحديد والصلب إلا اننا لا يجب أن ننسى انه كان يتسابق للاسهام فى شركات طلعت حرب وشراء أسهمها .

وفى الوضع الحالى .. فإن الرهان على الحركة التاريخية والمد العالمى . حيث يتجه الجميع للاستفادة من مدخرات الافراد فى التنمية . هذا يحدث فى العالم بأسره .

وخلاصة القول ان اسباب الاحجام كانت مرحلية جدا .

دور القطاع الخاص

□ «الجمهورية» : بعيدا عن النظريات .. هل أدى القطاع الخاص دوره فى الخطة الصناعية ؟

● ● الوزير : ليست لدى بيانات دقيقة . لكن الملاحظ أنه ليست هناك أرض متاحة لاستثمار صناعى ولم يتم تخصيصها لمشروع صناعى والاحظ أن الاقبال على المشروعات الصناعية موجود . وهيئة التصنيع توافق على عدد كبير من التراخيص . صحيح أنه ليست لدى بيانات دقيقة مما نفذ منها فعلا لكن هناك إتجاها متزايدا فى طلب إصدار تراخيص صناعية برءوس أموال ليست قليلة .

«الجمهورية» : إذا كانت نسبة القطاع الخاص فى المجال الصناعى ٤٠٪ كما تقول .. فبماذا تفسر ان نصيبه من الضرائب لم يزد على ٣٠٪ ؟

● ● الوزير : اولا .. هذه نسبة معقولة .. ثانيا .. الفارق بين النسبتين يعود إلى ان القطاع الخاص يتمتع بإعفاءات ضريبية كثيرة لا يتمتع بها القطاع العام فليست عندنا إعفاءات فى القطاع العام ولسنا غاضبين من ذلك . فالحكومة هى صاحبة القطاع العام إذا لم تأخذ جزءا من العائد فى شكل ضرائب فستأخذه فى شكل أرباح .

«الجمهورية» : هل ستطرحون اسهم الشركات العامة لمن يشاء ان يشترى أم للمصريين فقط ؟

● ● الوزير : إذا كنا سنطرح زيادات لرأس المال فإن تصورى انها ستكون للمصريين .. هذا امر يبدو منطقيا لتوسيع قاعدة التمليك للمصريين .

«الجمهورية» : ماهى قصة القائمة السلبية ؟

● ● الوزير : ينص القانون ٢٣٠ فى احد بنوده على أن تحدد هيئة الاستثمار المجالات المسموح بالاستثمار فيها فى نطاق هذا القانون . فوجدنا صعوبة فى تحديد المجالات أو المشروعات لانها تحجر إلى حد ما على الفكر . فقلنا .. تحولها الى قائمة سلبية نحدد فيها ما لا نريده وحددنا مبادىء لها فى الصناعة فقلنا إننا لا نرحب باستثمارات لمنتجات مستهلكة للطاقة . وفى صناعات مستهلكة للطاقة فى حالة وجود طاقات إنتاجية للمجتمع . وقلنا أننا لا نرحب باستثمارات فى صناعات ملوثة للبيئة ، أو فى صناعات التجميع إذا لم يصل الى نسبة معينة فى تصنيع المكون المحلى (فى اللوريات مثلا ٧٥٪) .

تأجير القطاع العام

«الجمهورية» : ماهى الحكمة من تأجير الطاقة الزائدة فى خطوط الانتاج للقطاع الخاص ؟

● ● الوزير : الهدف هو الاستخدام الامثل للطاقات المصرية سواء كانت موجودة تحت سقف قطاع عام أو قطاع خاص . من يقوم بتشغيلها بارك الله فيه وله . والمجتمعات تقاس بالقيمة المضافة فى نهاية المطاف . ويبقى بعد ذلك مدى تضارب هذا الهدف القومى مع صالح الشركة . فالشركة التى تستطيع أن تشغل خطوط إنتاجها بأكثر من قيمة تأجيرها عليها أن تشغلها .

«الجمهورية» : الا يفتح ذلك بابا خلفيا للفساد ؟!

● ● الوزير : انا ضد افتراض الفساد . وإذا فسد شخص فهناك عشرات غير قابلين للافساد . لا نقول «يا بخت من نفع واستنفع» ، بل عندنا الرقابة وما قلناه بشأنها فى بداية الحديث وهذا الموضوع نتابعه بكل دقة . وقد أحلنا رئيسين لشركتين من شركات الملابس الجاهزة للتحقيق لهذا السبب . لكن ليس معنى ذلك أن نحول دون امكانية استخدام طاقات معطلة .

«الجمهورية» : لكن ما هى حكمة التوسع فى هذا التأجير فى مجالات الصابون والمنظفات ، وهى سلع مطلوبة فى السوق ومدخلاتها متاحة وبسيطة وربحيتها عالية جدا ؟!

● ● الوزير : للاسف إننا توسعنا فعلا فى طاقة المنظفات توسعا كبيرا ، سواء فى القطاع العام او القطاع الخاص . ونصف هذه الطاقة غير مستخدم . فإذا جاءنى شخص وقال انه يستطيع ان يصدر فولجبى ان اساعده .

«الجمهورية» : لماذا لا يقوم القطاع العام بذلك ؟

● ● الوزير : لانه «خايب» .

«الجمهورية» : من يأتى إليك ويطلب تأجير خط إنتاج يعرف ان له سوقا . لماذا لاتقوم انت بذلك ؟ وهو رجل صناعة .. لماذا لا ينشىء خطوطه الانتاجية الخاصة به ؟

● ● الوزير : نحن دولة فقيرة .. و ٩٠٪ من الكلفة الصناعية مستوردة ونحن قد إستوردنا معدات رأسمالية بما



يعادل ٢٤،٥ مليار دولار فى ١٠ سنوات ومن أين اتى بهذه المبالغ ؟ ولماذا لا نستفيد من طاقات موجودة معطلة ؟ ومازال القطاع العام والقطاع الخاص (خايبين) فى السوق . فإذا جاءنى واحد وقال انه «وقع» «على زبون» .. لا أقول له «ماليش دعوة» بل يجب أن اشجعه .

السيارة المصرية

«الجمهورية» : انت متهم بانك اخرت تصنيع سيارة مصرية .. ما ردك على هذا الاتهام ؟

● ● الوزير : لعلكم تقصدون مشروع جنرال موتورز . وقد وافقت عليه ووافقت عليه الحكومة . لكن جنرال موتورز رأت أن الموضوع غير إقتصادى فسخت العقد . ماهى مسئوليتى عن ذلك ؟!

«الجمهورية» : ماذا تم بشأن الشركات القابضة التى حدثتنا من قبل عن إنشائها كخطوة على طريق إصلاح القطاع العام ؟

● ● الوزير : لم ننته بعد .. ونعمل بدون قوالب جامدة قبل أن نصل الى نتيجة مدروسة . كل ما يهمنا أن نصل الى صيغة شركة قابضة تتبعها شركات تابعة تمثل معا كيانا اقتصاديا قادرا على التواجد الفعال فى السوق المحلى والعالمى ويكون لها سمة .

«الجمهورية» : اليس فى ذلك عودة الى نظام الهيئات القديمة ؟

● ● الوزير : إذا عملت بشكل معين فيمكن أن تكون هيئة أو مؤسسة أو شركة قابضة . المهم هو التصور وما تسفر عنه الدراسة .

«الجمهورية» : يبقى التخوف من أن تكون صيغة جديدة لاشكال قديمة !

● ● الوزير : لايكون هناك .. خ نعمنها إذا كانت ستنتهى الى هذا المصير القضية المثارة هى كيف تضمن إعطاء الاستقلال وحرية الحركة للشركات فى ظل وجود الشركة القابضة .

جغرافيا التكنولوجيا

«الجمهورية» : نتحدث عن تحرير القطاع العام ونتشاجر حول بيعه أو عدم بيعه .. لكننا نبقى فى الاساس دولة تعيش على هامش الثورة الصناعية الاولى .. والآن ينتقل العالم الى أعتاب الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية هل ترى أملا أمام الصناعة المصرية - سواء فى القطاع العام أو القطاع الخاص - بعد التحولات العارمة فى أوربا الشرقية التى يرى البعض فيها نذيرا بانتقال التكنولوجيا المتقدمة والاستثمارات الى شرق أوربا على حسابنا نحن ؟!

● ● الوزير : التكنولوجيا تنتقل الى مكان الجذب . والتكنولوجيا اما مشتراه واما ذاتية . ولابد ان نسير فى الشق الوطنى مع إتاحة التكنولوجيا العالمية . لان عدم وجود تكنولوجيا وطنية يؤدى الى التبعية فى ابشع صورها . وتطوير قاعدة التكنولوجيا المصرية هدف يجب ان يكون موضوعا امامنا دائما . ونحن لم نصنع المعدات الرأسمالية لانه ليست لدينا تكنولوجيا مصرية . فالمسألة منسقة متكاملة تبدأ بالبحث والتطوير والتكنولوجيا والهندسة وبناء المصنع .

جذر المسألة إذن يبدأ بالتكنولوجيا الوطنية . وليست هذه دعوة للانغلاق . بل هى دعوة للتحسب من ان نتحول الى مشغلين لتكنولوجيا ينتجها الاخرون .

ومع ذلك فإننى لست من القائلين بان التكنولوجيا ستتجه شرقا . هى موجودة ما دمنا قادرين على شرائها . فلا أحد يتصدق على أحد . وعصر الزكاة التكنولوجية مضى وانقضى .

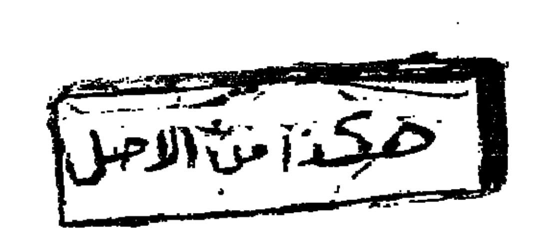
وبالطبع فإن الاستثمارات ستتجه الى اوربا الشرقية .. ما فى ذلك من شك . لكن لنا أن ننزعج فقط إذا كنا ننوى أن نستمر فى طلب المعونات والقروض من العالم الخارجى . فكمية الاموال التى ستكون متاحة لنا قليلة جدا نسبيا بما مضى .

وقبل أن نسأل : ماذا سيعطوننا ؟ يجب أن نسأل أنفسنا : ماذا نحن فاعلون ؟!

تكتل حوض المتوسط

«الجمهورية» : هل لنا مكان وسط التكتلات الدولية الكبرى الجديدة ؟

● ● الوزير : فرصتنا الكبيرة فى تكتل حوض البحر الأبيض المتوسط . فإيطاليا وفرنسا وأسبانيا تتجه إلى هذا الحوض بعد الوحدة الالمانية . ويمكن أن نحجز لانفسنا مكانا فى نادى النمور الجديدة إذا ما أجدنا ربط أنفسنا بهذا التكتل المرتقب مثلما فعلت النمور الاربعة فى جنوب شرق أسيا . لكن لابد أن يكون لنا نموناالذاتى اساسا . ولا تنسوا ان مصر أكبر تجمع بشرى فى المنطقة على الاطلاق ، وسيزيد تعدادنا عام ٢٠١٠ على تعداد تركيا (المؤهلة - لكى تكون أحد النمور الصاعدة أيضا) . وميزتنا بأن لدينا مساحات وموارد لم تستغل بعد . وما نحتاج اليه هو المزيد من العمل الشاق والمنفتح من كل من القطاع العام والقطاع الخاص .



هكذا من الاجل

من يحمى مياهنا الاقليمية من التلوث

الجمهورية فى رحلة مراقبة فوق مدمرة وداخل أحدث طائرة استطلاع بحرى

محاولات تلويث مياهنا الاقليمية وتشويه البيئة الطبيعية فيها لا تتوقف .. قد تهدأ الفترات ربما بقصد التمويه .. لكنها سرعان ان تستأنف من جديد.

وهذا الاسبوع ، بعد توقف قصير ، عادت هذه المحاولات مرة أخرى التى تسعى للمرور فى قناة السويس ، ممثلة فى سفينة الاختام المويومة ..

كم لعدد الاسبوعى «الجمهورية» استمرار اليقظة . وقد بحرية وداخل طائرة استطلاع بحرى ، مع الرجال الذين يتولون حماية مياهنا الاقليمية وشواطئنا .. وخرج بهذا التحقيق .

آخر الاسبوع

ذهبت الى بغداد فى صيف عام ١٩٧٨ أى قبل أن تبدأ الحرب العراقية الايرانية .. وذهبت اليها هذا الاسبوع اى بعد ١٢ سنة وانتهاء الحرب .. ووجدت فارقا مذهلا .

توقعت ان أرى عاصمة دمرتها الحرب وانهكتها سنوات القتال وظهرت بصمات المعاناة الطويلة على مبانيها وشوارعها ووجوه الناس فيها .. فسنوات الحرب الثمانى التى عاشتها كفيلة بأن تحول اى بلد الى خراب .

لكن العكس تماما هو ماوجدته .. فى ١٩٧٨ مثلا هبطت بى الطائرة من مطار بغداد كان هو المطار الوحيد يومها .. وكان صغيرا محدودا .. ونزلت فى فندق الرشيد وكان افخر فنادق بغداد فى ذلك الوقت وكانت حجراته تذكرنى بغرف بيوت الفلاحين فى ريفنا المصرى .

وهذا الاسبوع .. وجدت مطارا جديدا هائلا مجهزا بأحدث انظمة المطارات فى العالم هو مطار صدام الدولى .. ووجدت افخم الفنادق العالمية .. شيراتون والميريديان وغيرها .. بل وجدت فندق الرشيد نفسه وقد تم تجديده واصبح شيئا مختلفا .

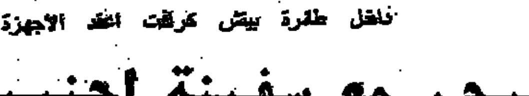
وجدت عاصمة نظيفة تموج بالحياة والحيوية شوارعها كلها تم تجديدها مئات المبانى الجديدة ارتفعت فيها المحلات مليئة بالسلع المحلية والمستوردة والاسعار معتدلة بل ارخص كثيرا من بعض العواصم العربية الاخرى وحركة البيع والشراء نشطة .. والمطاعم التى تملأ المدينة زاخرة بالرواد من العراقيين والوافدين العرب والاجانب .. والناس تبدو عليهم مظاهر الصحة .. وعدد العسكريين الذين تراهم فى الشوارع عددا محدودا بالنسبة لدولة خرجت لتوها من الحرب ولم تلق السلاح بعد وتعجبت فعلا كيف استطاع هذا الشعب الشقيق وقيادته ان يقاتل ويبنى فى وقت واحد .. وان يحارب وينتج وان يقدم الالاف من خيرة شبابه لجبهة القتال ويحتفظ فى نفس الوقت بحيويته وصلابته وابتسامته .. وان تودع المرأة العراقية الزوج والابن والاخ .. وتظل عروسا تحافظ على جمالها وحيويتها وتقف ايضا فى طليعة القوى المنتجة فى بلادها .

ان ماحققه الشعب العراقى الشقيق وقيادته يستحق منا جميعا التأمل والدراسة فضلا عن التحية والدعم .

محمد أبو الحديد



لواء شريف الصادق



داخل طائرة بيتش كرافت احد الاجهزة

بداية حتى نضع المشكلة والخطورة فى حجمها الطبيعى لابد لنا ان ندرك عدة اعتبارات نشارك فى بعضها والبعض الاخر مفروض علينا .

□ ان مصر تملك مايزيد على ٢٠٠٠ كيلو متر من السواحل على البحرين الاحمر والابيض المتوسط تربط العالم الصناعى فى اوربا الغربية والذى اصبح يعانى مشكلة نفاياته الصناعية والكيماوية والنووية بافريقيا والذى يتصور جزء كبير من هذا العالم انها مقبرة نفاياته عبر قناة السويس والبحرين الاحمر والابيض المتوسط .

والمشكلة تزداد تفاقما فمخزون العالم المتقدم من النفايات الصناعية والكيماوية والذرية يصل الى ٤٠٠ الف طن سنويا منها ٣٠ الفا للولايات المتحدة الامريكية بمفردها وان الاثار الضارة لدفن هذه النفايات باراضى اوربا بدات تظهر وان اوربا اصبح لديها قناعة بضرورة التخلص من نفاياتها خارج ارضها .

التخلص من الحمولة

□ ان قناة السويس يعبر منها يوميا فى المتوسط ٥٣ سفينة وناقلة بترول من البلدان المنتجة فى الخليج الى البلدان المستهلكة فى اوربا وان نظام المرور فى قناة السويس يفرض تحصيل رسوم على السفن والناقلات حسب حمولتها وهو الامر الذى يدفع كثيرا منها بل معظمها الى التخلص من حمولتها وهى فارغة من المياه المخلوطة بالزيوت عند رشيد قبل دخول بورسعيد وقبل دخول قناة السويس لدفع رسوم اقل .. والمتضرر فى النهاية سواحلنا وثرواتنا السمكية .

□ انه لا يوجد بمصر للان قانون صريح وواضح يحرم عمليات التلوث فى البحار والمياه الاقليمية . ويوضح مدى علاقته بالقانون الدولى فالقانون المصرى لا يتضمن عقوبة صريحة تجرم عمليات التلوث بل ينص فقط على ان التلوث من شأنه ان يسبب اضرارا لمصر وان من حق مصر بالتالى ان تحصل على تكاليف هذه الاضرار .

ومشكلة القانون اصبحت اكثر خطورة فالتهديد والخطر تحول من المياه الاقليمية الى مابعدها او بالقرب منها .

□ ان عملية مراقبة السواحل المصرية للانذار عن عمليات التلوث بصفة مستمرة عملية صعبة للغاية لاتقوى عليها اكبر البحريات العالمية فتكاليف دورية واحدة باحدى القطع البحرية لمدة ساعة فقط تصل الى ٥٠٠٠ جنيه وتكاليف الدوريات على مدى عام تتجاوز رقم المليون جنيه فقط للانذار والمراقبة دون تكاليف المعالجة .

معايشة المشكلة

وعلى مدى يوم كامل عاشت «الجمهورية» مع المشكلة والتهديد والخطورة بكافة ابعادها عاشت مع رجال حماية مياهنا الاقليمية خرجت على احدى مدمرات قواتنا البحرية لحماية البيئة فى البحر الابيض المتوسط .. طارت على

حوار بالاسلكى من عرض البحر مع سفينة اجنبية فى موقف اشتباه

احدث طائرات مكافحة تلوث البيئة من طراز بيتش كرافت التى حصلت عليها قواتنا البحرية ودخلت بالفعل خدمة العمليات منذ ايام .

البداية كانت فى الاسكندرية فى قيادة البحرية المصرية وفى غرفة عمليات حماية البيئة فمهمة حماية المياه الاقليمية والسواحل المصرية من عمليات التلوث فى البحرين الابيض والاحمر وقناة السويس من المهام الجديدة التى اسندت لقواتنا البحرية منذ عامين فقط وهى مهمة تختلف جذريا عن المهام التقليدية للقوات البحرية فى انك لا تعرف من اين سيأتى التهديد والخطر .

مهمة صعبة

فالسفن والناقلات اعطاها القانون الدولى حق المرور البرىء فى البحار المفتوحة .. ولكن هناك من يتحايل على القانون .. فارباح التخلص من النفايات بمختلف انواعها مغرية ومشجعة على المغامرة ولذلك فالمهمة صعبة ولا يحقق ان

تحقيق
جمال كمال
تصوير
إبراهيم عمر

تتراص وحداتنا البحرية فى مواجهة الشواطىء المصرية لمراقبة كل سفينة ولكن المهمة تعتمد بشكل كبير على الوجود المستمر داخل مياهنا الاقليمية . ولكنه الوجود المفاجىء .

مع ذلك هناك وجود مستمر ودائم فى مداخل الموانىء والبحار والبواغيز والمضايق الحاكمة وبالقرب من السواحل الاهلة بالسكان ومناطق الثروات السمكية والبترولية والسياحية من خلال تخطيط شهرى وسنوى لدوريات بحرية لساعات محددة طوال اليوم .

مع ذلك فهناك دوريات مفاجئة تفرضها بلاغات من الطائرات المدنية والسفن والناقلات التى تجوب مياهنا الاقليمية عند الاشتباه فى احدى السفن فى وجود بقع زيت او براميل عائمة وهنا تخرج الدورية عما هو مخطط لتتأكد من البلاغ .

فوق مدمرة للمراقبة

الرحلة فوق احدى قطعنا البحرية المخصصة لحماية البيئة من التلوث بدأت من احد موانىء البحر الابيض المتوسط متجهة لبوغاز ابو قير وعرض البحر وكل فرد فوق ظهر المدمرة يعرف مهامه جيدا فلابد قبل الاقلاع التأكد من اجهزة الرادار والاتصالات فالاثنان هما محور المهمة .

تنطلق المدمرة بعد ان اعطت تمام بداية المهمة لغرفة العمليات فى اتجاه بوغاز ابو قير عشرات من السفن تجوب هنا وهناك هذه ناقلة بترول ليبيرية وتلك حاوية بضائع صينية وهذه سفينة ركاب ايطالية ويونانية تطلق كل سفينة صفارتها للمدمرة المصرية .. تخرج من بوغاز ابو قير لعرض البحر يزداد عدد السفن وتتنوع جنسياتها واشكالها احدى حاويات البضائع تقف بالقرب من مياهنا الاقليمية وقد القت بهلبها فى عرض المياه وتنطلق من المدمرة صفارة الاستعداد فوقوف سفينة وسط البحار المفتوحة من الامور غير الطبيعية التى تتطلب الاستعداد لان التخلص من النفايات او التخلص من الزيوت يتطلب توقف السفينة اولا ، ثم السير بسرعة منخفضة .

حوار بالاسلكى

ومن خلال جهاز اللاسلكى يدور حديث قائد المدمرة وربان الحاوية .

□ اهلا بك فى المياه الاقليمية المصرية ماهو سبب توقفك ؟

- ياتى صوت الربان عبر جهاز اللاسلكى : نواجه عطلا فنيا يتطلب التوقف وطاقم الصيانة تقوم بعمليات الاصلاح اللازمة .

□ يرد قائد المدمرة هل تحتاج مساعدة ؟

وانتهاء المحادثة تدور المدمرة اكثر من مرة حول السفينة للتأكد من عمليات الاصلاح ثم تترك الحاوية الصينية وينطق جهاز اللاسلكى ببلاغ من احدى الطائرات المدنية فى الاشتباه فى وجود بقعة زيت كبيرة بالقرب من مرسى مطروح برانى . يجرى قائد المدمرة اتصالا بغرفة العمليات ويطلب تخصيص احدى طائرات الهليوكبتر لتحديد طبيعة وموقع وبعد بقعة الزيت .. وخلال ساعة تظهر الهليوكبتر فوق المدمرة فى اتجاه البقعة .. وبعد ٣٠ دقيقة ينطق جهاز اللاسلكى مرة ثانية .. المتحدث هو قائد الطائرة الهليكوبتر يؤكد انه لا توجد اى بقع زيت فى المنطقة ويبدو انه ظل الطائرة المدنية فوق سطح البحر .

□ لكن كيف امكن للهليوكبتر التأكد من ان البلاغ عبارة عن ظل او خيال الطائرة المدنية ؟

● يجيب قائد المدمرة : الطائرة الهليكوبتر مزودة بجهاز رادار يرسل شعاعه على سطح البحر . ويستقبل انعكاس الشعاع .. واختلاف المنعكس عن المياه يختلف عن المنعكس من بقعة الزيت طبقا للزوجة السائل .

تعود لميناء الاسكندرية بعد انتهاء الدورية الصباحية لتستعد مدمرة اخرى على رصيف اخر للانطلاق فى الدورية الليلية فى موقع ومكان اخر .

داخل البيتش كرافت

وتترك الاسكندريه الى القاهرة .. الى احدث لواء جوى مصرى من طائرات الاستطلاع البحرى والانذار المخصصة لحماية البيئة من التلوث فى البحار .. طائرات البيتش كرافت الامريكية التى تعتبر من احدث الطائرات العالمية فى هذا المجال وتستخدمها مايزيد عن ٦٢ دولة للاستطلاع والانذار البحرى عن عمليات تلوث البحار .

فى دقائق كانت الطائرة بطاقمها مستعدة للاقلاع فى دورية استطلاع بحرية فوق البحر الاحمر وقناة السويس فالطائرات البيتش كرافت المخصصة للاستطلاع والانذار البحرى تختلف فى المدى عن نفس النوع من الطائرات المستخدم لنقل الركاب والبضائع .. فطائرة الاستطلاع يصل مداها الى ٢٠٠٠ كيلو متر خلال خمس ساعات بينما مدى طائرات الركاب ٢٦٠٠ ميل والفرق بينهما بسبب اوزان الاجهزة والتجهيزات التى تحملها طائرات الاستطلاع وخاصة اجهزة التصوير الموجودة على جانبى الطائرة .

شبكة الكترونية

الطائرة من الداخل عبارة عن مجموعة من الاجهزة الالكترونية وشاشات للعرض التليفزيونية يديرها طاقم من ستة افراد .

● الجهاز الاول راداري يعمل فى جميع الاتجاهات مهمته التعرف على الاهداف البحرية ورصد تحركها ويصل مداه الى ٤٠٠ كيلو متر وهو مزود بشاشة عرض تليفزيونية تنقل الاهداف مباشرة ويمكن مواصلتها الى داخل الطائرة .

● الجهاز الثانى جهاز استطلاع راداري يمكن التقاط مابين ١٥ الى ٢٠ عقدة وهو متصل ايضا بشاشة عرض حيث يتم تصوير الهدف بحالته وتسجيلها على شريط الفيديو بحيث يظهر واضحا الاتجاه والموضع والتوقيت والسرعة وهذا الجهاز مزود بجهاز اخر يحدد من خلال لزوجة السائل الموجود على سطح المياه طبيعة هذا السائل وسرعته واتجاهه .

والطائرة مزودة بمجموعة اجهزة تصوير بالاشعة تحت الحمراء للتصوير ليلا وتصوير فوتوغرافى على اشعة النجوم ولذلك يمكن للطائرة تصوير الاهداف باكثر من وسيلة ومن اكثر من موضع وللطائرة جهاز ارسال معلومات اوتوماتيكى الى القطع البحرية المصرية يحدد طبيعة الهدف وسرعته واتجاهه ومواصفاته .

ويؤكد قائد لواء طائرات البيتش كرافت ان سرعة الطائرة ومداها والامكانيات المزودة بها تمكنها من مسح جميع سواحلنا البحرية خلال ساعات وتقديم الادلة بالصوت والصورة عن اى مخالفات تجرى داخل مياهنا الاقليمية ومساندة قواتنا البحرية فى التواجد المستمر والدائم لمواجهة اى اخطار او مخالفات .

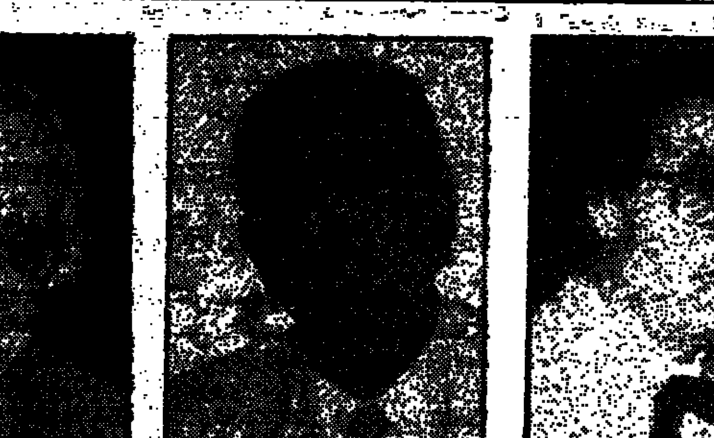
مهمة مشتركة

ويؤكد الفريق محمد شريف الصادق قائد القوات البحرية ، ان مهمة حماية مياهنا الاقليمية من التلوث هى مهمة قومية مشتركة بين القوات المسلحة وهيئة الموانى والمنائر ووزارات السياحة والبترول والداخلية والنقل والقوات البحرية تقوم فى البداية بالإنذار . وتحمى فى النهاية مياهنا الاقليمية من السفن المشبوهة ثم ان المهمة تعتمد بشكل رئيسى على التعاون مع مركزى حماية البيئة للبلدان المطلة على البحر الابيض المتوسط فى مالطة والبحر الاحمر وجدة فى التبليغ عن اى سفن مشبوهة او تحمل نفايات كدخل البحرين .

□ لكن كيف يمكن التعامل مع السفن المشبوهة وخاصة التى تحمل نفايات ؟

● ● يقول الفريق شريف الصادق اذا كانت هذه السفن داخل المياه الاقليمية المصرية يطبق عليها القانون المصرى وتقوم القوات والقطع البحرية بمراقبتها حتى تخرج من المياه الاقليمية ثم مراقبتها والتبليغ عن اتجاهها ويتعامل معها على انها هدف معادى .

اما اذا كانت خارج المياه الاقليمية او داخلها والقت بحمولتها من النفايات او الزيوت واستطاعت الطائرات ان تلتقط صورا كاملة لها لحظة القاء حمولتها او حتى بعد القائها ، تقدم الحكومة المصرية احتجاجا للدولة صاحبة العلم الذى ترفعه السفينة ثم توضع السفينة فى قائمة ويقبض عليها بمجرد عودتها مرة ثانية للمياه المصرية مع تقديم كافة المستندات والصور لمكاتب التوكيل بمصر .











فاروق حسنى — فؤاد سلطان — سيد توفيق

حرب الوزارات !

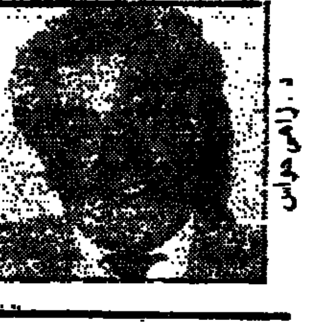
فجأة اشتعلت الحرب بين وزارة السياحة ووزارة الثقافة .. السبب ان وزارة الثقافة فى رأى وزارة السياحة «أنانية» وسلوكها غير رشيد فضلت ان تخسر مصر ٥٠٠ مليون جنيه سنويا مقابل ان تكسب هى ٣ ملايين فقط !

الخناقة وصلت الى رئيس الجمهورية عن طريق الشكاوى والاعلانات فى الصحف .. فقد يئس للوسطاء فى الاصلاح بين المتقاتلين واقناعهم بالعمل لصالح مصر :

السياحة تشكو الثقافة لرئيس الجمهورية !

كسبت الثقافة ٣ ملايين جنيه لتخسر مصر ٥٠٠ مليون جنيه





رمزى زقلمه — د. زاهى حواس

تحقيق :
محمود نافع

لكن .. ماهى الحكاية بالضبط ؟!

شرارة الحرب بين الوزارتين بدأت كما يقول رمزى زقلمه رئيس غرفة شركات السياحة عندما قررت هيئة الاثار بشكل منفرد رفع رسوم دخول المناطق الاثرية بنسبة وصلت فى بعض المناطق الى ٦٠٠٪ على ان تصل بعد ذلك ٩٠٠٪ .

هذه الزيادات تمت دون الرجوع الى وزارة السياحة أو غرفة السياحة وهما الجهتان المعنيتان بالزيادة .

مع ذلك قلنا نذهب بانفسنا الى هيئة الاثار نهديهم وندلهم على الصواب فنحن متفقون معهم على ان الاثار تحتاج الى اموال لصيانتها ولكننا نختلف فى توقيت الزيادة واسلوبها فالزيادة وطبقا للتعامل الدولى يجب ان تكون تدريجية وان تتم قبل ٦ أشهر من اكتوبر كل عام لاننا فى مارس نضع البرامج السياحية لشركات السياحة واسعارها ونقوم بارسالها الى الخارج لاعلام السائحين بها ومن غير المعقول ان نتعاقد مع السائحين فى الخارج على اسعار ثم نفاجئهم لدى مجيئهم الى مصر بزيادة هذه الاسعار ستة او تسعة اضعاف وكأننا نتبع سياسة الامر الواقع ولوى الذراع !

خلاص قررنا

قررنا وانتهينا .. هكذا رد علينا المسئولون فى هيئة الاثار لقد قررنا الزيادة اعتبارا من أول مايو الحالى بنسبة ٥٪ ثم نتدرج لتصل الزيادة بعد ذلك الى ٦٠٠ و٩٠٠٪ !

وطبقا للقرار الفردى الذى اتخذته هيئة الاثار فان اسعار رسوم زيارة البر الغربى فى الاقصر على سبيل المثال تكون قد ارتفعت من ٥٨ دولارا الى ١٦٠ دولارا ومن غير المعقول ان يدفع السائح شيئا لم يتعاقد عليه .. التى سوف تدفع المبلغ مرغمة هى شركات السياحة ولانها مبالغ طائلة فانها لن تدفع منها شيئا فلو حسبنا اقل زيادة رفعتها هيئة الاثار وهى رسوم الاهرامات سنجدها ٣٦ مليون جنيه تقريبا فقد زادت رسوم دخوله بمقدار ٤٠٠٪ .

اجتمعت كل شركات السياحة للتصرف فى تلك الكارثة .. اعلن رؤساؤها انهم لن يستطيعوا عمل شىء وكل الذى سيفعلوه انهم سيتركوا السياحة فى مصر تموت على ايدى المسئولين فى هيئة الاثار .

قلنا لنلجأ الى المفاوضات فهيئة الاثار مصرية وليس من المعقول ان تصر على قرار يضر بمصر .. وبدأنا المحادثات بالفعل مع الدكتور سيد توفيق رئيس هيئة الاثار لكنه قرر الا يتنازل عن قراره .. احمد زكى رئيس اتحاد الغرف السياحية راح يجرب خطة فى اقناعهم بان زيادة الرسوم لايمكن ان تتم الا بالتنسيق مع غرفة السياحة ووزارة السياحة ولكن دون جدوى !!

لجأنا الى الوسايط .. قلنا ان سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة عندنا هو فى نفس الوقت عندهم عضو فى مجلس ادارة هيئة الاثار لكن محاولات الرجل باءت بالفشل .

قلنا ليس امامنا الا تصعيد الموقف على مستوى الوزراء فشركات السياحة تتبع وزير السياحة وهيئة الاثار تتبع وزير الثقافة وحين يجلس الرجلين كوزيرين يمكنهما التفاهم تزول بالطبع كل العقبات من اجل مصر .

بالفعل راح وزيرنا فؤاد سلطان يتفاوض فى الامر مع وزيرهم فاروق حسنى .. للاسف لم يكن لدى وزيرهم علم بتلك الزيادة .. بعد المشاورات والمفاوضات قالوا طلبكم على العين والراس ولكن جزءا من تلك الزيادة وقدره ٣ ملايين جنيه سيذهب حوافز للعاملين بهيئة الاثار وقد وعدنا العاملين بذلك فعلا ولا نستطيع التراجع .

قلنا اذا كانت المسألة حوافز للعاملين نقرب المسافة بيننا ستدفع غرفة السياحة من عندها مبلغ ٢,٥ مليون جنيه حوافز للعاملين بوزارة الثقافة !! رغم صعوبة التوقيت الذى يتم فيه الدفع وهو فصل الصيف الذى تهبط فيه حركة السياحة الثقافية .. وقرانا الفاتحة ثم فوجئنا بان قرار الزيادة مستمر !!

المكسب والخسارة

□ وماذا عن المكسب والخسارة فى هذا القرار ؟

● المكسب هزيل والخسارة فادحة .. اجاب رمزى زقلمة فالسياحة فى مصر سوف تنخفض بمقدار ٢٥٪ بالاضافة الى انها طبقا لمعدلات النمو الطبيعية كان من المفروض ان تزيد بنسبة ٢٠٪ .. اى ان الخسارة الفعلية قدرها ٣٥٪ من دخل السياحة هذا العام فقط .. وبعملية حسابية بسيطة نجد ان قيمة الخسارة ستكون ٥٠٠ مليون جنيه لان دخل مصر من السياحة ٢ مليار جنيه .

وليست الخسارة تقف عند هذا الحد فالنمور الخمسة سوف تأكلنا وهى بلاد الشرق الاقصى .. سنغافورة وتايوان ، هونج كونج ، تايلاند ، واليابان فهذه النمور الخمسة اصبحت تشكل عامل جذب جديد للسائحين .

ثم اننا من الاساس نحاول ان نحافظ على حجم حركة السياحة الينا بعد التقارب الجديد بين شرق اوروبا وغربها .

أنا وبس

□ لكن ماهو تعليق المسئولين فى هيئة الاثار ؟

● ● فى مصر ليس عندنا تخطيط جماعى لمصلحة الدولة .. اجاب الدكتور زاهى حواس مدير عام اثار الجيزة .. كل جهة متصلة بالسياحة تعمل للمصلحة الفردية دون تنسيق بين الجهات المختلفة التى تشترك معها فى هذا المجال وفى الوقت نفسه دون النظر للمصلحة الجماعية .

الدليل ان الفنادق ترفع اسعارها كل ٦ أشهر دون الرجوع الى سياسة عامة تنتهجها الدولة .. الطيران ايضا رفع اسعاره منذ اسبوعين بمقدار ٢٠٪ .. هيئة الاثار ايضا ليست معفاة من الخطأ فقد كان من المفروض ان تقوم على الاقل بتبليغ وزارة السياحة قبل اجراءات التنفيذ بسنة .

انا شخصيا رغبت احقق فى الامر - الكلام لايزال للدكتور زاهى حواس - وجدت ان اجتماعات هيئة الاثار تشير محاضرها الى ان الهيئة قد قامت بالفعل بابلاغ السياحة بتلك الزيادة والدكتور سيد توفيق رئيس الهيئة يؤكد ان الزيادة تمت بناء على موافقة هيئة تنشيط السياحة !!

وانا مع الزيادة فى رسوم دخول المناطق الاثرية بشرط ان تتم بالاتفاق والتنسيق مع كل الجهات المعنية ... انتهى كلام مدير اثار الجيزة .. ولم تنته المشكلة !

«الجمهورية» تتصل تليفونياً بسفيرى مصر فى بكين وموسكو

مع بدء جولة الرئيس مبارك ، التى تتضمن زيارة خمس دول ، اتصل العدد الاسبوعى للجمهورية - تليفونيا - بسفيرى مصر فى بكين وموسكو .. أكبر عاصمتين يزورهما الرئيس فى جولته .
تحدث السفيران للجمهورية عن زيارة الرئيس . والقضايا التى يتضمنها جدول أعمال المباحثات فى كل من العاصمتين ، وبرنامج الرئيس فى بكين وموسكو .

مبارك يتحدث باسم العرب وإفريقيا والعالم الثالث

بدر همام - بكين

من بكين تحدث بدر همام سفير مصر فى العاصمة الصينية مع «الجمهورية» تليفونيا حول النقاط والموضوعات التى سيتركز حولها البحث والمحادثات بين الرئيس مبارك وزعماء الصين .

قال : المؤكد ان التطورات الدولية التى يشهدها عالمنا اليوم ستكون محور محادثات الرئيس . وبداية نقول ان الرئيس مبارك ليس جديدا على العاصمة الصينية فقد زارها اربع مرات .. مرتان وهو نائب للرئيس واخريان وهو رئيس للجمهورية ، كما ان الرئيس قد استقبل فى ديسمبر الماضى رئيس الصين ضيفا على مصر .

واستطرد السفير قائلا : ان المتغيرات الدولية التى تشهد انفراجا بين القوتين العظميين وتشهد تطورا فى العلاقة بين الصين من جانب والدول الكبرى خاصة الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفيتى واليابان .

كذلك المتغيرات الكاسحة فى اتجاه الليبرالية والديمقراطية وتحديث الاشتراكية التى اجتاحت شرق اوربا .

وقال ان العالم يشهد نهاية الحرب الباردة وبداية عصر جديد له معاييره وأسسه التى تحكم العلاقات الدولية والتى يواكبها فى نفس الوقت تفاقم لبعض المشكلات الاقليمية .

ومن هنا - يحدد السفير - تأتى اهمية توقيت زيارة الرئيس مبارك للصين وتركيزه مع قادة الصين الشعبية على بحث قضايا العالم الثالث الذى تنتمى إليه كل من مصر والصين خاصة :

● قضية الديون وتأثيرها السلبى على التنمية فى دول الجنوب التى تعانى من التوقف او شبه التوقف .

● التنافس الحاد فى مجال التجارة الدولية والشروط المجحفة التى تتعرض لها منتجات العالم الثالث وتجارته .

● تعثر نقل التكنولوجيا .

● ضعف توجه الاستثمارات فى اتجاه الاغلبية من سكان الكرة الارضية - دول الجنوب ..

● جدير بالذكر هنا ان نؤكد ان مشروع الرئيس مبارك باعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة منزوعة السلاح ذى الدمار الشامل ستكون لاحدى نقاط البحث الاساسية فى اطار سياسة نزع السلاح .

● ومن هنا تأتى القضايا الاقليمية خاصة قضية الشرق الاوسط ودفع عملية السلام والجهود التى يقودها الرئيس مبارك لاقرار السلام العادل والشامل فى هذه المنطقة من العالم .

تلك هى العناصر الجديدة التى تجعل من التشاور بين اقطاب العالم الثالث والتى تأثر محادثات الرئيس فى بكين جزءا منها ذات اهمية خاصة بحثا عن الحلول وعن الوسائل المتاحة بغية التوصل الى شروط واسس عادلة للتفاهم وللتعاون بين الدول الغنية المتقدمة ودول الجنوب بشكل عام سواء ما يتعلق منها بالسلام او بالتنمية .

وهذه تجعل بدورها من اللقاء ذا اهمية كبرى .

يضاف الى ذلك العلاقات الثنائية بين مصر والصين وهى علاقات مستقرة منذ ان بدأت مصر تبادل التمثيل مع الصين عام ٥٦ .

واضاف السفير ان عالم اليوم يستوجب اللقاء لتبادل وجهات النظر والاطلاع على تجارب كل طرف سواء كانت ناجحة او لم يصبها النجاح ، فالشعوب تتعلم بالتجربة والخبرة .

وهنا لابد من القول ان مصر وهى ترأس منظمة الوحدة الافريقية . ومصر وقد استعادت دورها على الساحة العربية وهى صاحبة الدور الاول فى جهود السلام حريصة على ان تلتقى مع قادة الصين خصوصا وان الصين عضو دائم فى مجلس الامن . وهى بهذه الصفة مسئولة او مشاركة فى المسئولية عن حفظ السلام والامن الدوليين .

لذلك فان موضوع الهجرة اليهودية السوفيتية للارض العربية بآثارها المدمرة سيكون احدى قضايا البحث الاساسية . الامر الذى يؤكد مرة اخرى اهمية الزيارة واهمية توقيتها خصوصا اذا تذكرنا ان زيارة الرئيس للصين تسبق مباشرة زيارته للاتحاد السوفيتى .

وقال السفير ان من السمات البارزة للسياسة المصرية الان والتى يقودها الرئيس مبارك ان مصر تربطها بجميع دول العالم الان علاقات طيبة ، ونشاطها الدبلوماسى على مجمل الساحة الدولية يجعل من الزيارة فرصة لدفع الدور المصرى وجهود مصر من اجل التنمية والسلام الى الامام بحثا عن الحلول العادلة ومشاركة فى مسئوليات عالمنا المعاصر .

محادثات الرئيس

وعن محادثات الرئيس قال السفير بدر همام : يمكن القول ان المحادثات مع القادة الصينيين وعلى مختلف المستويات سوف تغطى معظم وقت الزيارة حيث يعقد الرئيس سلسلة من الجلسات بعضها على انفراد والبعض الاخر موسعة مع القادة الصينيين بمجرد وصوله الى العاصمة الصينية حيث تبدأ بعد وصول الرئيس بقليل الاجتماعات بلقاء منفرد مع الرئيس الصينى الذى يقيم مأدبة عشاء رسمية للرئيس فى نفس الليلة .

وفى اليوم التالى يلتقى الرئيس مبارك مع رئيس الوزراء فى اجتماع اخر وفى اليوم نفسه تتوالى الاجتماعات والمحادثات مع باقى الزعماء الصينيين خاصة السكرتير العام للحزب الشيوعى «جيان زيمين» .

بعدها يعقد الرئيسان مبارك ويانج شان كون اجتماعا ثانيا .

كما يستقبل الرئيس خلال الزيارة السفراء العرب وبعد ذلك يستقبل السفراء الافارقة .

وعن اوجه التعاون الثنائى بين البلدين قال السفير ان العلاقات طيبه وتبادل الزيارات لم يتوقف . فقد عاد وزير الخارجية الصينى من القاهرة منذ فترة قليله وكان الرئيس يانج شان كون فى مصر فى ديسمبر الماضى - ويستعد وزير الدفاع الصينى لزيارة قادمه للقاهرة وقد تم توقيع اتفاقيه لتبادل الثقافى والعلمى والتعليمى بين البلدين فى ديسمبر الماضى وستعقد خلال الايام القادمة اتفاقية للتعاون فى مجال النقل الجوى بين البلدين ومد خطوط الطيران المصرية والصينية بين العاصمتين

يانج شانج كون

أحمد ماهر - موسكو

الرئيس يتحاور مع ممثلى الشعب السوفيتى

اعلن احمد ماهر السيد سفير مصر بالاتحاد السوفيتى فى حديث تليفونى مع الجمهورية ان زيارة الرئيس مبارك للاتحاد السوفيتى تكتسب اهمية خاصة ، كونها تأتى فى ظروف دولية هامة وتأتى بعد ١٨ سنة من اخر زيارة قام بها رئيس مصرى للعاصمة السوفيتية . كما ان اهمية هذه الزيارة تكمن ايضا فى حقيقة انها جاءت بعد ان استعادت مصر دورها ومكانتها العربية والاقليمية بفضل السياسة التى انتهجها الرئيس مبارك على ساحات العمل العربى والاقليمى والدولى .

فالرئيس يأتى للعاصمة السوفيتية ليس بكونه رئيسا لمصر فقط ولكن ايضا لكونه رئيسا للقارة الافريقية ولكونه احد الزعماء البارزين لمجموعة الدول غير المنحازة .

وقال السفير احمد ماهر ان الرئيس مبارك قد حرص على ان يضفى على زيارته للاتحاد السوفيتى طابعا جديدا ومتميزا يتفق مع التطورات الهامة التى وقعت فى الاتحاد السوفيتى والتى شاهدناها فى دول اوربا الشرقية بل وفى العالم الان .

● فبالاضافة الى المحادثات الهامة التى يجريها الرئيس مع القيادة السوفيتية وعلى اعلى مستوى .

● الا انه قد حرص على ان يأخذ فى الاعتبار الاتجاهات الديمقراطية التى تسود المجتمع السوفيتى والدولة السوفيتية الان وكذلك سياسة البريسترويكا او اعادة البناء التى اتخذها الرئيس جورباتشوف شعارا لفلسفته .

لذلك يتوجه الرئيس مبارك الى ممثلى الرأى العام والالتقاء بهم فى موسكو جنبا الى جنب الى لقائه مع القيادات .. فقد حرص الرئيس على ان يجتمع بالكتاب والفنانين والمفكرين والانتليجنسيا السوفيتية الذين يلعبون دورا هاما الان فى الحياة هناك .. ذلك بعد ان اصبح الرأى العام عنصرا نشيطا فى الحياة الديمقراطية .

● حرص الرئيس مبارك كذلك على ان يتوجه للمستهلك السوفيتى من خلال المعرض المصرى الذى سيقوم بافتتاحه خلال زيارته ليعرض على هذا المستهلك ما تقدمه مصر من انتاج ، اخذا فى الاعتبار ان الشركات السوفيتية اليوم - ومع التغييرات التى حدثت - قد اصبح لها حرية التعامل مع الخارج واصبح من الضرورى البحث عن الوسائل التى تودى الى تنمية التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى من اجل تلبية حاجة المواطنين .

كما حرص الرئيس على ان يتوجه الى ممثلى الشعب السوفيتى من خلال لقائه مع اعضاء مجلس السوفيت الاعلى - البرلمان - ولجانه الخارجية والمتخصصة حيث اصبح للمجلس اليوم دور كبير .

من هنا نستطيع ان نتبين ان الرئيس يتوجه ويلتقى بكل فئات وممثلى الشعب السوفيتى من خلال قادته ومثقفيه

وهذا الحرص من جانب الرئيس هو دليل ادراك عميق لطبيعة التغييرات التى وقعت وتقع بالفعل على الساحة السوفيتية وعلى الساحة الدولية .

س : لكن ماذا بشأن النتائج المرتقبة التى ستسفر عنها زيارة الرئيس للاتحاد السوفيتى خاصة بعد ١٨ عاما ؟

اجاب السفير : لقد تم اعداد اتفاق اطار عام للتعاون مدته ١٠ سنوات ويستمر حتى عام ٢٠٠٠ يتناول التعاون الاقتصادى والفنى والتجارى والصناعى .

وسوف يتضمن البيان المشترك الصادر باسم البلدين فى نهاية المباحثات توصيلات اكثر حول هذا الاتفاق والذى يصل حجم التبادل التجارى بمقتضاه الى ما قيمته ٨٠٠ مليون جنيه استرلينى حسابى فى العام .

● س : هل من مشروعات محددة حول التعاون الصناعى بين البلدين ؟

● ● قال السفير : بالتأكيد هناك اكثر من مشروعات قد تم اعدادها بالفعل للتعاون فى هذا المجال ، ربما كان اهمها :

● مشروع فوسفات ابو طرطور ، والذى يشمل اقامة وحنتين لاستغلال مناجم الفوسفات بطاقة استخراج ٤ مليون طن فى السنة .

واقامة مصنع لتركيز الخام ليعطى انتاجا قدره ٢.٢ مليون طن فى السنة ، وقد تم وضع التقرير النهائى والتفصيلى للمعدات والمواصفات الهندسية . كما تم توقيع مبدئى على العقد الخاص للمراحل الاولى وتبلغ الاستثمارات والتسهيلات السوفيتية لهذا المشروع بشقيه حوالى ٥٠٠ مليون جنيه بالاضافة الى مشروعات البنية الاساسية وخطوط السكك الحديدية والميناء الخاص بتصدير الناتج .

● اما المشروع الثانى فهو خاص بانتاج الزجاج المسطح فى مدينة ١٠ رمضان لانتاج ١٠٠ الف طن سنويا تستخدم فى السيارات والموبيليا والمنازل ومختلف الاحتياجات وتبلغ قيمة التسهيلات والمعدات السوفيتية فيه حوالى ٣٥ مليون جنيه استرلينى بالاضافة الى مساهمة طرف ثالث اجنبى يشارك بمعدات اضافية .

وسيبدا التنفيذ بهذا المشروع قريبا بعد استكمال بعض المراحل الاجرائية .

● هناك مشروع ثالث ايضا له اهمية كبرى وهو استخدام التكنولوجيا السوفيتية فى مصر المتعلقة باستخراج السماد الازوتى من الغازات الطبيعية . وذلك بالاتفاق مع شركة المكوك . وسيقدم الاتحاد السوفيتى لهذا المشروع قرضا طويل المدى ميسر الفائدة تبلغ قيمته ١٣٠ مليون دولار لانتاج ٤٠٠ الف طن سماد سنويا وذلك باحلال الغازات الطبيعية محل الكوك المستخدم حاليا فى مصر مع طاقة اكبر يكفلها المصنع الجديد .

● المشروع الرابع خاص بانتاج الورق ، وقد تقدم السوفيت بالمشروع للمسئولين فى مصر ويتم بحثه الان وسيصل الى موسكو يوم ١٣ الحالى المهندس حسن الحسينى رئيس مجلس ادارة شركة الورق لاستكمال البحث . والمستهدف من هذا المشروع انتاج ٧٠ الف طن ورق كرتون سنويا تقوم مصر باستيرادها الان كل عام .

كما وصل الى موسكو منذ يومين المهندس طاهر بشر رئيس الهيئة العامة لانتاج الورق ، وبدأ مناقشة المشروع مع الفنيين السوفيت .

● المشروع الخامس خاص بانشاء محطة كهرباء عيون موسى بالاتفاق مع وزارة الكهرباء المصرية لتعمل هذه المحطة بالفحم . ويتضمن هذا المشروع توريد الاتحاد السوفيتى معدات المحطة ومعدات نقل التيار بالاضافة الى اقامة ميناء على البحر الاحمر لنقل الفحم الى المحطة الجديدة .

● ما هى اهم الموضوعات السياسية التى سيدور حولها البحث بعد ان تحدثتم عن المشروعات المرتقب الاتفاق عليها ؟

● ● اجاب السفير : لاشك ان العلاقات

وموسساته الاقتصادية والاستهلاكية والبرلمانية .

الثانية بين الرئيسين والوفدين سوف تتسع لتشمل مجالات اوسع مما تناولناه فى حديثنا . كذلك فان الوضع الدولى بتطوراته المتعددة وعلاقاته سوف يكون محل بحث شامل وواسع .

والموكد ان قضية الشرق الاوسط بكل ملابساتها وتطوراتها ستكون محل تركيز هام فى المحادثات خصوصا الجهود المصرية الدائمة من اجل السلام والعلاقات العربية السوفيتية فى ضوء المستجدات وعلى سبيل المثال موضوع الهجرة .

● ● هل يمكن ان نتحدث عن جدول اعمال الرئيس ؟

● قال السفير : رغم ان زيارة الرئيس مبارك للعاصمة السوفيتية قصيرة الا ان الزعيمين مبارك وجورباتشوف سوف يعقدا معا ٣ جلسات للمحادثات على انفراد . تبدأ الجلسة الاولى منها بعد وصول الرئيس مباشرة الى الكرملين فى مساء يوم الوصول ١٤ الحالى .

وفى اليوم التالى تعقد الجلسة الثانية للمحادثات وهى ايضا منفردة ومفتوح وقتها لارادة الزعيمين .

وبعد انتهاء هذه الجلسة المنفردة يستدعى الرئيسان اعضاء الوفدين لبيدأ اجتماع موسع تشارك فيه الوفود .

وفى اليوم الثالث والاخير يعقد الرئيسان جلسة ثالثة مغلقة فى الكرملين قبل ان يتوجه الرئيس للمطار منهيا زيارته .

من ناحية اخرى يستقبل الرئيس مبارك رئيس الوزراء ريشكوف بمقر اقامة سيادته بالكرملين ليعقدا معا جلسة محادثات منفردة تتركز على التعاون الثنائى وتفاصيل لاوجه هذا التعاون .

وقال السفير ان جدول اعمال الرئيس فى موسكو قد تضمن كذلك لقاء بين الرئيس مبارك والمثقفين والانتليجنسيا السوفيتية صباح يوم ١٦ .

ثم يتجه الرئيس بعد ذلك الى مجلس السوفيت الاعلى ليلتقى باعضاء لجنة الشئون الخارجية والامن ولجان فنية اخرى .

كما يعقد الرئيس بعد ذلك مؤتمرا صحفيا عالميا مع اعضاء الصحافة المحلية والاجنبية بنادى الصحفيين السوفيت .

والمعروف ان الرئيس مبارك سوف يفتتح معرض المنتجات المصرية المقام بالعاصمة السوفيتية بمناسبة زيارة الرئيس مساء يوم ١٥ ، وفى نفس الليلة يقيم الرئيس جورباتشوف مأدبة عشاء تكريما للرئيس واعضاء الوفد بقصر الكرملين يتم خلالها تبادل الكلمات بين الزعيمين .

ويقيم الرئيس مبارك خلال الزيارة بقصر الكرملين فى الجناح المخصص للرؤساء .

كما يلتقى الرئيس بأعضاء السلك الدبلوماسى العربى المعتمدين فى الاتحاد السوفيتى . واجتماع اخر مع اعضاء السلك الدبلوماسى الافارقة .

احمد ماهر

جولة مبارك تبدأ اليوم

بقية ص ١

بالوعود .. يواصل الرئيس الجولة فى اتجاه العاصمة الصينية بكين ، التى يصلها فى اليوم التالى الجمعة . بعد رحلة طيران بلا توقف تستغرق اكثر من عشر ساعات ..

يجرى الرئيس فى بكين عدة جولات من المحادثات مع الرئيس الصينى «يانج شان كون ..» ومع رئيس الوزراء «لى بنج» . ومع السكرتير الاول للحزب الشيوعى «جيان زيمين ..» ..

ومن المتوقع ان تتركز المحادثات مع القادة الصينيين . على مجموعة من القضايا والموضوعات اهمها :

ديون دول العالم الثالث ..

هجرة اليهود السوفيت .. وتوطينهم فى الاراضى الفلسطينية المحتلة ..

التنمية فى دول الجنوب . ومايتهددها . بعد توجه الاستثمارات ناحية دول اوربا الشرقية ..

الشروط المجحفة فى التجارة الدولية التى تتعرض لها دول الجنوب النامى .

تأثير المتغيرات الدولية . والانفراج الدولى . والوفاق بين القوتين العظميين على العلاقات الدولية . خاصة انعكاساتها على دول العالم الثالث .

وفى العاصمة الصينية . سوف يطرح الرئيس امام القادة هناك الجهود التى يبذلها من اجل اقرار سلام عادل

● ● فى بيونج يانج كوريا الشمالية :

بعد انتهاء زيارة الرئيس للصين . والتى تمتد من يوم ١١ وتنتهى يوم ١٣ .. يتجه الرئيس الى كوريا الشمالية . حيث يقضى ليلة فى بيونج يانج . يعقد خلالها محادثات مع الزعيم «كيم ايل سونج .» حول العلاقات الثنائية . والتعاون القائم بين البلدين منذ سنوات طويلة .

● ● فى موسكو :

يعقد الرئيس مبارك فى موسكو مع الزعيم جورباتشوف ٣ اجتماعات منفردة . تبدأ مساء نفس يوم الوصول . بالكريملين .. كما يعقد لقاء اخر مع رئيس الوزراء .. بالاضافة الى اجتماع الرئيس بأعضاء مجلس السوفيت البرلمان ممثلا فى أعضاء عدد من اللجان أهمها الشئون الخارجية والامن ..

كما يجتمع الرئيس كذلك مع «الانتجنسيا» السوفيتية فى حوار مفتوح

وتتناول المحادثات الرسمية مع القادة السوفيت مجموعة من القضايا الهامة .. من بينها :

عملية السلام فى الشرق الأوسط . فى ضوء اقتراح الرئيس باعلان المنطقة منزوعة السلاح ذى الدمار الشامل ..

بالاضافة الى العلاقات الثنائية وكيفية تطويرها فى مختلف مجالات التجارة والاقتصاد والعلوم والثقافة

● مشروع فوسفات ابو طرطور ، استخراجا ، وتصنيعا ..

● مشروع الزجاج المسطح .

● مشروع السماد الازوتى من الغاز .

● محطة كهرباء عيون موسى بسيناء التى تعمل بالفحم .

● مشروع لتصنيع ٧٠ الف طن من ورق الكرتون .

● ميناء على الاحمر ، لنقل الفحم للمحطة الكهربائية .

- العلاقات الدولية ، فى ضوء الانفراج القائم ، وموقع الدول النامية فى العصر الجديد .

- الهجرة اليهودية السوفيتية وضوابطها .

- وبالرغم من ان التسليح فى الجيش المصرى الان يعتمد على السلاح الغربى .. الا ان الترسانة المصرية من السلاح السوفيتى فى حاجة الى قطع غيار ، وعمرات ، سيجرى بحثها خلال الزيارة ..

- يبحث الرئيس كذلك ويوجه خاص الوضع فى افريقيا ، خاصة فى الجنوب .

وضرورة العمل الدولى المشترك ، من اجل وقف سياسة الابارتيد والتمييز العنصرى ، وحق الاغلبية السوداء فى المشاركة فى الحكم .. خاصة وان الرئيس هو رئيس القارة فى الدورة الحالية .

- مشكلة المديونية لدول العالم الثالث ، وتدنى اسعار المواد الخام ، وتوقف حركة الاستثمارات فى اتجاه دول الجنوب النامى ..

● ● فى لندن :

فى منتصف نهار يوم ١٦ الحالى ، يعقد الرئيسان مبارك وجورباتشوف اخر جلسة للمحادثات بينهما .. بعدها يتجه الرئيس الى لندن ، التى يصلها فى نفس اليوم ، حيث يقضى ليلة هناك ، يلتقى خلالها مع السيدة مارجريت تاتشر ، وعدد من الوزراء .

ومن المتوقع ان تتناول محادثات الرئيس فى العاصمة البريطانية مجموعة من الموضوعات اهمها :

● برنامج الاصلاح الاقتصادى فى مصر ، والخطوات التى تم اتخاذها بالفعل فى هذا الاتجاه ، وتطور سير المحادثات مع البنك الدولى وصندوق النقد ، خاصة وان بريطانيا ، لاحدى الدول الاساسية وصاحبة نصيب وصوت مؤثر على قرارات المؤسستين العالميتين .

● الوضع فى المنطقة ، والقضية الفلسطينية ، فى ضوء تعثر جهود السلام .. وخطر الهجرة اليهودية ، وسياسة الاستيطان فى الاراضى المحتلة .

● الوضع الدولى وتأثيراته على دول العالم الثالث ، وتوجه الاستثمارات نحو دول شرق اوربا .. مع التأثير السلبى ، للديون على التنمية فى الدول النامية ..

● العلاقات العربية مع بريطانيا .. خاصة الجفاء الواقع بين لندن وبغداد .. وضرورة التوصل لتسوية ، لسوء الفهم القائم ، وتنقية الاجواء ، ووقف لاسباب التوتر .

● العلاقات الثنائية ..

وتعتبر لندن اخر محطات جولة الرئيس التى تبدأ اليوم الخميس ١٠ مايو الحالى ، وتنتهى يوم الخميس ١٧ الجارى .. حيث يعود الرئيس الى القاهرة

برنامج زيارة الرئيس لبكين

الجمعة ٥/١١

● استقبال رسمى للرئيس بمطار بكين الدولى ..

● جلسة محادثات مغلقة بين الرئيسين مبارك ويانج شان كون

● حفل عشاء رسمى تكريما للرئيس والضيف المرافق يقيمه الرئيس الصينى

السبت ٥/١٢

● جلسة محادثات مغلقة مع «لى بنج» رئيس الوزراء

● جلسة ثانية للمحادثات مع الرئيس الصينى .

● لقاء مع «جيان زيمين» السكرتير العام للحزب الشيوعى الصينى

● سلسلة لقاءات مع عدد من الزعماء السوفييت

الاحد ٥/١٣ :

● لقاء ثالث مع الرئيس الصينى

● استقبال الرئيس للسفراء العرب ثم للسفراء الافارقة

● وداع رسمى للرئيس بالمطار فى نهاية الزيارة حيث يتجه الى بيونج يانج - كوريا الشمالية

وبرنامج زيارة الرئيس لموسكو

الاثنين ١٤ ٥

● استقبال رسمى بالمطار مساء يوم الاثنين ١٤ ٥

● جلسة مغلقة من المحادثات بين الرئيس وجورباتشوف

الثلاثاء ٥/١٥

● صباح ١٥ ٥ الثلاثاء زيارة لضريح لينين وقبر الجندى المجهول

● لقاء منفرد بين الرئيسين بقصر الكريملين حيث يقيم الرئيس خلال الزيارة .

● لقاء موسع يحضره اعضاء الوفود . بعد الجلسة المغلقة

● لقاء منفرد مع رئيس الوزراء السوفيتى فى مقر اقامة الرئيس

● فى الساعة الخامسة .. يفتتح الرئيس معرض المنتجات المصرية .

● حفل عشاء تكريما للرئيس والوفد المرافق . بقصر الكريملين

الاربعاء ٥/١٦ :

● ٩.٣٠ حوار فكرى بين الرئيس والمثقفين السوفييت

● استقبال الرئيس «للسفراء العرب .. ثم استقبال للسفراء الافارقة .

● زيارة لمجلس السوفييت . يلتقى الرئيس خلاله باعضاء لجنتى الشئون الخارجية والامن .

● مؤتمر صحفى عالمى بنادى الصحفيين السوفييت

● الجلسة الثالثة والاخيرة بين الرئيس وجورباتشوف

● وداع رسمى للرئيس بالمطار حيث يتوجه الى لندن فى نهاية زيارته لموسكو .

كلمة حب

●● قاعدة رياضية معروفة . اذا هبط مستوى الزمالك هبط مستوى الاهلى . لأن المنافسة الحرة تجعل الاهلى يقوى فريقه دفاعا وهجوما . يختار افضل العناصر . يستعد لاقصى درجة . انه يهتم بالبطولة . لان المنافسة أمامه صعبة . فاذا هبط مستوى الاندية فقد الاهلى الحماسة . وتهاون وترهل . لانه على أى مستوى سوف يحصل على البطولة . ولكن المنافسة مع الاقوياء هى وحدها التى تجعله يشد عضلاته ويقوى نفسه ويختار افضل لاعبيه .

●● والقاعدة نفسها فى الاقتصاد . فاذا احتكر التاجر السوق هبط مستوى انتاجه . وارتفعت اسعاره . ومع الوقت يمكن أن تتحول ارباحه إلى خسائر . لأنه لايجد من ينافسه . وابشع انواع الاحتكار عندما يكون القطاع العام وحده فى السوق . لانه قطاع تحميه الحكومة بكل عضلاتها . لذلك لايهتم بالمستهلك . ولايهتم بارضائه ولا رغباته . ولكن المنافسة الحرة تجعل المصنع يزيد انتاجه ويرفع مستواه ويخفض تكاليفه حتى يستطيع ان ينافس الاخرين . لان السوق فيه أكثر من منافس . والمنافسة الحرة فى الاقتصاد من مصلحة المستهلك . والمستهلك هو المستفيد رقم واحد من المنافسة فى السوق . بين التجار والمصانع . لانهم يصبحون جميعا فى خدمة المستهلك . يبحثون عن رضائه وعن ذوقه ويقدمون له تسهيلات فى الدفع . وخصومات عند الدفع . وضمانا لمدة سنة او اكثر . ويصبح المستهلك هو الملك . والجميع فى خدمته .

●● وفى السياسة نفس القاعدة . اذا احتكر أى حزب السلطة انهار وترهل واصابه الفساد اما اذا وجد أمامه منافسة قوية فانه يشتد ويقوى . يحرص على اختيار احسن العناصر التى يقدمها للناس . ويحرص على سمعة أعضائه . ويبعد من بين صفوفه اللصوص والمنافقين والانتهازيين . إذا وجد الحزب الحاكم أمامه منافسة قوية كان حريصا على خدمة الناخب . والبحث عن مطالبه والاهتمام برغباته . اما اذا احتكر السلطة فانه يدوس على الناخب ولايفتح ابوابه للمواطن . وعندما يحتكر الحزب السلطة يتحول الى جمعية منتفعين . يوزعون المغانم على انفسهم . ولايتركون شيئا للشعب . ياخذون كل شىء . لان الشعب لايمثل شيئا بالنسبة لهم . وسوف ينجحون فى أية انتخابات . سواءا رضى الشعب أم لم يرض .

●● ولذلك فان توسيع قاعدة الاحزاب . ووضع الضمانات الكافية لحرية الانتخاب ورفع القيود عن الترشيح والانتخاب . ورفع سلطات الطوارىء . كل ذلك يفتح باب المنافسة بين الاحزاب . وعندها سوف يضطر الحزب الحاكم للاهتمام بالجماهير . لانها صاحبة الصوت الانتخابى . ولهذا السبب ايضا فان كل الدول التى خرجت من النظام الشيوعى اعلنت انها سوف تسير على نظام المنافسة الحرة :

محمد الحيوان

اتفاقية اطار للتعاون بين مصر والاتحاد السوفيتى

يتم عقد اتفاقية اطار للتعاون بين مصر والاتحاد السوفيتى خلال زيارة الرئيس مبارك لموسكو ..

تتناول الاتفاقية ، قواعد التعاون فى المجالات السياسية والاقتصادية والصناعية والثقافية والعلمية والفنية والتجارية بين البلدين ..

الاتفاقية مدتها ١٠ سنوات ..

وتتضمن كذلك تحديد حجم التعاون التجارى بين البلدين . بما يصل الى ٨٠٠ مليون جنيه استرلينى حسابى فى العام .. قابلة للزيادة ..

الوفد المرافق للرئيس

يضم الوفد المرافق للرئيس مبارك فى جولته ، العربية والاسيوية والافريقية .. الدكتور عصمت عبد المجيد .. والدكتور كمال الجنزورى .. والدكتور زكريا عزمى ، والدكتور أسامة الباز .. والدكتور مصطفى الفقى ..

وسوف ينضم الدكتور بطرس غالى الى الوفد فى موسكو .. حيث يراس الدكتور غالى جمعية الصداقة المصرية السوفيتية .

ادم و حواء

ناهد المنشاوى

الأسود يحتكر القمة

الاسود مازال ملك الموضة ، فلا يخلو عرض ازياء من وجود وزاوية : سرى مصممة الازياء المصرية قدمت مجموعة من ازياء السواريه من الاسود المطرز باللولى او الاسود المطعم بالدانتيل .. واستعانت بخطوط الجلابية التى تتمتع بالاناقة والحشمة فى نفس الوقت .

ملكة جمال أطفال الشمس

اذا كنت احدى عضوات نادى الشمس ولديك طفلة يتراوح عمرها من ٤ - ١٠ سنوات فانت مدعوة لحضور الحفل الذى تنظمه سناء صبرى مقررة لجنة الحفلات بالنادى صباح غد لاختيار ملكة جمال اطفال نادى الشمس ووصيفتين لها .

وتقول نادية ابو العزم عضو النادى وان الحفل سيتضمن اغنيات وعروضها للساحر والاراجوز والاكروبات ، وسيتم توزيع جوائز على المتسابقات .

لقطة

بلدنا فى الوقت الحاضر بنن اقتصاديا .. لاأغالى إذا قلت أن الدولة تبذل كل جهدها لمواجهة العقبات التى تواجه بلدنا .. صحيح أن الحلول غير موافقة ولكن غير صحيح أن تراث بلدنا الطيب يدعو إلى الاسراف والسفه

والمرأة هى عماد البيت تقوم قبل الجميع وتنام آخر الجميع .. وتعمل دون أن تكل من كثرة العمل .. لذلك فالدعوة موجهة لها من تراث بلدنا لمواجهة الاسراف فالمثل الشعبى يقول «المرأة المفرطة عليها قسطة مسلطة» والتراث المصرى الشعبى يمدح المرأة التى تستطيع عن وعى أن تدير شئون بيتها بالذات فى الطبخ .. فنجد مثلا قائلا «المرأة الطباخة تكفى الفرح بوزة» .

إنها دعوة للتدبير نجدها فى كل الامثلة الشعبية تؤكدها دراسة دكتور سيد عويس .

فكلما اقتضى الامر التدبير زادت الامثلة .. فإذا شحت المياه مثلا نجد التراث يلفت الانظار والعقول بالمثل الشعبى العامى «إن كنت على بير خد مية بتدبير» . وهى دعوة إلى التدبير موجهة إلى كل نساء بلدنا من خلال تراثنا .

والعمل على التقشف دعوة لكل أعضاء الاسرة من الام إلى الاب إلى الابناء لتحقيق المثل الشعبى المرأة الطباخة تكفى الفرح بوزة .

«ن . أ .»

سوق خيرية لانرويل القاهرة

تفتتح الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية غدا السوق الخيرية لانرويل القاهرة .

.ترأس هذه الدورة زيزت محفوظ وسيقام ظهرا عرض لمصممة الازياء ليلى البنان .

حصيلة المعرض والسوق توجه لانشاء بيت للمسنين ..

ندوة الوسائل الثقافية للطفل المعوق

الوسائل الثقافية للطفل المعوق .. هو موضوع الندوة التى يعقدها المركز القومى لثقافة الطفل يوم الثلاثاء القادم ويحضرها د . سميرة ابو زيد الاستاذ المساعد بتربية حلوان . ليلى كرم الدين الاستاذ بمعهد دراسات الطفولة قال يعقوب الشارونى رئيس المركز ان الندوة ستناقش اصدار احد مجلدات بحوث ودراسات ثقافة الطفل يتضمن التجارب الشخصية لكتاب ورسامى كتب الاطفال .

المرأة الخضراء

٤ وجوه نسائية فى قيادة حزب الخضر

اربعة وجوه نسائية جديدة تم انتخابهن كمسئولات عن لجان حزب الخضر الجديد .

دكتورة وفاء عبد الله نالت اكبر الاصوات فى هيئة الكتب التنفيذى للحزب . وعايدة حسين انتخبت امينا للجنة البيئة والعلاقات العامة . والمهندسة فوزية الهلباوى بمركز البحوث الزراعية أمينا للجنة المرأة والطفل .. والدكتورة نبيلة ميخائيل امينا للجنة الثقافة والفنون .

والدكتورة وفاء استاذ البيئة بمعهد التخطيط واحدة ممن عاصروا ميلاد الحزب الجديد .. عندما كان فكرة يحلم من خلالها مجموعة مؤسسيه بانتشار الخضرة والحدائق ومنع تلوث البيئة .

وقتها كان هناك الكثير من الباحثين عن دور .. وكانت المصاعب التى اكتنفت قيام الحزب قد كشفت عن كثير منهم . فانصرفوا .. وبقى الجادون فقط .. ومن هنا تبدا الدكتورة وفاء كلامها .. تقول :

العبرة فى التقاء القادرين على العطاء والمؤمنين بفكر واحد .. وعلى خط واحد يلتقون ليحققوا الكثير لبلادهم من خلال برنامج واضح المعالم اساسه الجدية فى العمل وهذا يستدعى اهمية الاختيار و« الغربلة » حتى لا يتسرب الى الحزب الجديد هواة التنقل بين الاحزاب بحثا عن فرصة للشهرة او الدعاية .

والدكتورة وفاء استاذ التخطيط البيئى السياحى بمعهد التخطيط القومى .. حصلت على بكالوريوس الزراعة تخصص « زينة وتنسيق الحدائق » من زراعة القاهرة عام ٥٦ .. لتبدأ مشوار حياتها العملية فى محافظة القاهرة تشارك فى التصميم الهندسى للحدائق .. ثم تحصل على الماجستير فى فسيولوجيا النبات وتتوج كفاحها العملى .. بالحصول على الدكتوراه فى جمال جديد لم يكن معروفا فى محيط الدراسات العليا .. وهو تخطيط الحدائق وكان موضوع رسالتها « هندسة الطبيعة » الذى درسته من خلال منحة بمعهد متخصص فى وارسو عام ١٩٧٧ .

بعدها كان مشوارها الجديد فى محاولة تطبيق العلم على الواقع فكانت افكارها تبحث عن الخضرة التى تغطى الارض وتسعى لتوظيف البيئة الطبيعية لخدمة الانسان .. والقضاء على مظاهر التلوث التى تهدد حياته .

البداية جاءت مع مشروع قرية للسياحة العلاجية بجوار عيون حلوان المعدنية ودراسة لوقف التلوث الذى يهددها ولكن المشروع اتجه وجهة اخرى ولم تظهر القرية المنشودة للوجود .

وعلى مدى ٣٤ سنة ، هى رحلة عملها . شاركت الدكتورة وفاء فى العديد من تصميمات وتخطيط وتنفيذ الحدائق فى محافظة القاهرة بالمجهود الذاتى .

وعندما حصلت على وسام الاستحقاق من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر شعرت انها حصلت على التقدير الذى كانت تتمناه فى قرارة نفسها وان لم يكن هو الدافع وراء جهودها لانها تؤمن ان العطاء يجب ان ينبع من داخل الانسان .

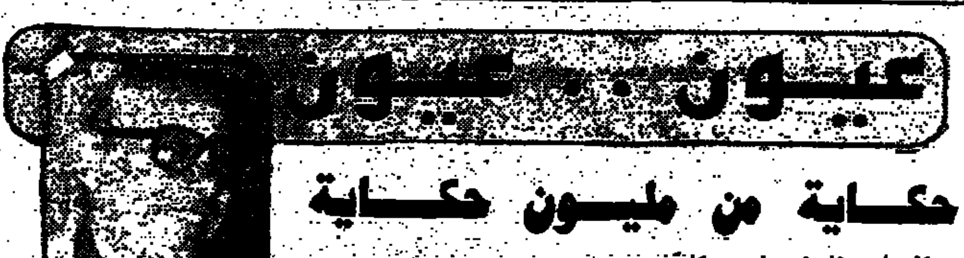
تدريب بنات الزيتون خلال أجازة الصيف

تعد امانة المرأة بالحزب الوطنى الديمقراطى بالزيتون خطة لتدريب الشباب والفتيات فى الاجازة الصيفية على انواع مختلفة من الحرف من خلال مراكز الشباب صرحت بذلك سعاد الديب عضو مجلس محلى محافظة القاهرة وامينة المرأة بالزيتون .

حمام بخار .. لوجهك

حمام البخار يساعد على فتح مسام الوجه والتخلص من الافرازات التى تسبب مشاكل للجلد او البشرة احد خبراء التجميل فى فرنسا نصح المرأة بضرورة اجراء رياضة خاصة للوجه مرتين فى الاسبوع بطريقة سهلة تتلخص فى وضع الماء المقطر فى ابريق الشاى وبعد غليان الماء وتصاعد البخار تقرب المرأة وجهها من البخار لمدة دقيقتين .. ثم تغسل وجهها بالماء البارد وبعد دقيقة راحة تعاود تقريب وجهها من البخار مرة اخرى بحيث لا يسبب لها تلك حروقا او الاما .. ثم تغسل وجهها مرة اخرى .

يجرى هذا التمرين لمدة عشر دقائق فى كل مرة .. بعدها يصبح وجهك فى نضارة الزهور المتفتحة ؟!



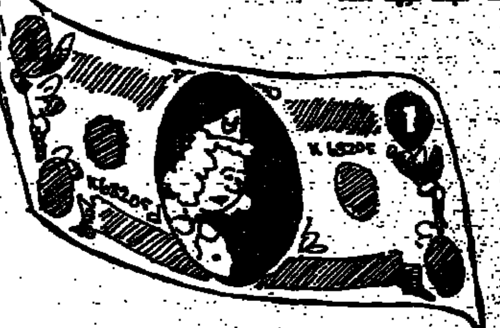

عيون .. عيون

حكاية من مليون حكاية

محمد العزبى

كل واحد منا عنده مليون حكاية :

تقول الحكاية الاولى ان شخصا عاد الى بيته فى منتصف الليل فوجد توترا وحالة من القلق اذ تعانى ابنته من آلام حادة ولا حل الا ان يذهب بها الى مستشفى قريب مشهور من تلك المستشفيات الاستثمارية التى زفت اعلامها فى سماء مصر .. استقبلوه بالترحيب وفى لحظات جاء القرار : عملية عاجلة .. استعد وقال : على بركة الله .. ولكن دخول المستشفى له اصول ياعزيزى والمطلوب مئات الجنيهات تحت الحساب .. والدفع ، او مع السلامة البلد فيها مائة مستشفى .



الرجل محترم بطاقته الشخصية تدل على مهنته والرجاء هو انقاذ البنت والصباح رباح اذ تفتح البنوك ويستيقظ الاصدقاء ويمكن التصرف فى الجنيهات .

باعصاب باردة ، وليس عندنا وقت : اما الدفع او الطرد .. دار الرجل على البيوت يوقظ الناس ويجمع منهم ماتيسر حتى يكتمل النصاب .. اصبح معه بالتمام والكمال ضريبة العلاج والتأمين الذى لامفر منه حتى لايهرب الزبون .. واذا لم ترغمه وهو يكاد يموت فمن يضمن لنا ان يدفع اذا كتبت له الحياة .

عاد مسرعا يمتلىء قلبه بمشاعر الالم والقلق والفرح وقدم المبلغ بمثلة وتمنى لو تبدأ اجراءات الدخول قبل ان تبدأ عد النقود .. ولكن الرجل لايعرف الاصول وليست لديه خبرة فى ادارة المستشفيات والمدى الذى وصلت اليه انسانية الاطباء ..

فى هدوء شديد ومع اشعال سيجارة جديدة واستكمال حوار كان بدأ ، بدأ عد التأمين .. ثم : ناقص خمسة وستون جنيها .. لماذا .. نسينا ان نحسبها .. احضرها غدا .. ابدا : اليوم .. والدفع قبل الحبس .. انها غلطتكم فقد كان يمكننى احضارها لو عرفت قبل جولة الاستجداء والاقتراض التى قمت بها والفجر يقترب .. والله متأسفين عما حدث غير مقصود ، ومتأسفين لان التعليمات كل المبلغ يدفع اولا .

ولكم أن تتصوروا حاله وحال اسرته وحال ابنته .. ولاداعى لرواية بقية الحكاية فقد سمعتم مثلها .

★ ★ ★

● تقول الحكاية الثانية ان مريضا يعرف الحكاية الاولى وماهو اكثر استعد لليوم الاسود وجعل فى بيته من المال مايسمح له بدخول المستشفى اياه فى اى وقت يحكم عليه به الزمن .. جاء اليوم فنظر لزوجته وقال : آن الاوان ان تعرفى مدى حكمة زوجك .. اسرع بالامه ودخل المستشفى فى دقائق واجريت العملية بنجاح وهنأوه لانه كان سيموت لولا شطارة الدكتور وحاسبوه حساب الملكين كل شىء يضاف الى الفاتورة حتى السلام عليكم وازيك النهاردة ويلزم خدمة تعتبر زيارة لها «فزيته» .. ولامانع فالرجل جاهز ماديا ونفسيا .

عاد المريض الى بيته فخورا باسم الطبيب الذى انقذه واسم المستشفى الذى حقق له الشفاء ..

الآم تعود تغيرات تحدث حول مكان العملية عودة الى المستشفى للاطمئنان .. ولا يهمك كله تمام العملية زى الفل .. ولكن الألم لا ينتهى والورم يزداد .. ذهب الى طبيب واثنين وثلاثة وكل واحد يفتى .. قال له واحد مشهور وفى كلمتين اثنتين خرجت من طرف انفه وبدون ان يكلف خاطره بنظرة اخرى للمريض : عملية ثانية .

الاولى كانت زائدة دودية والثانية مسالك بولية .. انتابته حيرة وخوف ذهب الى طبيب رابع قال له من النظرة الاولى : ولا مسالك ولاغيره العملية بالاستلا فيها مشكلة ارجع الى من اجراها يتصرف .

كاد ان يغمى عليه وعاد الى نفس المستشفى قال له المدير بثقة صاحب بوتيك : «ازاى يقولوا مثل هذا الكلام علينا .. شوية مضادات حيوية وعلاج فى البيت وكله يصبح تمام» ولانه فقد الثقة فقد صمم على اجراء فحوص ادق .. طبيبه المشهور غير موجود .. اى طبيب يتكرم بالكشف .. فلجأه الطبيب بأن هناك تجمعا دمويا واضحا ولو انه الذى اجرى العملية الاولى لامر بازالته العمليات فورا .

وهكذا عاد الرجل الى البنج الكامل وايام طويلة فى المستشفى وحالة نفسية سيئة واموال جديدة تدفع .

الذى ضايقه اكثر ان احدا لم يعتذر له عن شىء مما حدث ، وانما كانوا يمنون عليه ويطلبون منه ان يحمد ربه فلولاهم لمات .

كل ما كان يملكه نظرات حزينة تائهة ودعاء صامت ان يخرجه الله من المستشفى على خير .

★ ★ ★

● تقول الحكاية الثالثة إنه بدون الدخول فى تفاصيل فان الحال فى المستشفيات العامة لايسر والناس المبسوطين يعانون من فنادق العلاج ذات النجوم الخمسة فما بالك بالناس الغلابة الذين يقفون فى الطابور ولا تجرى لهم عمليات فى الوقت المناسب وانما اذا خلا مكان وانهم يدفعون بدون ايصالات لكل من يهمه الامر .. ليست رشوة «معاذ الله» وليست شيئا من الحرام فكل شىء له فى هذا الزمان تحليل .

والحكاية الثالثة حكايات لاتنتهى ولكن اصحابها لايملكون توصيلها فيحتفظون بالشكوى داخل قلوبهم ويكتفون بأن الله يستمع اليهم ويأخذ بيدهم .

● تكررت الشكوى وفاض الكيل ولم يعد احد يهتم .. والكثيرون الذين يراعون الله والضمير ويعملون برحمة وانسانية ضاعت جهودهم بسبب الذين يتاجرون فى الانسان .. انه التعالى والغطرسة ، والربح بغير حساب ، وانعدام الضمير .. وهو ضعف فى الايمان واقتراب من علامات القيامة .

تكررت الحكايات وتنوعت بحيث لم يعد هناك حاجة الى برهان فالكل يصدق مايقال وانما هناك مزايدات فما حدث قبله ماهو اعن وسوف يحدث بعده ماهو اعن .

ولقد فقدت الحكايات معناها فلم تعد تدهشنا او تستثيرنا وانما تسلينا واحيانا تغضبنا ولكننا لانملك شيئا سوى سرد الحكايات .

اما حكاية حلقوطة فى قلب المريض والاهمال عند التخدير واجراء العمليات للموتى فكلها جرائم تتم عادة بلا حساب .. وصدقونى انها تقلق الاطباء اصحاب الضمير ولكن ليس منهم من يقدر على الحساب .. وهى تشوه سمعة الجميع وتظهر مهنة الطب وكأنها جزارة بينما هى اشرف المهن وارقاها وهى الرحمة وقمة الانسانية .

● ● مازال هناك اطباء يقضون حياتهم كلها فى خدمة البشر وينذرون انفسهم لعلمهم ويقبلون ما يرزقهم به الله ويدفعون منه لله ويحمدونه .. على وجوههم نور وفى ايديهم بركة وكثير من المرضى المجهولين يدعون لهم .

ولكن فى هذا الزمان تطرد العملة الرديئة العملة الجيدة .. واذا لم تستيقظ ضمائرنا فالويل لنا .

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ - من اشهر اعمال ديستوفيسكى - كاتب صحفى مشهور (معكوسة) .
٢ - لقياس المسافات (معكوسة) - العاصمة القديمة للقليوبية - فنان تشكيلى عالمى راحل (معكوسة) - السائحون .
٣ - ملك اوربى - ارشد - من الوالدين - حرف جر - وشى .
٤ - للتخيير - من مراكز بنى سويف - ممثل مصرى - ليث .
٥ - انهض (معكوسة) - متشابهة - مقبل - الحيل (معكوسة) مجال .
٦ - وسيلة تنجيم - يبرر (معكوسة) - ولاية هندية - لقب جزائرى .
٧ - مضيق ايطالى (معكوسة) - متشابهان - الطعام (معكوسة) ثلثا جير .
٨ - ضمير وصل - شاعر عباسى (معكوسة) مجموعة قصصية ليوسف ادريس (معكوسة) .
٩ - رواية لتوفيق الحكيم - جزيرة اندونيسية (معكوسة) .
١٠ - من الاخشاب - نعم - وجع - تنحاز - زعيم صينى راحل .
١١ - يصلح (معكوسة) - ثلثا دير - قاموس عربى - دواء السموم .
١٢ - لجأ (معكوسة) - حب - متشابهة - فى الجنة - واجب التنفيذ (معكوسة) .
١٣ - سيدا شباب اهل الجنة (معكوسة) - موسم - يجيب (معكوسة)
١٤ - عاصمة امريكية - خريطة بلغة اجنبية - من الزواحف - رياضة روحية
١٥ - موسيقار مصرى (معكوسة) - يتخيل (معكوسة) - عنب مجفف - عملة اسيوية .
١٦ - ملحن مصرى راحل - لاعب دولى .
١٧ - عندما - من مستخرجات البترول - رغب - سورة قرآنية - عاصمة افريقية - ثلثا بحر -
١٨ - يعاتب (معكوسة) - حى مشهور بباريس - سباق انجليزى مشهور - شاطىء - خيالة (معكوسة)
١٩ - مخرج مسرحى راحل - كاتب مسرحى - مدرب .
٢٠ - ثلثا ميل - حيوان مشاغب - ثلثا قوت - للندبة - حلف عسكرى .
٢١ - ولاية امريكية - اليوم التالى - نبات عطرى (معكوسة) - حرف نصب
٢٢ - للتعجب - للنداء - لاعب قديم بالاسماعيلى من رواد السينما المصرية .
٢٣ - ممثل مصرى - جواب - زعيم المانى راحل - حى .
٢٤ - وعاء دموى (معكوسة) - من الالوان - ممثل امريكى .
٢٥ - رواية لرشاد رشدى (معكوسة) - مسرحية لانور المشرى - ملف .

راسيا :

١ - مسرحية لتشيكوف - ناقد مصرى راحل .
٢ متشابهان - حارس مرمى سابق (معكوسة) لقب جزائرى (معكوسة) - من الفاكهة ويل
٣ - للاستثناء اتجه (معكوسة) ممثل فرنسى كبير راحل .
٤ - مدينة بقطاع غزة من اصحاب الاناجيل - الهندام (معكوسة) - تجدها فى بيديا .
٥ حرف اجنبى (معكوسة) زجل - متشابهان - رواية لنجيب محفوظ - حارس رومى راحل .
٦ - عبده (معكوسة) لقب رئيس سورى راحل - للتصب - رفض - من الاخشاب .
٧ - من التوابل ميناء جزائرى (معكوسة) - وعاء دموى - يسقط .
٨ - النور - امال (معكوسة) حارس مرمى راحل (معكوسة) .
٩ - بجل (معكوسة) - من الجهاز الهضمى - انهمر (معكوسة) - مسرحية لبير كورنى - ضمير وصل .
١٠ - لقب ممثل مصرى راحل - اديب مصرى كبير راحل .
١١ - اديبة عربية راحلة - لقب تونسى - الثقر (معكوسة) نصاب (معكوسة) - لؤلؤ - لفظ تليفونى .
١٢ - للتخيير - دولة عربية - من ضواحى الاسكندرية - عاصمة عربية (معكوسة) - لان .
١٣ - من مستخرجات الالبان - متشابهة - للتفسير - مدينة فرنسية (معكوسة) - مطربة عربية .
١٤ - شاطىء (معكوسة) ممثلة مصرية - اجابات - ثنائى .
١٥ - حرف جر - مقهى قديم شهير بالقاهرة - عجز - معبود - مطار اوغندى (معكوسة)
١٦ - حرف ابجدى (معكوسة) - لاعب المانى قديم - حكم دولى - مذابح (معكوسة)
١٧ - نادى لمصرى - قلعة مشهورة بالاسكندرية - امن (معكوسة) - متشابهان - سارق .
١٨ - حب - رمز رياضى - حارس برازيلى قديم - عندى - شاعر عربى قديم .
١٩ - سلطان عثمانى - غرض - تهتم (مبعثرة)
٢٠ - من الاسماء الحسنى - (معكوسة) من الزواحف (معكوسة) - من اركان الاسلام - ذئب - فور -
٢١ - منم - لقب جزائرى - روائى مصرى (معكوسة) - اول جبل فى الأرض .
٢٢ - متشابهة - يصلح (معكوسة) - من الزهور - نصف روضة .
٢٣ - حرف ابجدى - غزوة اسلامية - مزرع عربى قديم - للتوكيد - جزيرة يونانية .
٢٤ - دولة فرنسية - متشابهان - مادة سامة (معكوسة) .
٢٥ - مسابقة ... الشعرية - من التراث الشعبى المصرى .

مسابقة العدد الاسبوع





حل مسابقة الاسبوع الماضى

كثرة الدهون تعرضك للأورام الكاذبة

كتبت - هدى مراد

لا تنزعجى اذا اكتشفت وجود ورم بأحد الثديين او كليهما فقد اثبتت احدث الدراسات التى اجريت اخيرا ان نسبة السيدات اللاتى تظهر لديهن اورام الثدى تقدر بحوالى ٦١٪ لكن ، ليست كل هذه الاورام خطيرة .

★ يقول د . أسامة التونى رئيس قسم الاورام بمستشفى المعادى ان ٨٠٪ من هذه الاورام اورام حميدة و ٢٠٪ فقط منها اورام خبيثة .

ويضيف ان منطقة الثديين هى اكثر الاماكن عرضه للاصابة ببعض الاورام عند السيدات تضاف اليها منطقة عنق الرحم وبالنسبة للرجل منطقة البروستاتا والرئة .

وقد اثبتت البحوث ان معظم الاورام اورام دهنية او الياف .

وينصح د . اسامة كل سيدة بضرورة فحص نفسها بنفسها كل شهر لاكتشاف اى ورم بصورة مبكرة وعند اكتشاف هذا الورم فلا داعى للقلق والخوف ولكن عليها فقط ان تتوجه الى الطبيب الذى قد يشير عليها بضرورة استئصاله او اخذ عينة بذل عن طريق الحقن .

د . اسامة التونى

واذا اضطر الطبيب الى استئصال هذا الورم الحميد فإنه لا يترك أية تشوهات .

★ د . شريف عمر استاذ جراحة الاورام بمعهد الاورام يضيف ان كل سيده عرضة للاصابة ببعض الاورام الحميدة التى لا تشكل اى خطر عليها وقد يزيد حجم الورم قبل بداية الدورة الشهرية مع احساس بالم وهذا نتيجة للنشاط الهرمونى فى هذا الوقت بالذات .

وقد تلاحظ المرأة بعض الافرازات من الحلمة قبل بداية الدورة وكل هذه الاعراض دليل على ان الورم حميد .

ويرجع د . شريف عمر مثل هذا الورم الى زيادة الوزن والافراط فى تناول الدهنيات .

ولذلك ينصح د . شريف السيدات بعدم الافراط فى تناول الدهنيات وتجنب السمنة بعد سن ٣٥ سنة .





اليوم تبدأ الدورة ٤٣ لمهرجان كان

فيلم يوسف شاهين فى اسبوع المخرجين

يبدأ اليوم مهرجان كان السينمائى الدولى الثالث والاربعون والذى يستمر حتى الحادى والعشرين من مايو الحالى .. من أهم الافلام المسابقة الرئيسية للتنافس على سعفة كان الذهبية الفيلم الامريكى «الصياد الابيض والقلب الاسود» انتاج واخراج وتمثيل النجم كلينت ايستوود عن رواية الكاتب بيتر فيتل الذى أخرج من أعماله الروائية للسينما العالمية من قبل «الملكة الافريقية» للمخرج جون هوستون . فيلم ايستوود فى كان أيضا عن رواية تجرى احداثها فى افريقيا وشارك فى تمثيلها ماريا برتسون وجيف فاني .

الفيلم المصرى الوحيد الذى سيعرض فى المهرجان .. فيلم المخرج يوسف شاهين «اسكندرية .. كمان وكمان» ويعرض فى قسم اسبوعى المخرجين ويشارك يوسف شاهين فيه بالتمثيل مع حسين فهمى ويسرا .. والفيلم إنتاج مشترك مصرى — فرنسى .

يشترك فى اسبوعى المخرجين من ايطاليا فيلم «ليلة الافتتاح» لجيانى امليو ومن امريكا «النوم يغضب» لتشارلز برنت و«مترو بوليتان» ومن ايطاليا «قناع من الورق» لكريستوفر مورهان ومن ايرلندا «عروس ديسمبر» لثادوس بوليفان ومن بلغاريا «مارجريتا .. مارجريتا» لنيكولاى فوليت .. وأفلام من الهند والمانيا الغربية وسويسرا وروسيا واسبانيا ويوغسلافيا والمجر واليابان ....

عروض أسبوعى المخرجين وعروض اسبوع النقاد يأتيان فى الاهمية بعد العرض الرئيسى للافلام المتنافسة على جوائز كان ويرأس لجنة التحكيم فى هذه الدورة المخرج الايطالى برتولوتشى .. وكان المخرج المصرى يوسف شاهين من أعضاء لجنة التحكيم فى الدورة السابقة لمهرجان (كان) .

أفلام مصرية أخرى ستعرض خارج العروض الفنية للمهرجان .. للتسويق ومحاولات فتح اسواق جديدة للفيلم المصرى منها «موعد مع الرئيس» لمحمد راضى بطولة إلهام شاهين و«البيضة والحجر» بطولة أحمد زكى ومعالى زايد واخراج على عبدالخالق .



● ● كنت ومازلت من المؤمنين دائما بأن الهم الثقافى والعمل الفنى يجب أن يتحمله دائما فنانون وليسوا موظفين .. فذلك هو الضمان الوحيد للنجاح .

لكن يبدو أننا لانريد أن نتخلى عن عادتنا المصرية التى ورثناها من قوانين دولة «اسبرطة» القديمة والتى تعطى «ختم النسر» قداسة لاينال منها أحد .

وقلبى مع الفنان محمود ياسين مدير المسرح القومى — سابقا — الذى وضعوا فوقه من يرفض تقديم عمل فنى مهم لانه ليس مكتوبا على نموذج ١٤ س ، والذى يفضل عرض مسرحية على اخرى تبعا لعدد «الانفار» العاملين فيها وتبعا لوظائفهم فى المسرحية حتى يعرف كم ستتكلف «هدومهم» ليقرر ما اذا كان الرصيد يسمح بذلك أم لا !!

.. وهنيئا للعاملين فى المسارح «الهايصة» و«اللايصة» و«الفجر» وكل الاسماء التى تواصل بنجاح وضع قاموس للشارع المصرى أقل ما يوصف به هو الاسفاف .

● ● اهم الاشياء التى استفادها العاملون فى بعض الهيئات الثقافية بمصر المحروسة من تاريخنا العربى والاسلامى هو تحديد مواعيد وأماكن الاعمال الفنية تبعا للظروف والاحوال الجوية فرحلات الشتاء تتجه الى قبلى ورحلات الصيف تولى وجهها شطر المصايف !!

● ● سؤال برىء جدا ليس له علاقة بالفقرة السابقة الى حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة لماذا اخترت بورسعيد بالذات لتكون مكان لمهرجان يونيو ؟

● ● واستفسار آخر — «أهبل» أيضا — كم يكلفكم الفصل الفنى بالمقارنة لاستضافات كل من هب ودب بالفنادق ومنحهم بدل السفر اضافة الى «تأجير» الفنية وأزواج الحمام «والفطير» ؟! هه .. كام ؟

عــــلاء دواره

● دعــوة مفتوحــة من المســرح الحــديث للمواهــب الجــديدة فى الغنــاء والرقــص والموسيقى

٥ مسرحيات جديدة فى خطة الصيف بالقاهرة والاسكندرية

ايمان البحر وعلى حميده فى مسرح القطاع العام لأول مرة

إذا كنت صاحب موهبة فى الغناء أو الرقص أو عازف جيد لأى من الالات الموسيقية .. إذهب فورا إلى مسرح السلام .. ينتظرك هناك الفنان المخرج فهمى الخولى ليمنحك فرصتك الاولى فى مسرحيته الجديدة التى سيعرضها خلال الصيف القادم . العرض الجديد لفهمى الخولى تجربة مسرحية جديدة تعتمد على عناصر جديدة موهوبة فى الغناء والرقص والعازفين على الالات الموسيقية المختلفة .. وتتيح لهم فرصة العمر .



فهمى الخولى

المسرحية اسمها «كرابيج» ويخرجها فهمى الخولى مدير المسرح الحديث على مسرح السلام ليقدمها خلال يوليو القادم وكان قد قدم فى الصيف الماضى مسرحية «سالومى» التى افتتح بها مسرح مقياس الروضة .

وكان فهمى الخولى قد عرض خطة مسرحه فى اجتماع الفنان كرم مطاوع برؤساء المسارح والفرق التابعة للبيت المسرحى وافق عليها كرم بعد تحديد أسماء المشاركين فى كل عمل من هذه الاعمال التى بدأ العمل فيها لتقديمها خلال شهور الصيف على مسرح سيد درويش بالاسكندرية ومسرحى ميامى والسلام فى القاهرة .

خطة المسرح الحديث التى وافق عليها كرم مطاوع تقدم اربعة اعمال جديدة غير مسرحية المواهب الجديدة «كرابيج» .. وتقدم من نجوم الغناء مدحت صالح فى مسرحية «الجمهور» خلال موسم الشتاء .. ايمان البحر درويش فى «دنيا يادنيا» اخراج ناجى كامل .. وعلى حميده فى رواية الكاتب الكبير نجيب محفوظ «أولاد حارتنا» اخراج كمال الدين حسين .

المسرحية الرابعة فى خطة الحديث للصيف «أنا وهى والحرامية» ويشارك فى بطولتها محمود القونى وعبدالسلام محمد وفاروق نجيب ومحمد الشويحى ورجاء حسين .. ويخرجها جلال توفيق والمسرحية الخامسة «بياعين الهوى» ويقوم ببطولتها حمدى احمد وخالد زكى مع نسرين وعلا رامى ويخرجها حسام الدين صلاح .

سامبينا فى امريكا

الكاتب .. الشاعر .. المخرج السينمائى السنغالى عثمان سامبينا يقوم بجولة فى الولايات المتحدة للتعريف بالسينما الافريقية ويعرض اخر افلامه — «قلعة تراورى» .. زيارة سامبينا للولايات المتحدة بدعوة من جامعة ماسيوسيتش وتتضمن محاضراته عن السينما الافريقية .. فصول عن السينما المصرية باعتبار مصر دولة افريقية .

أمسية عن طاغور

تقدم السفارة الهندية بالقاهرة فى الثامنة مساء اليوم أمسية شعرية عن حياة وأعمال الشاعر والموسيقى الهندى طاغور بمناسبة ذكراه .. الامسية إعداد سوريال عبدالملك والاداء الدرامى مديحة حمدى ووجدى العربى ومجدى مجاهد والالحان والغناء أحمد الشايورى ..

اليوم افتتاح مهرجان كان ٤٣

رسالة مهرجان كان
سمير فريد

يفتتح اليوم مهرجان كان السينمائى الدولى الـ ٤٣ فى المدينة الفرنسية الشهيرة . يعرض فى الافتتاح خارج المسابقة فيلم «احلام» احدث افلام فنان السينما اليابانى الكبير اكيرا كيروساوا .

خارج المسابقة ايضا يعرض المهرجان سبعة افلام اخرى الافلام الامريكية «راحة الغرباء» اخراج بول شرادر ، ويعرض بعد اعلان الجوائز يوم ٢١ مايو الحالى . و«الغانية الصغيرة» اخراج رون كليمنتس وجون موستر ، و«المؤامرة ضد هارى» اخراج ميشيل رومير . والفيلم الايطالى «صوت القمر» اخراج فريكو فيللينى . والفيلم البرتغالى «لا او مجد التحكم الباطل» اخراج مانويل دى اوليفرا . والفيلم البولندى «دكتور كورراك» لاخراج اندريه فايدا

اربعة اسماء كبيرة (كيروساوا — فيللينى — فايدا — دى اوليفرا) واسم لامع (شرادر) وثلاثة اسماء جديدة يلقى كان ٩٠ الضوء عليها (كليمنتس وموستر وجودينا) .

كيروساوا الذى ينتظر كل صناع ونقاد وجمهور السينما فى كل العالم كل فيلم جديد من افلامه بلغ فى ٢٣ مارس الماضى ٨٠ سنة من عمره المديد ، والذى كان على شفا النهاية منذ عشرين سنة عام ١٩٧٠ عندما حاول الانتحار بعد فشل فيلمه «دودسكادن» انه شكسبير فن السينما الرسام والكاتب والمخرج والمونتير الذى سبق وان فاز بالجوائز الذهبية فى فينسيا وبرلين وكان اكبر ثلاثة مهرجانات دولية للسينما فى العالم . وقد اخرج ٢٩ فيلما من ١٩٤٣ الى ١٩٩٠ وصدر عنه اكثر من ٥٠ كتابا .

بعد مأساة محاولة الانتحار اخرج كيروساوا ٤ أفلام بمعدل فيلم كل خمس سنوات . ففى عام ١٩٧٥ اخرج «درسو اوزالا» ، وفى عام ١٩٧٩ ظل محارب ، وفى عام ١٩٨٥ قبض الريح . ثم «احلام» عام ١٩٩٠ . وفيه لايقدم سيرته الذاتية ، وانما احلامه ذاتها . انفردت مجلة فوج للازياء بحقوق نشر رسومات الفيلم وصوره الاولى منذ عامين ، وحتى الان لم ينشر فى العالم من صور الفيلم الا الصورة المرفقة التى تبدو مثل لوحات الفن اليابانى .

حصاد رمضان :
على مائدة رجال الأعمال

□ برامج بالجملة قدمتها الاذاعة فى رمضان أغلبها مكرر وأقلها متميز أوله قيمة حقيقية ، وكلها تنطلق من أرضية واحدة هى خدمة نظام النجوم ، فالنجم هو البطل وليس الموضوع أو الموقف ، وبالتالى فهى برامج يرتفع فيها «الذاتى» وينحسر فيها «الموضوعى» وتدور حول نفسها فى منلوج متشابه ، لكن هناك برنامجان حاولا الخروج من هذا الاطار واعنى بهما (قضية مستعجلة) لعمر بطيشة (وعلى مائدة رجال الاعمال) لنادية صالح ، البرنامج الاول من أذكى البرامج التى قدمتها الاذاعة (فى دائرة نظام النجوم أيضا) لأنه فتح أبوابه لضيوفه لرفع قضايا بعضها هام جدا ، وقليلها قليل الاهمية ، ولم تأت هذه القضايا بنتائج حاسمة غالبا لأنه من السهل أن يتنصل أى طرف من المدعى عليهم من أى إتهام مادام لايواجه صاحبه ، ومادامت لاتوجد أرقام واحصاءات ووقائع دامغة يقدمها طرف محايد وهو ماتقص هذا البرنامج فعلا برغم محاولة عمر بطيشة إلزام المدعى عليهم بالرد لكنه على أى حال البرنامج الوحيد الذى يعرف معنى الديمقراطية .. أما (على مائدة رجال الاعمال) الذى أعدته وقدمته نادية صالح على موسيقى كمال الطويل الجميلة ، فهو برنامج يؤكد قاعدة (نظام النجوم) ولايخرقها لأنه يضيف إليها نجوما جددا ، متنقين ، هم رجال المال وأصحاب المشروعات . ولن تناقش هنا ماقاله هؤلاء النجوم يوميا فهذا حقهم مادامو ضيوفا بصفتهم المهنية هذه ، وبعضوية عدد كبير منهم فى (جمعية رجال الاعمال) كما ذكروا ، لكن الملاحظ هو قدرتهم التعبيرية العالية عما يعتقدونه ويطالبون به مثل رفضهم الكامل لوجود قطاع عام أو تدخل الدولة فى النشاط الاقتصادى ، وطلبهم رفع كل القيود التى تعوق نشاطاتهم ، وحتى عندما يكون عليهم توجيه رسالة للرئيس مبارك فهم ، بعد شكره بالطبع ، يواجهونه بطلباتهم .. ولهم الحق أيضا فهو سؤال ابتزازى واستفزازى من مقدمة البرنامج لابد أن تكون اجابته معروفة مقدما ، خاصة ، إذا اختارتهم الاذاعة من بين كل البشر ، خبراء ومتخصصين واقتصاديين ، لبحث أزمة مصر الاقتصادية . وقد كان يمكن لهذا البرنامج أن يكون أكثر قيمة وفائدة لوطالت مدته وتغير أسلوب إعداده ، لكن صياغته ، ومدته القصيرة وتركيبه مع الموسيقى المصاحبة جعلته يمر على النقاط الهامة التى أثارها بعض ضيوفه ويتركها ويمضى كأنها ليست مشكلته ، وانما قضيته هى (بروزة ضيوفه إعلاميا) ومن هنا فنحن نسأل الاذاعة المصرية ، ورئيسها الاعلامى العريق أمين بسيونى ، ورئيس البرنامج العام فاروق شوشة ، ونادية صالح ، هل هناك معنى اخر للانحياز الاعلامى للاذاعة القومية فى مصر بعد هذا البرنامج ؟ ومنذ متى كانت البرامج تقدم على أساس مهنى أو طائفى ؟ وهل هناك علاقة ما بين (مائدة رجال الاعمال) أو (مائدة القطاع الخاص) وبين بيع القطاع العام المطروح على الرأى العام فى نفس الوقت ؟ وإذا كانت الاجابة بالنفى — وستكون — فلماذا لم تجمع الاذاعة بين كل أطراف المشكلة الاقتصادية وبين القطاعين العام والخاص معا ضمانا لحيادها ونزاهتها ؟ ثم ، ومع الاحترام لرجال الاعمال ، فهل هناك من هو أكثر مقدرة منهم لتوصيل أصواتهم إلى أعلى المستويات حتى تقوم الاذاعة بتلك المهمة ؟ لكنهم لايلامون ، وإنما يلام هنا الجهاز الاعلامى القومى الذى جعل من نفسه صوتا للاغنياء فقط — وليس للجميع — فى وقت يحتاج فيه الفقراء أكثر لمن يستضيفهم، على أى مائدة إعلامية ، ولن يجدوا ...

ماجــدة موريس

ماذا تقول فردوس عبد الحميد عن {أنيسة}
لم أعد أصلح {لأنيسة} فى صورتها الحالية
محسنة توفيق تؤدى الدور باسلوب ومفهوم يختلف عنى



فردوس عبدالحميد

ماذا تقول الفنانة فردوس عبد الحميد عن دور «انيسة» .. الذى تؤديه حاليا فى مسلسل [ليالى الحلمية] الفنانة محسنة توفيق بعد أن لعبت فردوس هذه الشخصية فى الجزء الاول من المسلسل ثم اعتذرت عن تكملة الدور فى الجزئين الثانى والثالث

وهل لو أدت فردوس الشخصية الان .. كانت ستؤديها بنفس ماتقدمه الان محسنة توفيق التى شدت إنتباه الجماهير .. وأصبحت من العلامات المميزة والبارزة فى الحلقات .. مثلما كانت فردوس فى الجزء الاول

والغريب أن الجزء الثالث من مسلسل (ليالى الحلمية) بدأ عرضه بعد نهاية عرض مسلسل (مذكرات زوج) بطولة فردوس عبدالحميد ومحمود ياسين وعلى نفس القناة الثانية .. ونال جماهيرية ونجاحا عريضا .. لذلك كان مدخل الحوار مع الفنانة فردوس :

● هل عوضك نجاحك فى «مذكرات زوج» عن النجاح الذى تلاقيه الآن الفنانة محسنة توفيق فى دور (أنيسة) من خلال (ليالى الحلمية) ؟

●● قالت : مسلسل (ليالى الحلمية) من المسلسلات الجميلة جدا .. كلنا يحرص على مشاهدته .. وبصراحة اننى أعتبر حاليا دور (أنيسة) لم يعد دورى ، ولكنه أصبح دورا لزميلة عزيزة هى الفنانة محسنة توفيق التى تؤديه باقتدار . وأعتقد أن نجاح دورى فى (مذكرات زوج) وهو مسلسل كوميدى عوضنى إلى حد كبير عما كنت سأحققه لو استمريت فى تأدية دور (أنيسة) . وهذا لايمنع ان اسامة من الفنانين الذين أحب التعامل معهم لأنه يمتع الممثل قبل الجمهور حيث يقدم شخصياته مرسومة بعناية ترضى الفنان .. وطبعا مسألة انسحابى من مسلسل (ليالى الحلمية) كانت أزمة وانتهت ، والخلاف فى الرأى لايفسد للود قضية ، وأنا يسعدنى ويمتعنى أن أؤدى شخصيات أخرى من إبداعات أسامة أنور عكاشة .

● قلت : وإذا كنت ناقدة ماذا تقولين عن دور (أنيسة) الآن ؟

●● قالت : شخصية (أنيسة) كما عرفتها فى الجزء الاول كانت تمثل الام والاخت والصديقة والحبيبة المصرية أى الشخصية المصرية بكل ماتحمل من معان وعواطف متناقضة .. الحنان الشديد .. والعنف الشديد وأيضا الرحمة والود الشديد .. من أجل ذلك عشقت هذه الشخصية .. ولم استطع الاستمرار فى أدائها بالجزء الثانى حيث كنت أتمنى أن تكون الشخصية مؤثرة فى الاحداث أكثر مماهى الآن حتى تزيد استمتاعى بها .. واستطيع أن استغرق فيها وفى تمثيلها بالقدر الذى يرضى حبى للفن .. ويرضى الجمهور . وبصراحة لم استطع من شدة حبى للشخصية أن أتعامل معها وأنا فى حالة نفسية على غير مايرام .

● قلت : وشعورك وانت تشاهدين الفنانة محسنة تؤدى الدور على الشاشة ؟

●● قالت : أحس أن الشخصية الآن أصبحت غريبة عنى .. وليست الشخصية التى كنت أتمناها ، خاصة وأن الزميلة الفنانة محسنة تقدمها باسلوب ومفهوم آخر غير الاسلوب والمفهوم الذى كنت سأقدمها به . وهذا لايمنع أننى أشاهد بعض حلقات الجزء الثالث وأنا مستمتعة .. عندما أكون غير مرتبطة بعمل خارج البيت .

● قلت : وماذا تعملين الآن ؟

●● قالت : حلقات مسلسل جديد بعنوان (أم البنات) تأليف حلمى سالم واخراج نور الدمرداش وبطولتى مع كرم مطاوع ونوال أبو الفتوح ورجاء حسين وحسين الشربينى وأمثل فيه دور أم لخمس بنات .. وهو يعالج مشكلة الاعتقاد الذى لايزال موجودا رغم اختلاف الثقافات وهو رغبة كل أب أن يكون له ولد ، رغم أن البنت حاليا لاتقل عن الولد فى شىء .. باستثناء حقها فى الميراث

صــلاح درويــش

الباليه الفرنسى فى دار الاوبرا

تم الاتفاق بين المركز الثقافى القومى [الاوبرا] والمركز الثقافى الفرنسى بالقاهرة على حضور فرقة الباليه الفرنسى لتقديم عرضين بالمسرح الكبير أيام ٢٣ — ٢٤ يونيو القادم .. تضم الفرقة ٢٥ راقصاً .



ماجدة

ماجدة تكتب للسينما

وافقت الرقابة على أول قصة سينمائية تكتبها الفنانة ماجدة الصباحى لتقدمها فى فيلم خلال الموسم القادم تمثله مع ابنتها غادة .. القصة اسمها «الثعابين» وتكتب لها السيناريو عبد الحى أديب .

عن ماجدة ومشوارها فى السينما يصدر خلال الشهر القادم كتاب للناقد الفنى محمد السيد شوشة

حسين الامام :

علمت بزواج مودى ونيللى من الصحف



أكد الفنان حسين الامام شقيق الملحن مودى الامام عريس نيللى لكل من يسأله عن موعد زفاف أخيه .. أنه والاسرة لايعرفان شيئا عن هذا الزواج .. وأنه علم به من الصحف مثل أى قارىء .

ومودى الامام .. اختفى بعد رمضان من القاهرة والسكرتير التليفونى ينوب عنه فى كل المكالمات التليفونية

هكذا من الاصل

الأسبوع الرياضي
ناصف سليم

قتلوا الاهلى فى الاردن

رأى الشارع المصرى كله أن فريق الاهلى لكرة السلة يعانى من الظلم الفادح .. والفاضح . خاصة بعد مرقة مباراته أمام الرشيد العراقى .. وفى اتصال تليفونى مع حسن شحاته مدير جهاز الاهلى فى السلة . أكد مايقوله كل خبراء السلة .. ولكن ماذا استطيع أن أفعل .

ولم يحدث فى تاريخ اللعبة ماحدث من الحكم والترابيزة عند اعتبار الاهلى فائزا ٨٦-٨٥ ثم اعتبروا الرمية ثانية ليسحبوا الفوز وتلعب وقتا اضافيا .





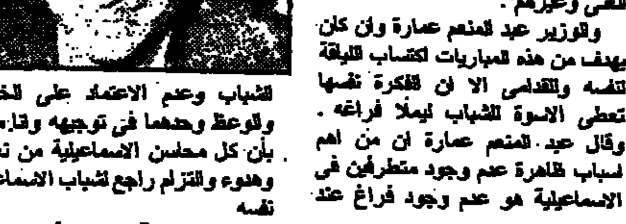
عمارة يحاور الشباب ويلعب معه : إستعان بالخطيب ليتعادل مع الزمالك



شاهدت الاسبوع الرياضى مباراة سداسية فى كرة القدم بين قدامى الاسماعيلى والزمالك وقاد الاسماعيلى الوزير عبد المنعم عمارة ومعه محمود الخطيب الذى كان ضيفا على المحافظ .

فى البداية عارض الوزير اقامة مباراة بهذا التصنيف ورأى ان تكون التقسيمة شبه قومية فلا اسماعيلى ولا زمالك .. ولما لم يحز رأيه القبول حرص على ان تنتهى المباراة بالتعادل ٨/٨ بالرغم من ان فريق الزمالك كان يضم عادل المأمور وحسن شحاته وابو رجيله واحمد عبد الحليم بينما كان فريق عمارة يضم الخطيب والفنان على ابو جريشة ويسرى طربوشة وسعيد عبد الغنى وغيرهم .

والوزير عبد المنعم عمارة وان كان يهدف من هذه المباريات اكتساب اللياقة لنفسه وللقدامى الا ان الفكرة نفسها تعطى الاسوة للشباب ليملأ فراغه . وقال عبد المنعم عمارة ان من اهم اسباب ظاهرة عدم وجود متطرفين فى الاسماعيلية هو عدم وجود فراغ عند الشباب وعدم الاعتماد على الخطب والوعظ وحدهما فى توجيهه وانا سعيد بأن كل محاسن الاسماعيلية من نظافة وهدوء والتزام راجع لشباب الاسماعيلية نفسه



قالوا هذا الأسبوع



نبيه العلقمى — هانى عبد العال

●● د. نبيه العلقامى عضو مجلس الشورى :

استقلت من اتحاد الجودو . وأنا مقتنع أن المناخ الرياضى كله لم يعد صالحا للعمل . واسترحت !!

× × ×

●● اللواء هانى عبدالعال عضو اتحاد الجودو :

تجربتى فى اتحاد الجودو الحالى . هى آخر تجربة ولن أخوض أية تجربة أخرى لا فى الجودو ولا فى غيره .

●● المستشار حسن السادة أمين الصندوق الاسبق لاتحاد الكرة :

سبب اعتذارى لاتحاد كرة القدم عن عدم قبول منصب المستشار القانونى . هو قناعتى بأن لكل زمان رجاله .. ولكل وقت اذان . مع خالص شكرى لرجال الاتحاد .

× × ×

●● محمد عبده صالح رئيس النادى الاهلى :

الاهلى يمر بمرحلة تحتاج إلى عطاء من كل محبيه . وتمويل من كل من يملك وسيلة للتمويل . لانه برغم ظروفه المالية يؤدى رسالته الوطنية على الوجه الاكمل .

●● الفريق سعد الدين متولى رئيس شرف الزمالك :

لقد حل المهندس حسن ابوالفتوح كثيرا من مشاكل الزمالك .. والتى كانت سببا فى تعرضه لازمات صحية كثيرة .. ورغم تحذيرات الاطباء له بعدم الانفعال إلا أننا كنا نجده يجهد نفسه فى مشاكل الزمالك .. لقد استراح المهندس حسن ابوالفتوح من كل مشاكل النادى .

●● محمد غانم عضو مجلس ادارة الاهلى :

ستظل مكاتب شركات النصر للتصدير والاستيراد علامات مصرية بارزة فى افريقيا ، تؤدى عملها لكل الفرق المصرية . وكل واحد من رجالها السابقين الموجودين فى افريقيا مثل محمود بركات مؤمن بهذه الرسالة .

سمير لطفى المدير الفنى للكرة الطائرة بالجزيرة :

يصعب على أى مدرب فى مصر أو من الخارج ، أن يقود لاعبى الفريق الاول للجزيرة . بعد أن أصبحت أهدافهم مادية . وأتحدى من يدعى أن الزمالك والجزيرة ينفقان على لاعبيهم أكثر مماتنفق الجزيرة .

× × ×

●● عادل هيكل وكيل الوزارة بالمجلس الاعلى :

الكرة الخماسية الحديثة التى ينوى المتيمون لها اشهارها كلعبة مستقلة . خالية من الابتكار . بل هى حركات ومهارات مستنبطة من اللعبات الاخرى أعنى اقتباس .. ومن الخطأ اعتمادها ولذلك نرفضها !

محمد عبد — سعد الدين متولى

●● حسن شحاته نجم الزمالك والفريق القومى لكرة القدم سابقا :

اننى الآن فى حيرة من أمرى ... أمامى عقدان للتدريب فى الامارات .. وحتى الآن لم استطع أن أتخذ القرار الحاسم فى السفر من عدمه . مع العلم أننى أخذت عهدا على نفسى إلا أقوم بالتدريب فى الزمالك الآن !!

●● محمد أبورجيله مدرب الزمالك السابق لكرة القدم :

التدريب ليس بالشهادات .. ولكنه فى البداية موهبة واستعداد للعمل فى هذا المجال الصعب والشاق . ثم صقل هذه الموهبة بالدراسات العلمية .. ولكى يصبح المدرب على مستوى عال لابد من وجود الخبرة .. والتى تأتى من خلال العمل فى أى مكان وبمرور الوقت يكتسب المدرب خبرة التدريب .

وفاز الزمالك فى كأس الشوارع
السويس استسلم بعد الهدف الوحيد !!

كتب – عمر أحمد :

● ● والزمالك أيضا .. وهو غير جاهز – فاز فى كاس الشوارع المصرية لكرة القدم .. هزم السويس ١/صفر سجله خالد جلال بعد ١٣ دقيقة من الشوط الثانى .. وتألق حمادة عبد اللطيف الذى لعب فى الشوط الثانى ، وعماد صلاح الذى لم يؤثر فيه حد .. ولا كر وفر .. واستسلم السويس بعد تسجيل هذا الهدف ، فلم تكن له مقاومة وحمل العبء أحمد ناجى .. ونجح باستثناء الهدف المشكوك فيه . أصبح وصول الزمالك والسويس مؤكدا الى دور الثمانية

● ● بدأ الشوط الاول بين الزمالك والسويس هادئا .. واستمر فاترا ولم تظهر اية لمحات فنية من اى لاعب باستثناء عماد صلاح اللائق بدنيا ولم تتح فى هذا الشوط اية فرص خطيرة فيما عدا كرتين للزمالك .

كان الاحباط الواضح على اللاعبين من اسباب عدم الخطورة او الجدية . رأينا افضل لاعبى الفريقين لايتحكمون فى الكرة ولو كانوا نجوما سابقين مثل خالد جلال او احمد رزق الذى يلف ويدور حول نفسه ويدت بعض الجدية والسرعة فى البداية من حمامة وفى نهاية الشوط من عماد صلاح .. ولم يحتسب الحكم ضربة جزاء للزمالك فاحتج كارلوس المتحمس الوحيد .. لمسابقة اشبه بمسابقة الشوارع فى اسلوبها ونظامها غير ان المسابقات «الشوارعية» فيها حماس وجمهور .

● ● وتحسن موقف الزمالك فى الشوط الثانى بعد تعديل فى التشكيل ، حين نزل حمادة عبد اللطيف مكان أحمد رزق ، فاستطاع أن يجعل هجوم الزمالك فى منطقة مرمى السويس دائما .. وفى الدقيقة ١٣ من هذا الشوط لعب أيمن يونس ١/٢ مع خالد جلال الذى سجل هدفا فيه شبهة تسلل ، وان لم يحتج أحد من السويس ، لسرعة تبادل الكرة فى منطقة الجزاء ..

واستمر ضغط الزمالك ومرة أخرى يمرر لخالد جلال ، لكن حسام كمال وأحمد ناجى اليقظ أبعدا هذه الخطورة .. وكل هذا ودفاع الزمالك مستريح ، لا تبدو هناك خطورة على مرماه ..

ونصب حمادة عبد اللطيف السيرك فى ثنائيات ممتعة ، وكأنه يقول : نلعب لمزاجنا .. مادام الجوهرى كارهنا !! وتشكلت الخطورة لمدة نصف ساعة على مرمى السويس .. ولم نعد نرى من الناحية الاخرى غير شكوكو ، يطلع بالكرة ليرى زميلا له يعاونه .. فلا يجد ، فتقطع منه الكرة وتعود ..

وخرج طارق يحيى ولعب رضا عبد العال بعد ٣٣ دقيقة ويصبح فى الزمالك أكثر من فنان يلعب لحسابه قبل أن يلعب لحساب الفريق .. ومع هذا يفيد !

وأكثر لاعبو الزمالك وخاصة محمد حلمى من الكرات الطويلة للأمام .. وللاعب واحد مهاجم مراقب .. مما أفقدها قيمتها :

تكسير الرأس

☐ د. عبد الاحد :

● ● مستوى الرياضة مرتبط بسعر البنزين .. يوم ارتفع ثمنه انهزم الاهلى فى الاردن .. والزمالك فى المغرب !!

☐ محمود الجوهرى :

● ● المليم والقرش والشلن اختفت من السوق .. وايضا المواهب !!

☐ كل المحافظين :

● ● الاجازة بدأت والشباب فى الشوارع لا يجد حتى (خرابة) !!

☐ اتحاد الكرة :

● ● آه لو شاهد هافيلانج مستوى بطولة كأس مصر (المطوره) .. لاقسم ان يلغى كأس العالم !!

☐ د. حسن مصطفى :

● ● كان الله فى عونك .. بعض العاملين فى مجال كرة (اليد) يستحقون قطع (اليد) !!

☐ اتحاد الجودو :

● ● جرى إيه .. ٣ شهور مضت ولم نقرأ خبرا واحدا عنكم فى صفحات الحوادث !!

☐ نادى الزمالك :

● ● ترشيح جلال ابراهيم رئيسا للنادى باطل فبعد حسن حلمى وحسن عامر وحسن ابو الفتوح لابد ان يكون الرئيس (حسن) .. شوفوا (حسنين) فى الترسانة !!

محمود معروف

انتصار الشيخ فهد انتصار لكل العرب

فاز الشيخ فهد الاحمد بمنصب نائب رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم عن قارة اسيا وأصبح للعرب فى الاتحاد الدولى نائبان عبدالعزيز مصطفى (عن افريقيا) والشيخ فهد عن اسيا ويعتبر فوز الشيخ فهد بهذا المنصب انتصار لكل العرب فى القارتين لوفرة نشاطه وشدة حماسه .

« الاسبوع الرياضى » يقدم التهنئة للشيخ فهد وكل عربى يتجاوز نشاطه الرياضى خريطة مسقط رأسه .

وزير شباب أنجولا فى ضيافة طائرة أفريقيا

وجه ناصف سليم رئيس الاتحاد الافريقى للكرة الطائرة الدعوة إلى وزير شباب انجولا «ضيف المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. لتناول العشاء اليوم بفندق سميرا ميس مع كل الشخصيات الرياضية المصرية الافريقية الذين يشغلون مناصب قيادية فى اتحادات افريقيا للتعارف ودعم الروابط .. وسوف يتنازل الاتحاد المصرى للكرة الطائرة (مجاملة لوزير انجولا) عن احدى بطولتى الكئوس الافريقية للرجال أو الانسات لتنظمها انجولا فى ديسمبر القادم .

يرافق الوزير الانجولى سعيد شلش مدير العلاقات الخارجية بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة

كلهم يرثون الفقيد

توالت علينا مقالات الرثاء للمرحوم المهندس حسن ابوالفتوح .. وكلها تشيد بروحه الرياضية وانجازاته الشبابية والوطنية . وعدد من القراء اشد القصائد فى رئيس ناد واعطى فى ٣٠ شهرا ماكان يتوقعه النادى فى عشرين سنة .

ونختار من بين هذا كله جزءا من مقال طويل لصديقه وشقيق عمره عبدالله حسن . يقول فيه :



عبد الاحد جمال الدين مع حسن ابو الفتوح

(اندية الزمالك) كانت حلم ابو الفتوح!

اعطى المغفور له لوطنه ولناديه الفكر والجهد والمال وبذل جهدا فوق طاقة البشر فاعتل القلب وتدهورت الصحة وماتراجع الفارس يوما بل لحظه عن العطاء والجهد والحب والوفاء وصار مثلا للعالم والخاص حتى انه فى اللحظات الحرجة من مرضه كان يسأل أهله والاصدقاء والمحيطون به صباح مساء عن أحوال الزمالك ونتائجه فى الالعاب المختلفة . وكان يشدو بحلم حياته فى انشاء زمالك فى كل محافظة زمالك اسوان .. زمالك الاسكندرية .. الخ حتى ان الاحلام تجاوزت ذلك كله إلى زمالك وكل شارع بل روح الزمالك فى كل بيت ان أمكن ذلك .

فى ذمة الله يا اعز الاحباب .. فى جنة الخلد مثواك حسن ابو الفتوح فى مقعد صدق عند عزيز مقتدر أبو حسام .

الخطب جسيم والمصاب فادح والسطور الحزينة لاتكفى فى الرثاء ولا الدموع انهار تكفيك حقك فى الوفاء – العزاء يا أشجع الرجال أن الموت حق وان النفس وديعة فى الارض ومن حق الخالق استرداد وديعته فى أية لحظة من اللحظات

وروحك الطاهرة معنا ترفرف فى سماء نادى الزمالك تقول للناس جميعا الزمالك أمانة فى أعناقكم الوفاء والحب دستوركم والخلود للمولى عز وجل سبحانه مالك الملك وهو على كل شىء قدير وإنا لله وإنا إليه راجعون .

عبدالله على حسن المحامى
ورئيس نادى الاتحاد السكندرى السابق

٥ آلاف جنيه ايجار الزمالك

وافق نادى الزمالك على طلب اتحاد السلة باقامة البطولة الدولية . التى ينظمها الاتحاد . على صالته المغطاه خلال الفترة من ٢٠ إلى ٣٠ مايو مقابل خمسة الاف جنيه .. حيث سيقوم الاتحاد بوضع الاعلانات داخل الصالة لتغطية نفقات البطولة . والتى يشترك فيها فرق من روسيا وامريكا وايطاليا واليونان .

السماح بالخداع فى ضربات الجزاء وهدف المقاولون فى الاهلى صحيح

● التعديل الذى أدخل على ضربة الجزاء فيما يتعلق بخداع آخذ الضربة لحارس المرمى اثناء لعبها .. هذا التعديل كان مثار مناقشة فى مباراة الاهلى والمقاولون فى كأس مصر . كان القانون يقضى بإعادة الضربة إذا قام لاعبها بحركة خداع قبيل لعب الكرة كأن يجرى ثم يقف ثم يحرك جسمه جهة اليمين مثلا ويلعب الكرة فى الزاوية اليسرى .. كان القانون يقضى بإعادة الضرب إذا اسفرتا عن هدف .

وفى اجابة للاتحاد الدولى اخيرا على سؤال أصدر الاتحاد الدولى تعديلا لقراره السابق فى هذه اللعب فاعتبر الهدف صحيحا برغم قيام أخذ الضربة بحركة خداع لحارس المرمى . ويبدو أن الاتحاد الدولى بنى تعديله بأن حارس المرمى من المفروض أنه لايتحرك يمينا أو شمالا إلا بعد أن تلعب الكرة وبالتالى فمن حق لاعبها أن يأتى بأية حركة تمويه قبل لعبها .

وقد حدث فى مباراة الاهلى والمقاولون فى كأس مصر أن قام لاعب المقاولون أحمد حموده بحركة خداع فجرى ثم توقف قبل لعب الكرة ثم موه بجسمه ناحية اليمين وارسل الكرة فى الزاوية الشمال مسجلا هدفا احتسبه الحكم محمد داود وهو قرار صحيح تمشيا مع تعديل اجابة الاتحاد الدولى .

الا فليحذر زملاؤنا الحكام من عدم معاقبة اخذ ضربة الجزاء الترجيحية التى ينطبق عليها نفس شروط ضربة الجزاء فى ضوء التعديل الدولى .

● ومادمنا نتكلم عن التحكيم فأود أن أهمس فى أذن الزميل على زينهم فى مباراة الاتحاد والاسواق الخيرة بالاسكندرية . فالهدف الذى سجلته الاتحاد اعترض عليه لاعبو الاسواق لاعتقادهم أن مصطفى نجم عدل الكرة بيده قبل رفعها من الجناح الايمن حيث وضعها سعيد عبدالغفار فى المرمى .

اتجه لاعبو الاسواق ناحية المساعد فؤاد اسماعيل معترضين لعدم رفع رايته على خطأ مصطفى نجم .. ولماطال اعتراضهم حوله اندفع المساعد داخل الملعب ناحية الحكم قرب دائرة الوسط فى الوقت الذى كان الحكم معطيا ظهره للمساعد وسجل بيانات الهدف فى مفكرته .. لم يملك الحكم عندما التفت ورأى زميله داخل الملعب ثائرا إلا أن يطلب منه العودة إلى مكانه فكان المنظر مهزوزا .

وكلا الحكم والمساعد يعلم أن التعليمات تقضى بعدم دخول المساعد للحكم داخل الملعب فهناك اشارة محددة للمساعد برايته لاستدعاء الحكم واخطاره بما يريد سواء كان توجيها أو شكوى من لاعب اعتدى على المساعد بالقول أو الفعل أو الاشارة .

الديبة

هى ناقصة ؟!

وكأن الكرة – اللعبة الشعبية الاولى فى مصر ! – ينقصها أن تشكل لها «لجنة اعلامية» !!!! ضم إليها «الشامى والمغربى» لتدافع عن اتحاد الكرة واعضائه .. لا عن الكرة نفسها .. مع احترامنا لكل الزملاء الصحفيين والنقاد .. لاننى أجزم اساسا بأن الاتحاد لم يأخذ رأيهم مسبقا ! .. بل هى عملية مجاملة «دوشيلنى وأشيلك» بمفهوم اعضاء اتحاد الكرة وعلامة النقص والضعف ولأن الصحفى أو الناقد لاينتظر مقابلا من الاتحاد أو اعضائه .. وكيف يرضى صحفى أو ناقد كبير أن يكون تحت رئاسة عضو باتحاد الكرة غير صحفى بل هو ضعيف أمام أى مخبر صحفى !! وهل يجوز للمختارين أن يقبلوا على انفسهم أن يكونوا ابواقا لاتحاد الكرة أم أن العملية مجرد حماية .. لاخطاء متوقعة ؟! .. كفاية المتحدث الرسمى والكرة مش ناقصة .. وارحموا الالعاب الرياضية الحقيقية !؟

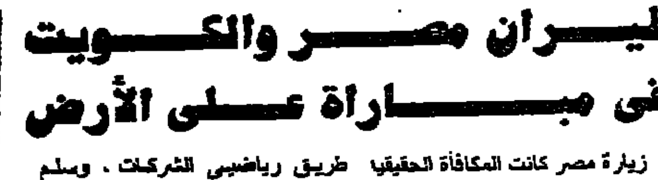
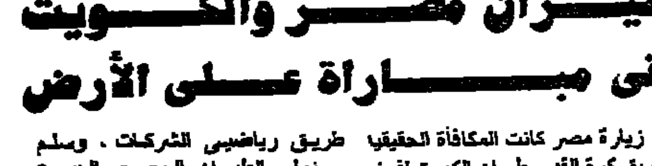
فاروق يوسف

بلقاس يحتفل بالصعود

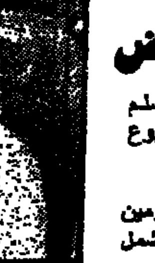
المنصورة – محمد الشحات :

يستعد نادى بلقاس لاقامة حفل كبير فى نهاية هذا الشهر يحضره اللواء حسين مدين محافظ الدقهلية والاجهزة التنفيذية والشعبية بمدينة بلقاس لتكريم فريق بلقاس الاول لكرة القدم بمناسبة صعوده الى دورى الدرجة الاولى بعد تصدره لمجموعة بحرى برصيد ٤٨ نقطة من ١٦ مباراة لعبها طوال الدورى .

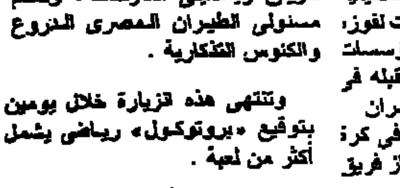
يدرب الفريق الكابتن عادل خليل ويساعده عبدالحكيم الشربينى وبكر أبو شعيشع اداريا . صرح بهذا محمد الشناوى رئيس النادى وأضاف أن مكافآت الصعود سيتم صرفها خلال حفل التكريم .

طيران مصر والكويت فى مباراة على الأرض



بدر عبد الرحمن

زيارة مصر كانت المكافأة الحقيقية لفريق كرة القدم بطيران الكويت لفوزه ببطولة دورى الوزارات والمؤسسات الحكومية فى الكويت .. واستقبله فى مصر مسئولو مصر للطيران وأقيمت مباراة بين الفريقين فى كرة القدم بملعب طلعت حرب .. وفاز فريق مصر للطيران ١/صفر .

احتفلت مصر للطيران بالبعثة الكويتية ورئيسها بدر عبدالرحمن الكوسى وهو من عمالقة الكرة الطائرة السابقين فى الكويت . وألقى بكلمة عن دعم العلاقات بين البلدين عن طريق رياضيى الشركات ، وسلم مسئولى الطيران المصرى الدروع والكئوس التذكارية .

وتنتهى هذه الزيارة خلال يومين بتوقيع «بروتوكول» رياضى يشمل أكثر من لعبة .

وجدير بالذكر أن طيران مصر هو بطل شركات مصر .. وحائز على الدرع العام . وطيران الكويت يضم النجوم من مختلف اللعبات واعتاد أن يحتفى بالفرق المصرية فى زياراتها للكويت .

ادارى بعثة الكويت سامى الحشاش ، ومحمد شهاب اخصائى العلاج الطبيعى وكرامه صالح المدرب ، وتضم البعثة إلى جانب هؤلاء ٢٢ لاعبا .

٥٠٠ مشجع مع المنتخب بإيطاليا

كتب – خالد كامل :

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم فى اجتماعه امس برئاسة محمد أحمد اعتماد مشروع سفر خمسمائة مشجع الى ايطاليا لتشجيع المنتخب فى مبارياته الثلاث وستطرح الاستمارات للجماهير اعتبارا من بعد غد السبت بواقع خمسة جنيهات للاستمارة وسيجرى سحب بالكمبيوتر لتحديد الفائزين .

وقرر المجلس تشكيل لجانه المختلفة على النحو التالى .

● ● لجنة المدربين : برئاسة اللواء عبدالمنعم الحاج وتضم فى عضويتها كلا من المستشار عبدالحميد شاهين وصلاح مرسى ومحمد على محمود ومحمد الجندى والدكتور فرج بيومى وممدوح خفاجى وعوض الحارثى (القناه) وزقلط (بحرى) وسينضم للجنة مندوب من منطقة قبلى خلال الجلسة القادمة .

● ● اللجنة الفنية : برئاسة عادل الجزار وتضم فى عضويتها حمادة امام وعبدالمنعم الحاج وعزمى فريطم ومحمد الجندى والدكتور أحمد خاطر وعمرو ابو المجد .

● ● اللجنة الطبية : برئاسة الدكتور حسام البدراوى وتضم الدكتور احمد سيف وعبدالمنعم الحاج اعضاء من المجلس بجانب هيئة الاطباء الاستشاريين برئاسة الدكتور عبدالحميد البشرى والدكتور سيد سالم نائبا للرئيس وتضم باقى الاطباء المستشارين فى شتى التخصصات .

● ● اللجنة المالية : برئاسة عصام عبدالمنعم وتضم طلعت فواز ومحمد السياجى وعبدالحميد شاهين

● ● لجنة التمويل : برئاسة طلعت فواز وتضم الدكتور حسام البدراوى وحسام ابوالفتوح وسيتم اختيار باقى الاعضاء بعد عودة طلعت فواز من رحلة عمل فى امريكا .

واستعرض المجلس تقارير رؤساء بعثات الاتحاد المختلفة للخارج خلال الفترة الماضية وتقرر شطب لاعب القناة للشباب تحت ١٩ سنة محمد توفيق وقرر المجلس تأجيل تشكيل لجنة شئون المناطق للاجتماع القادم .

نبيل نصير وصل للعزاء

الكابتن نبيل نصير المتعاقد مع نادى شمال بقطر مديرا فنيا لجهاز الناشئين ، وصل للعزاء فى حسن أبوالفتوح الذى كان يعتبر نبيل واحدا من أبنائه .. نتائج نادى الشمال ممتازة ، وصل إلى الدرجة الاولى وهزم نادى قطر ٦/٥ بضربات الجزاء فى الكأس .

اليوم اجتماع للجنة المسابقات

تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم أول اجتماع لها بعد تشكيلها الجديد برئاسة محمد السياجى ظهر اليوم وبحضور سكرتيرى ومديرى مناطق الاتحاد المختلفة وذلك لمناقشة الموسم المنتهى والمقترحات الخاصة بالموسم الجديد ومناقشة وضع لائحة موحدة للمناطق والاتحاد بدلا من وجود لائحة خاصة بكل منطقة لضمان عدم حدوث مشاكل مستقبلا كما حدث مؤخرا .

وستشمل المناقشة أيضا لائحة موحدة للناشئين ودراسة مسابقات الموسم القادم على ضوء الاحتياجات

الإسكندرية فى انتظار الأهلى غداً

للقاء الاولمبى فى سهرة تحت الأضواء

الاسكندرية - فتحى سيد أحمد :

وافق الأهلى على أداء مباراته فى كأس مصر غدا مع الاوليمبى باستاد الاسكندرية تحت الاضواء تحقيقا لرغبة الاوليمبى لينهى موسمه بسهرة كروية .

الاوليمبى لايسعى للفوز بنتيجة المباراة لانها للترفيه بعد ان ضاع امله نهائيا فى بلوغ دور الثمانية .. لكنه يأمل فى تقديم عرض قوى يحصل بعده الفريق على اجازة حتى بداية الاستعداد للموسم القادم .. ويأمل أيضا بالفوز بايراد المباراة لاسيما وجماهير الاهلى بالاسكندرية ستحضر لمؤازرة فريقها قبل مباريات دور الثمانية وامالها للفوز بالكأس بالمجموعة الجديدة من الشباب .

وقد طرح الاوليمبى منذ الامس تذاكر المباراة بأسعار تتراوح مابين عشرة جنيهات لتذكرة الدرجة الاولى وتتدرج إلى خمسة جنيهات ثم ثلاثة وأخيرا تذكرة الدرجة الثالثة الشعبية بجنيه واحد .. وقد اعد الاوليمبى ١٠ الاف تذكرة فقط .



الزمالك ضرب نفسه فى الاسماعيلية !

والأهلى فاز بفضل ماجد وعماد نجمى المستقبل

ضرب فريق الزمالك للكرة الطائرة جمهوره وادارته فى مقتل ، وهو فى اسبوع الحزن .. لفقد رئيس النادى ، ارتكب من الاخطاء الفنية فى المباراة النهائية للكرة الطائرة أمام الاهلى ماأنبأ من أول لحظة فى المباراة أن المباراة للاهلى ٣/صفر كما وقعت .. حدث هذا برغم كفاءة مدربيه عزمى مجاهد وطارق عبدالحكم !

ولم أقل ذلك لانى شاهدت المباراة . ولكن قبل أن تبدأ بمجرد علمى بالتشكيل الذى حول الاهلى إلى فريق شاب أصغر فى السن بسبب غياب شعراوى «صانع اللعب الاول» فى مصر الآن لاصابته . واشراك ماجد مصطفى لاعب المستقبل للمنتخب القومى .



عماد فاروق — خالد ناصف

هليوبوليس بطل حقيقى.. لكنه مجهول !!

ولما عارضنى عزمى مجاهد قبل المباراة فى فندق إيتاب فيما تنبأت به عما قلته بنوع من التحدى واشهدت على رأيى لانى منذ عام وعندما كان كيم يدرب المنتخب وأنا أحاول دفع ماجد الصغير ليقود المنتخب .. وتأنيت بذلك فى نيروبى فلو أشركوه لفاز الاهلى بالبطولة .

لكنهم هنا أشركوه مرغمين ، فجاء فوز الاهلى رغم أنفه خاصة بعد أن وجد صيدا سهلا أمامه وهو الزمالك ، فلم يحسن استقبال الكرة الاولى فى الفريق غير أيمن العايدى وسامح كامل . وكل الباقين لا أجادوا استقبالا ولا إرسالا ولاحائط صد ولم تكن كل حركاتهم داخل الملعب بقيادة أحمد مصطفى إلا لحساب الاهلى .

ولعل المشاهد للمباراة ، يعلم لماذا لايحقق المنتخب المصرى النتائج المرضية برغم كثرة التدريب والاحتكاك والمدربين الاكفاء .

وبهذه النتيجة التى يتشرف بها الاهلى كثيرا بفضل ماجد مصطفى وعماد فاروق النجم الكبير وروح باقى اللاعبين من أجاد منهم ومن كان مرهقا .

وبها أيضا يكون الموقف واحدا مع الاهلى بالنسبة لمباراتيه مع الزمالك ومباراتيه مع هليوبوليس .. فقد هزم الاهلى هليوبوليس فى المباراة الاولى ٣/١ وفى الثانية ٣/صفر مثل الزمالك تماما .. فاحتل هليوبوليس المركز الثالث لأن الزمالك هزمه بفارق الامكانات ١٥ لاعبا كفئا بينهم ١٠ دوليون ، بينما هليوبوليس لايضم غير لاعب دولى واحد حاليا هو خالد ناصف ومدرب واحد متواضع هو عبدالعظيم بيومى .

وجدير بهم وقد خاضوا الصراع مع ٢١ فريقا فى الدورى أن تسجل أسماء أبطال المركز الاول بعد الاهلى والزمالك ، وهم الممثلون لهليوبوليس صاحب الامكانات المحدودة .

حسام الجندى ، شريف الشمرلى ، خالد ناصف ، محمد رشدى ، علاء الشمرلى ، عبدالعزيز صبحى ، معتز عبدالحليم ، عادل الهجين ، إيهاب الفاتح ، عصام عبدالحفيظ ، عصام فوزى ..

حائط صد فردى خاطىء من الزمالك ساعد الاهلى على الفوز

تصوير : أحمد عبد الفتاح

شتان بينهم وبين الزمالك صاحب الامكانات الضخمة الوفيرة والعدد الهائل من المدربين .. ولم يكن الصراع بينهم على الدورى إلا مع فريق واحد .. ومع هذا انهزموا منه مرتين .. فألف مبروك للاهلى .. ويعيش الزمالك وياخذ غيرها !!

الاهلى هليوبوليس فى المباراة الاولى ٣/١ وفى الثانية ٣/صفر مثل الزمالك تماما .. فاحتل هليوبوليس المركز الثالث لأن الزمالك هزمه بفارق الامكانات ١٥ لاعبا كفئا بينهم ١٠ دوليون ، بينما هليوبوليس لايضم غير لاعب دولى واحد حاليا هو خالد ناصف ومدرب واحد متواضع هو عبدالعظيم بيومى .

عبد الواحد.. وصل الى جهاز الرياضة

عبد الواحد عبد العزيز البطل العالمى المصرى السابق فى الاسكواش . تم انتدابه إلى جهاز الرياضة اخيرا .. طلب عادل هيكل وكيل الوزارة الاستعانة به فى غياب عبد المنعم وهبة مدير عام الهيئات نظرا لمرضه حوّله شفى والحمد لله بالاضافة إلى ان عبد المنعم كان طلب قبل مرضه إعفاءه من العمل بجهاز الرياضة .. بعد ان تغيرت مفاهيم التعاون مع الاتحادات ويبدأ اصلاح ماافسده سعيد حشمت الذى قطع اوصال الروابط الرياضية .

عبد الواحد كان يتولى فندق الرياضيين اخيرا بعد ان كان قد خسر مئات الالوف فى المرحلة السابقة ..

تحذير لحراس المرمى من على قنديل

●● أعلن على قنديل رئيس لجنة الحكام الرئيسية أمام عدد من الحكام بمكتبه باتحاد الكرة أن تعليمات الاتحاد الدولى صريحة فيما يتعلق بعدم السماح لحراس المرمى بارتداء بنطلون بدلة التدريب أثناء المباراة وأن هذا البنطلون قد يسمح به فى البلاد ذات الجو البارد فقط .

وأضاف قنديل بأن أى حكم سيسمح فى مباريات كأس مصر أو الدورى العام فى الموسم لحراس المرمى بارتداء بنطلون سيتعرض للعقوبة .

الاتحاد السكندرى يحتاج إلى ترميم

●● الفريق محمود الرفاعى رئيس نادى الاتحاد يقابل هذا الاسبوع الدكتور عبدالاحد جمال الدين ليعرض عليه المقايسات التى أعدتها ادارة المبانى بتكليف من المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية والمتعلقة بالمدرج الرئيسى الذى تشقق حتى سقطت مياه الامطار فى حجرات الادارة ومنها حجرة رئيس النادى .

الترميمات تتكلف حوالى ٣٠٠ ألف جنيه .

الاسماعيلى المهزوم هل شكر الحكم

● محمود غزال الحكم السكندرى الذى حكم مباراة الاسماعيلى والنيل للادوية والتى انهزم فيهما الاسماعيلى .. صرح بأن ادارة الاسماعيلى صافحوه بعد المباراة مهنئين بتوفيقه فى تحكيمها . المهم رأى المراقب فى حكم أكبر المفاجآت !!

منافسة قوية فى انتخابات طلخا

المنصورة - لبيب أبو شادى :

تجتمع الجمعية العمومية لنادى التجديف بطلخا فى العاشرة من صباح غد الجمعة لمناقشة الحساب الختامى وانتخاب مجلس الادارة الجديد .

جاءت المنافسة حامية بين المرشحين وعددهم ١٧ عضوا والمرشحون هم :

للرئاسة : د . عبدالمجيد الفار ومهندس / سامى عبدالسلام .

محمود الخطيب — حسن شحاته — على حميدة

اللقاء القادم للأهلى والزمالك

بقيادة الخطيب .. وحسن شحاته

اللقاء القادم فى الكرة الطائرة للاهلى والزمالك تحدد له النصف الاول من شهر يوليو القادم عند افتتاح مقر الاتحاد الافريقى بالقاهرة وبحضوره لامين با سكرتير المجلس الاعلى للرياضة الافريقى ، ودكتور روبين اكوستا رئيس الاتحاد الدولى واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الافريقى (١١ عضوا + الرئيس) .

وسيقام فى ملعب مكشوف والمرشح حتى الان الملعب الرئيسى لنادى هليوبوليس تحت الاضواء بسبب عدم وجود صالة كبيرة مكيفة .

وسيتضمن برنامج الافتتاح مباراة كبرى من نوع جديد ووفق قانون جديد يلعبها فريقان : احدهما برياسة محمود الخطيب والثانى برياسة حسن شحاته ، وطلب الخطيب معرفة قانون هذه المباراة حتى يتدرب على اللعب من الآن وفق هذا القانون وهناك جوائز كبيرة للفريق الفائز .

وفى نفس الوقت سوف يشارك المطرب على حميدة وآخرون فى الحفل من نفس الملعب بأحدث أغانيه ..

ويتم تسجيل هذا الحفل على شريط كاسيت يهدى إلى ٤٦ دولة افريقية هى «الاعضاء المشتركون فى الاتحاد الافريقى» . بعد ترجمة وقائعه بالانجليزية والفرنسية .

استقالة عطيان من جهاز الاتحاد

استمر التصدع قائما بين الجهاز الفنى للكرة الطائرة ومجلس ادارة نادى الاتحاد السكندرى . وازداد بالاستقالة التى تقدم بها أحمد عطيان رئيس الجهاز وعبدالقادر ابراهيم مدرب الفريق .. ومن جهة أخرى عاد جمال صبرى لاعب الاتحاد السابق للسعودية بعد تجديد عقده لتدريب نادى الاتفاق .

كلمات

كلنا نؤازر الجوهرى

طالما.. أنه .. لن يستقيل !

محمود الجوهرى — عبدالمنعم الصاوى «الابن»

كنت أود ان اشارك فى المؤتمر الصحفى الخاص بشئون الجوهرى .. ولكنى فضلت عدم الحضور ، حتى لاارتكب إثما .. واشارك فى المغالطات الكثيرة التى استمعت إليها تفصيلا من شريط كاسيت .. خشيت الاقوى على الصمت . واقوم بالرد . لاثبت بالدليل أكثر من الذى سطرته فى هذا المكان .. والذى لم يتعرضوا له .. ولم يقدموا الدليل على ان مسيرة المنتخب من الناحية المالية كانت صحيحة ومتفقة تماما مع لوائح المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

كذلك لم اكن اضمن عدم التعرض للنواحى الفنية . وكلها تستوجب من الجوهرى أن يستقيل فورا .. ولااقول : يقال .. لان احدا لن يستطيع أن يقيله .. طالما انه مسنود ومؤيد .. ورضى لنفسه ان يكون المدير الفنى المساعد فى الواقع .. وإن كان هو كل شىء بالنسبة للكرة على الورق !!

اقول ذلك ، بالرغم من ان هناك حقائق ثابتة ليست موضع جدل او مناقشة وانا مؤمن بها اشد الايمان ، وليس هناك مانع من ان تقال :

●● وظيفة مدير او مدرب للكرة هى من اشق الوظائف ، وفيها تضحية من جانب من يقبلها حتى لو تقاضى مقابل هذه المهمة مئات الالوف من الدولارات .. هى كذلك على مستوى العالم ، وهى فى مصر أشد خطرا واصعب مراسا .

فاللاعبون مختلفون فى البيئة والتربية والطبع والمزاج والنادى والمستوى .. ومطلوب من المسئول عنهم ان يصهرهم فى بوتقة واحدة .. وان يعزفوا نغمة واحدة .

●● اقترب الفريق المصرى اثناء التصفية الافريقية من هذا المستوى الاخلاقى ، وساعده ذلك على الفوز .. صبر وقوة وارادة وعزيمة ووحدة صف .. ووحدة شعور مع الشعب ومؤازرة من الجميع .

●● اصاب الجميع بعد الوصول إلى الهدف تفكك .. وغرور بنسب متفاوتة ، وسوء تخطيط بدا مبكرا قبل اى فريق فى العالم ، وحسد وبغضاء ، وتفرقة فى المعاملة ، وسوء اختيار ، ورغبة فى المديح وبغض فى النقد ، ومؤازرة بالباطل . ولعب بالفلوس .. ونتج عن ذلك كله تقهقر فى المستوى !!

●● وكان القرار السليم بعيدا عن انفعال الجوهرى من الجماهير ، او غضبه من النقد او تأثره بعروض مغرية قادمة من الخليج . ان ينظر الجوهرى إلى الواقع ، من أجل حب مصر .. فإما ان يطلب بنفسه مدربا عالميا يناسب المرحلة على ان يستمر معه .. وإما ان يتقدم باستقالته فى وقت مناسب يتمكن فيه الاتحاد «إن وجد» من إيجاد البديل الذى يحقق المساواة بين لاعبى مصر الاكفاء . ويشفى معظمهم من الامراض النفسية .. ويتخذ من الخطط ماهو متفق مع الاصول العلمية .. ولعلكم تلاحظون أن فريق مصر بدأ مبكرا جدا وهذا ماأعلنه خبراء وعالميون .. وكان من نتيجة ذلك : هبوط المستوى ، وإرباك موسم كرة القدم حتى أصبحنا ضحكة الامة العربية فى التخطيط لموسم واحد !!

●● وطالما ان الجوهرى لم يفعل ذلك .. ولن يفعل ، نظرا لضيق الوقت والعناء فإن المصلحة القومية تقتضى المؤازرة .. لكن معنى المؤازرة هنا ليس «التدليس» والتستر على خطأ .. وإلغاء مهنة النقد .. والارتماء فى احضان الجوهرى او غيره من اجل «عزومة» أو ضيافة او تذكرة طائرة يسلبون ثمنها من المال السايب وحقوق اللاعبين .

وإنما تعنى المؤازرة إرشاده برفق .. ومحاولة تجميع اللاعبين من حوله ، والتصدى لاثارة اية فتنة فى صفوف الفريق ، او تحريض الجمهور على إظهار السخط بعد كل نتيجة .. بل تشجيعه وتوجيهه ، خاصة من جانب من يملكون بحكم خبرتهم التوجيه .

●● ومن الثوابت الشائعة الخاطئة التى لاينكرها أحد .. أن بعض المسئولين ، يعتبر نقد الجوهرى نقدا له .. وطالما انه مسئول رياضى وسياسى .. فإنك تكون - من وجهة نظره - قد خرجت على النظام وعاديته .. وماأتعسها من نظرية عمياء لاتفرق بين من يؤدى الواجب .. ومن ينافق !!

ومنها انه لايوجد بين أعضاء اتحاد كرة القدم من يقر صحة كل ماجرى من اجراءات فى الكرة فى عهدهم أو غير عهدهم .. ومع هذا فقد أعلنوا عكس مايبطنون .. وأنا أؤيدهم فى ذلك نظرا لظروف المرحلة وضيق الموقف ، والحاجة إلى لم الشمل وتمشية الحال !

أولاد الصاوى.. ماذا فعلوا

●● يبقى عندى فى هذا الموضوع تعليقا اخيرا اراه من حق ولدى استاذنا الراحل الكريم زميل المهنة واستاذها عبدالمنعم الصاوى ..

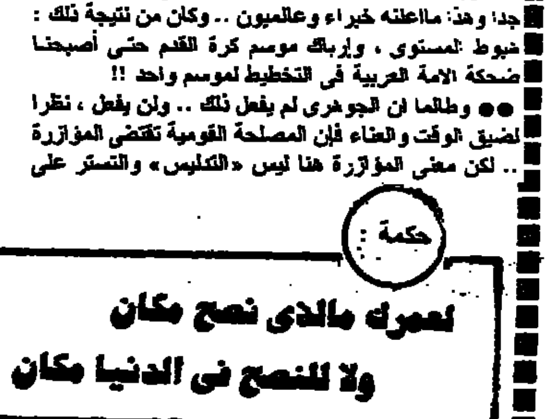
لقد اوضح لى ابنه المهندس محمد الصاوى ، أنه حدث خلط فى المشروعات الاستثمارية المتعلقة باشتراك منتخب مصر فى كاس العالم .. فلم يحصل محمد وشقيقه عبدالمنعم إلا على حق تسويق الشعار لأن احدا لم يتقدم لذلك .. ومع هذا فقد خسروا فيه كثيرا بسبب الظروف السيئة التى عاشها المنتخب فى مبارياته الودية .

اما «الالبوم» فكان من اختصاص غيره .. وسوف يصل ثمنه إلى ٣٥ جنيها عند استكماله وهو المسمى بألبوم الفراعنة .. الذى يضم كل الفرق .. وهى فكرة الدكتور أحمد المقدم .. وشريكه «زوج بنت الجوهرى» .. ولايعرف أسرار وتفاصيل الصفقة إلا القليلون وكنت أتمنى أن ينأى الجوهرى بنفسه عن هذا الموضوع «كمدير فنى» بل يتجنبه نهائيا .. تاركا الاشراف على تسويق الفكرة لاهل الاختصاص فى اتحاد الكرة .

وكان لى اعتراض على تعيين الاستاذ عبدالمنعم الصاوى مديرا مساعدا للفريق للشئون الادارية ، ومازلت عند رأيى ، لان منعم لم يسلك من قبل هذا الطريق ، لم يتدرج فيه ، ولم يتدرب عليه ، ولم يتأهل له .. وضرب الذى عينه بالاصول الرياضية عرض الحائط ، وهذا ارتجال فى القرار .

ولو استشارنى هذا المسئول الذى عينه او أشار بتعيينه ، لقلت : فليكن مديرا .. لامساعد مدير ، ولكن «للعلاقات الخارجية» فى هذه المرحلة ، هنا يفيد ويستفيد .. يعطى أكثر ممايأخذ ، فهو فى هذا المجال كفاءة .. ولاأحد يرضى لنفسه ان يصادر هذا الاختيار .

ناصف سليم



حكمة :

لعمرك مالذى نصح مكان
ولا للنصح فى الدنيا مكان

الخبير الأمريكى للسلة له مهام أخرى

اللواء فهيم حسين رئيس اللجنة الفنية ووكيل الاتحاد المصرى لكرة السلة اجتمع مع كارل لوثر بمجرد وصوله .. للاتفاق على خطة العمل خلال المرحلة القادمة .

قال فهيم حسين : ان الهدف من تعاقدنا مع هذا الخبير الامريكى .. ليس فقط من أجل اعداد المنتخب لنهائيات كأس العالم بالارجنتين فى اغسطس القادم .. ولكن الهدف هو وضع تخطيط سليم للارتقاء بمستوى اللعبة .

كلام سمعته

●● سؤال إلى المهندس مصطفى البحيرى مدير استاد القاهرة يقول : بالله عليك تستطيع أن تطعن ماصرفت من مكافآت باهظة ومتفاوتة فى اسبوع العيد .. أم أن إعلانها عيب وعورة ..

× × ×

●● المهندس الاستشارى للصالة المغطاة الكبيرة التى تقام فى الاستاد رجل زاهد وقنوع .. تنازل عن خمسة آلاف جنيه من مرتبه الشهرى واكتفى بعشرة آلاف فقط شهريا حتى سبتمبر ١٩٩١ ..

× × ×

●● همس صديق فى أذنى أثناء تشييع جنازة حسن أبوالفتوح : شوف بقه شعبية الزمالك قد إيه . قلت له : لاتنسى أن كل عائلة البدراوى «اهلاوية» .. وأبو الفتوح أصلا له شعبية فى الأهلى .

●● ياجماعة ارحمونا .. مصر بلدنا كلنا .. هل صحيح صرفت اللجنة الاولمبية تذكرة طيران على حسابها «لخبير مزيف» متعاقد فى الخليج ليزور القاهرة فى العيد تاركا «البحرين» بدون ضحك وفرفشة .. طبعا هو خبير ضحك

× × ×

●● ضحكت للنكتة التى قالها المنلوجست «فيصل خورشيد» فى برنامج عفاف عبدالرازق .. لأنها النكتة الوحيدة الصادرة عنه ، وكل رصيده من تأليف وتقليد حمادة سلطان الذى يصرخ تقنونى ياناس .. النكت كلها بتاعتى !!

× × ×

●● كانت المباراة مثيرة جدا فى سرادق عزاء أبوالفتوح بين الشيخ الطبلاوى والدكتور أحمد نعينع .. تباريا حتى قرب منتصف الليل .. وكان الفائز هو الذى قرأ فى النهاية من قصار السور !

●● من يزعم أن السياسة لاتؤثر فى الرياضة غلطان : الجزيرة اقتطعت منها الثورة مساحة حولتها إلى مركز الشباب ، والزمالك منحته الثورة ٢٨ فدانا .. حول بعضها إلى بوتيكات .. مجرد خاطر راودنى وأنا أتمشى حول الجزيرة .

× × ×

●● اللطمة الحقيقية للرياضة المصرية ، جاءتها من منظمة الشباب ، صدرت إليها قيادات أبعدت مصر عن «الذهب» إلى الابد فى الالعاب الاولمبية .. كلام سياسة !!

× × ×

●● «الناقد الرياضى» الذى لايستطيع أن يلقى محاضرة علمية وفنية فى لعبة من اللعبات ، ويقوم ببعض المهارات الحركية فيها أمام الحاضرين .. لايجوز أن يكون ناقدا رياضيا ، بل هو «مخبر صحفى» أو صحفى .. فقط!!

أقوى مساندة للمنتخب القومى

التخلص من سلبياته المكشوفة !

طلب الدكتور عبدالاحد مساندة الفريق القومى لكرة القدم والوقوف بجواره خلال المرحلة الاخيرة من الاستعداد لنهائيات كأس العالم .. ولاشك أن هذا المطلب ضرورى لصالح مصر أولا وأخيرا والمساندة الحقيقية فى تقديرى لاتعنى التغاضى عن الاخطاء بل يجب سرعة كشفها حتى يمكن تلافيها فلايصح تغطيتها فمابالك والذى يحدث أحيانا هو تجميلها .

وعلى هذا فأمامنا عدة نماذج من الاخطاء والسلبيات التى تؤثر على قوة الدفع المطلوبة للفريق ويمكننا القاء الضوء على بعضها من الآن حتى يمكن تداركها .

الاصابات

●● تعرض فريقنا القومى لمحنة غريبة بعد فوزنا على الجزائر فقد أصيب هشام عبدالرسول فى حادث سيارة فأصبح خارج التشكيل ثم توالت الاصابات على بعض نجوم الفريق ومع تكثيف العلاج أصبح أمامنا أربعة لاعبين يحتاجون كل رعاية واهتمام وهم اشرف قاسم وطاهر ابوزيد وابراهيم حسن وعلاء ميهوب ولاشك أن الدكتور ماجد يبذل قصارى جهده لعلاج هؤلاء اللاعبين ونتمنى من الله أن يتم شفاءهم سريعا ويلحقوا بالبطولة العالمية ولكننا فى نفس الوقت يجب أن نكون واقعيين حتى لانقع فى المحظور فقد لايتمكن أحدهم أو بعضهم من الشفاء قبل البطولة ولهذا فيجب أن يكون لدينا البديل الجاهز حتى لاتحدث مفاجآت كما يجب أن يكون الجهاز الفنى صادقا مع نفسه عند تقدير حجم إصابة أى لاعب وعند إعلان القائمة النهائية .

عرابى والمنتخب

●● أثار اختيار اسامة عرابى فى هذه المرحلة حفيظة الكثيرين وسرت همهمات بين الجماهير بأن اختيار عرابى له أسباب شخصية نظرا للعلاقة التى تربطه مع الجوهرى منذ أحداث ٨٣ فى النادى الاهلى .

ومن الناحية الفنية فإن عرابى لم يلعب خلال السنوات الثلاث الماضية سوى عدة مباريات محلية تعد على أصابع اليد وذلك بسبب كثرة إصاباته كما لم يثبت كفاءته من قبل كلاعب دولى منذ بطولة الامم الافريقية عام ٨٨ عندما لعب أمام الكاميرون وانهزمنا وإذا أضفنا إلى ذلك أن مركز عرابى كلاعب وسط مشغول بخمسة لاعبين آخرين هم :

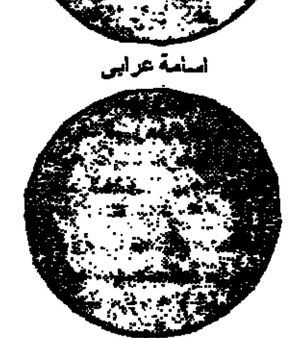
- مجدى عبدالغنى وطاهر ابوزيد والتكس وطارق سليمان وبدر رجب .

وهنا يظهر التساؤل : أين سيلعب عرابى؟ وحتى مركز الظهير الايسر مشغول بأحمد رمزى وفوزى جمال وربيع ياسين . وأمام هذه الاسباب الفنية نرى أن من الواجب ألا تسيطر العوامل الشخصية على الاختيار النهائى للفريق . ولقد كان لنا تحفظ من البداية على معسكر انجلترا ومباراتنا مع سكوتلاندا حيث لايصح أن يكون فريقنا كتابا مفتوحا أمام روبسون وجاك شارلتون إلا أن الوقت لم يعد يسمح بذلك والمهم الآن أن يتخلص الفريق من السلبيات التى ذكرناها ويحاول تعديل خططه الدفاعية لتتوازن مع الخطط الهجومية حتى ينال تأييد الجماهير وبذلك تصبح المساندة المطلوبة لها الاثر الفعال .

جلال محمود



طاهر ابوزيد



اسامة عرابى

احمد الكاس

هكذا من الأهل

القناة الأولى

١٠,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة الشورى تلاوة الشيخ احمد نعينع
١٠,٠٨ اليوم المفتوح
١٠,١٥ الحلقة الاولى من مسلسل الاطفال «ست الحسن»
١٠,٤٣ مسلسل مملكة الحيوانات وحلقة بعنوان (طيور تعيش فوق الاشجار)
١١,٠٨ برنامج الصحافة تقول
١١,١٨ برنامج الاطفال «عروستى» تقديم سامية شرابى اخراج نصر عبدالسلام
١١,٤٨ دنيا السيرك
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٥ البرامج التعليمية
● لغة عربية (اعدادية)
● لغة انجليزية (اعدادية)
١٢,٥١ آذان الظهر
١٢,٥٣ من اقوال الرسول
● علوم اعدادية
١,١٥ اغنية «بحبك كده» للطيفة
١,٢٧ المسلسل البوليسى I'zt Vhgyytpz Roez
٢,١٢ رقصة شعبية «الحجالة» للفرقة القومية للفنون الشعبية
٢,٢٢ اضحك مع – باقى الفصل الاول من مسرحية نرجس الفصل الثانى بطولة حسن عابدين – سهير البابلى
٣,٣٨ تسجيل مباراة كرة القدم بين فريقى هولندا – انجلترا فى بطولة كأس الامم الاوربية تقديم د . علاء صادق
٤,٢٨ آذان العصر
٤,٣٢ من اقوال الرسول
٥,١٤ برنامج الاطفال مساء الخير تقديم نجوى ابراهيم اخراج يوسف سلام
٥,٥٢ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٦,٣٠ برنامج الجديد فى الطب اخراج احمد عفت فهد
٦,٥٦ البرلمان الصغير اخراج شكرى ابوعميرة
٧,٢٥ الحلقة ٢ من المسلسل العربية ابدا لم يكن حبا بطولة كرم مطاوع – نورا – عزت العلايلى
٧,٣٨ آذان المغرب
٧,٤٢ من اقوال الرسول
٨,٢٣ حلقة من ألف ليلة وليلة بطولة حسين فهمى – نجلاء فتحى – اخراج عبدالعزيز السكرى
٨,٥٥ حديث الروح الموضوع : الهدف من سورة فاطر ، المتحدث د . عبدالله شحاته اخراج : عبدالنعيم شمروخ
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
٩,٠٥ آذان العشاء
٩,٠٩ من اقوال الرسول (ص) ثم متابعة نشرة الاخبار
٩,٥٠ برنامج الموسيقى العربية تقديم رتيبه الحفنى اخراج : آمال عزت
١٠,٣٥ فقرة اضحك مع
١٠,٤٥ اغنية التسجيلات
١٠,٥٦ تشاهد غدا
١١,٠٣ السهرة مع الفيلم العربى الشك ياحبيبى بطولة شادية ، يحيى شاهين ، محمود ياسين ، ناهد شريف اخراج : بركات
١٢,٤٨ برنامج ابتسامة
١,٠٨ انباء وصحافة
١,١٨ القرآن الكريم ماتيسر من سورة سبأ تلاوة الشيخ محمد بدر حسين
١,٢٤ السلام الوطنى – وختام

القناة الثانية

١٢,٤٥ الافتتاح وتقديم برنامج فى نور القرآن الكريم حول قصة سيدنا آدم عليه السلام ، تلاوة الشيخ محمود الطبلاوى ، تفسير الشيخ عبد الله النجار
١,٠٠ عرض البرامج – ثم الانتقال الى اذاعة خارجية من الاردن لاذاعة مباراة كرة السلة بين الاهلى بطل مصر والاتحاد بطل سوريا
● فى حالة عدم اذاعة المباراة يكون البرنامج كما يلى :
١,٠٠ منوعات اجنبية
١,١٥ برامج الاطفال
٢,٣٠ برنامج طبيبك الخاص ويستضيف د . محمد شرف استاذ ورئيس قسم الروماتيزم بمستشفى الساحل التعليمى ويتحدث عن الام الظهر
٢,٤٤ برنامج من هدى السنة النبوية حول كيفية التغلب على الغضب
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,٠٥ الفيلم العربى خطف مراتى ، بطولة انور وجدى صباح ، فريد شوقى ، اخراج حسن الصيفى
٤,٢٨ اشارة عن حلول اذان العصر
٥,٠٠ الرياضة للجميع – حول تطور الاجهزة الرياضية
٥,١٥ المسلسل الاجنبى فالكون كريست الحلقة (١٢) .
٦,٠٠ تنويه عن السهرة
٦,٠٢ برنامج تاهيل المعلمين
٦,٣٢ كارتون والت ديزنى
٦,٤٥ برنامج اخبارى – رسائل الدول العربية
٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
● لغة عربية – ابتدائية
● علوم ابتدائية
٧,٣٨ اشارة عن حلول موعد اذان المغرب
٧,٥٥ برنامج خمسة لصحتك حول الامراض التى تصيب الكبد ضيف البرنامج د . سمير قابيل استاذ الجهاز الهضمى
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,١٥ برنامج مسافر على الهواء .. الموضوع : المملكة العربية السعودية
٨,٢٧ النشرة الجوية
٨,٣٢ منوعات اجنبية
٩,٠٠ برنامج مواقف وطرائف
٩,٠٥ اشارة عن حلول موعد اذان العشاء يعقبها دعاء
٩,٢٨ برنامج دنيا الصناعة ، الموضوع : الاسفلت ،
٩,٣٧ الحلقة (٢٥) من المسلسل العربى «ليالى الحلمية»
١١,٢١ السهرة مع برنامج اوسكار – ويعرض فيلم برج الجحيم تمثيل ستيف ماكوين ، بول نيومان وليام هولدن – ريتشارد تشامبرلين – الفيلم حائز على ٣ جوائز اوسكار – احسن تصوير – احسن مونتاج – احسن اغنية – وحائز على جائزة الكرة الذهبية لاحسن ممثل مساعد – البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله ، تقديم سناء منصور ، اخراج سليمان خليل .
١,٥٥ تنويه عن سهرة الغد
١,٥٨ احداث ٢٤ ساعة
٢,٢٣ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الحشر تلاوة الشيخ شعبان الصياد
٢,٣٣ السلام الوطنى – ختام .

العلم المصرى فى طابا ورفح والسلوم وثلاث ملاحظات تليفزيونية

يقدم برنامج خمسة سياحة .. الذى تذيعه القناة الثانية .. مجموعة من الملاحظات النقدية التى قام بتجميعها حسن الرزاز من البرنامج .. اثناء قيام البرنامج بجولات فى منافذ مصر الدولية لتصوير حلقات جديدة للبرنامج .

يقول حسن الرزاز معد البرنامج ورئيس البرامج السياحية فى القناة الثانية .. ان البرنامج قام خلال الاسابيع الماضية بجولة فى منافذ مصر الدولية السلوم ، طابا ورفح لتصوير بعض الحلقات الجديدة .. ولكنه لفت نظرى بعض الملاحظات .. التى رأيت تجميعها فى حلقات منفصلة تعرض خلال الاسبوع القادم .. من هذه الملاحظات ان شكل العلم المصرى فى هذه المنافذ الدولية .. وكذلك فى مطار القاهرة وامام العديد من الفنادق الكبرى لايليق .. بعضه ممزق .. والبعض الاخر متآكل او تغير لونه بفعل حرارة الشمس .

ملاحظة اخرى .. تضارب القرارات التى تمس السياحة بين الوزراء .. لدرجة ان رئيس غرفة السياحة بين الوزراء لدرجة ان رئيس غرفة السياحة ارسل شكوى منشورة فى الصحف الى رئيس الجمهورية يشكو له هذا الامر وكان ذلك بمناسبة قرار وزير الثقافة برفع رسوم دخول المناطق الاثرية للسياحة .. دون تفاهم مسبق مع المسئولين عن السياحة كما اشار ان المجلس الاعلى للسياحة لم يجتمع منذ سبع سنوات سوى مرة واحدة .. !!

حسن الرزاز

ملاحظة ثالثة .. خاصة بالحراس .. والعاملين فى المناطق الاثرية الغالبية العظمى منهم .. اميون .. يجهلون القراءة والكتابة .. ومع ذلك فهم يقومون احيانا بأجر .. واحيانا اخرى بالتطوع .. بالشرح ومرافقة السياح .. والبرنامج يطلب لحل هذه المشكلة الاستعانة بخريجى المدارس الاجنبية ومدارس الالسن .. خاصة هؤلاء الخريجين اللذين تم توزيعهم على اعمال .. ليست فى تخصصاتهم .. بحجة انهم عمالة زائدة .. !!

حفل مدينة ١٥ مايو فى اليوم المفتوح

تذيع القناة الاولى غدا الجمعة فى اليوم المفتوح حفل مدينة ١٥ مايو الذى اقامته جمعية الاسكان والتعمير يشترك فى الحفل اركان فؤاد ، نادية مصطفى ، فاطمة عيد ، محمد رؤوف .

الشاشة الصغيرة
محمود خطاب

على عينك
تاكسى .. التليفزيون ..!!

● ● ستظل برامج رمضان تصور قبل رمضان .. لانها ببساطة .. تستمد من اجوائه .. مذاقها ..!!

● ● قدم محمود ياسين فى شهر ابريل .. مذكرات زوج .. فهل يقدم فى شهر مايو .. مذكرات مدير سابق للمسرح القومى ..؟!

● ● قالت احلام شلبى .. بفخر .. ان التاكسى كسر الاشارة مرتين .. (ولا ادرى هل هى التى تقود التاكسى .. ام انها راكبة بالنفر) .. عموما .. هذا الكلام يعنى ان تاكسى التليفزيون قد اصيب بامراض تاكسيات القاهرة .. وربما نجده فى الحلقات القادمة .. بيغالط فى الحساب ..!!

خطاب

أبو شلضومه
فيها إية لو فكرت لنفسى

ادى حسين الشربينى دور « ابو شلضومة » فى مسلسل الاطفال (ميم ٩٠) .. وهذه هى المرة الاولى التى مثل فيها حسين الشربينى للاطفال .

يقول حسين الشربينى .. التمثيل للصغار يختلف عن التمثيل للكبار .. لانه يحتاج الى مبالغة فى الاداء والتركيز على المواقف التى يتوجه فيها الممثل للطفل بالمعلومة .. او السلوك القويم .

وفى (ميم ٩٠) ظهرت بدور الرجل الغبى .. الذى يستأجر من يفكر له .. ولكنه فى النهاية يصل الى البداية الصحيحة .. عندما يقول (فيها ايه لو فكرت لنفسى) .. !!

حسين الشربينى

ويضيف حسين الشربينى .. عندما قرأت السيناريو ووصلت الى هذه النقطة وددت لو قابلت المؤلف مصطفى الشندويلى .. لمناقشته فى امرين .. الاول (بروزة) هذه الفكرة او القيمة .. والثانى .. ان العصابة كانت كثيرة العدد .. فأصبح دور كل واحد قليلا .. ولو انه اختصر العدد .. لاستطاع كل ممثل ان يأخذ حقه فى الاداء .. ولكن المؤلف كان مسافرا .. وارجو ان يتحقق لى .. فى المرات القادمة ان اقدم للاطفال .. المزيد من الادوار التى يمر بها بعقله وخياله .. !

اتيليه

فى الثامنة والربع مساء غد تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج اتيليه الذى يعرض الجزء الاول من رحلة الفنان العالمى بول سيزان واهم لوحاته التى اثرت فى الحركة التشكيلية العالمية .

صلاة الجمعة

ينقل التليفزيون غدا صلاة الجمعة من مسجد الامام الشافعى ، القارىء الشيخ محمود صديق المنشاوى ، الخطيب الشيخ عباس سرحان ، الموضوع : العفو عند المقدرة .

اللقاء الاسبوعى

فى لقائه الاسبوعى غدا يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى « وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا » الى اخر الاية الكريمة .

المكتبة الاسلامية

فى الخامسة من مساء غد تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج المكتبة الاسلامية الذى يستعرض الجزء الثانى من كتاب الكشاف الزمخشرى .. تقديم الدكتور عبدالله عبدالشكور واخراج مجدى ابو زيد .

نغمات صغيرة

يقدم برنامج نغمات صغيرة فى الثانية عشرة والنصف من سهرة السبت آلة الجيتار .. وامكانية العزف عليها .. يستضيف البرنامج عازف الجيتار ماجد عرابى .. البرنامج تقديم صفاء قطب واخراج احمد مصطفى .

اضحك .. فكر .. اعرف برنامج جديد للأطفال

فى الثالثة وعشر دقائق مساء السبت تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج الاطفال الجديد اضحك – فكر – اعرف البرنامج يشبه مجلة للاطفال تحتوى على بعض المعلومات الثقافية والفنية والعلمية والادبية والفكاهية يقوم بتقديمها مجموعة من الاطفال – البرنامج اعداد اسامة العجمى واخراج حمدى النبوى .

شباب حول العالم

تذيع القناة الاولى فى الخامسة من مساء غد حلقة خاصة عن رحلة شباب العالم الى القاهرة التى قامت بتنظيمها اليابان .. اشترك فى الرحلة ١٣ دولة عربية واجنبية .. وقد استقرت سفينة شباب العالم بالاسكندرية ثم قاموا بزيارة للهرم والمتحف المصرى .. البرنامج تقديم احمد مختار ، اخراج سعاد يشندى .

رسالة يومية عن مهرجان كان بالتليفزيون

تذيع القناة الثانية رسالة يومية عن مهرجان كان تتضمن لقاءات مع نجوم وضيوف المهرجان ومشاهد من بعض الافلام المشتركة فى المهرجان .. يعلق على الرسالة يوسف شريف رزق الله .

افلام عربية
الدنيا لما تضحك



● الجمعة ١٠,٣٠ القناة الاولى فيلم « البحث عن فضيحة » بطولة عادل امام ، ميرفت امين ، سمير صبرى واخراج نيازى مصطفى .

● السبت ١١,١٥ صباحا القناة الثانية فيلم « بياع الخواتم » بطولة فيروز ، نصر شمس الدين واخراج حسين فوزى .

● الاحد ٢,٤٥ القناة الثانية فيلم « تمر حنة » بطولة نعيمة عاكف – رشدى اباظة واخراج حسين فوزى .

● الاحد ١٠,٣٠ القناة الاولى فيلم « عصفور له انياب » بطولة حسن يوسف ، يسرا واخراج حسن يوسف .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ القناة الاولى فيلم « وداع فى الفجر » بطولة شادية ، كمال الشناوى واخراج حسن الامام .

● الاربعاء ٣,٤٠ القناة الاولى فيلم « الدنيا لما تضحك » بطولة نجاح سلام ، اسماعيل يس .



فاي دناواي

مكان للعشاق فى نادى السينما

سهرة السبت على القناة الاولى مع برنامج نادى السينما الذى يعرض الفيلم الايطالى « مكان للعشاق » .. انتاج ١٩٦٨ .. بطولة فاى دونا واى ، مرتشيللو ماستوريانى ، اخراج فيتوريو دى سيكا – تدور احداث الفيلم حول امرأة امريكية تعيش فى ايطاليا للاستمتاع – تصاب بمرض خطير وبعد علمها بحقيقة مرضها وانها مقبلة على الموت ، تتعرف الى رجل وتقع فى حبه وتخفى عنه حقيقة مرضها ولكنه يكتشف هذه الحقيقة – وتتوالى الاحداث .

يستضيف البرنامج المخرج محمد شبل ليعلق على السينما الايطالية من خلال مدرستين – مدرسة (الغرب الاسباجتى) التى يمثلها المخرج سيرجيو ليونى مخرج فيلم الاسبوع الماضى (الطيب والشرس والقبيح) ومدرسة الواقعية الحديثة التى يمثلها المخرج فيتوريو ديسيكا .. مخرج فيلم نادى السينما هذا الاسبوع .

البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين .

لماذا اختير أكتوبر لعرض مسلسل ضمير أبلة حكمت ؟!

تصور حاليا فاتن حمامة .. فى الديكور الثانى والاخير لمسلسل ضمير ابلة حكمت .. الديكور عبارة عن المدرسة الداخلية .. اما الديكور السابق فكان شقة ابلة حكمت .. اما التصوير الخارجى فقد انتهى كله فى الاسكندرية قبل شهر رمضان .. والتصوير مستمر فى الديكور الثانى (المدرسة الداخلية) حتى منتصف يونيو القادم .. تسافر بعده فاتن الى اوربا .

فاتن حمامة

انعام محمد على

تقول انعام محمد على مخرجة المسلسل .. على الرغم من ان فاتن لم يسبق لها التصوير التليفزيونى بثلاث كاميرات الا انها استطاعت بذكائها الفنى .. بعد اسبوع واحد ان تتعامل معها ببساطة مذهلة .. !

وتضيف فاتن حمامة فى الاستديو شديدة الانضباط .. فهى تصل الى الاستديو قبل موعد التصوير فى التاسعة صباحا .. اى قبل بدء التصوير بساعة .. بكامل مكياجها .. كما انها حريصة جدا .. على ان يتم التصوير طول اليوم وحتى العاشرة مساء .. فى هدوء شديد .. وبدون مشاكل على الاطلاق. وقد حرص جميع العاملين على توفير الهدوء .. بعد ان عرف الجميع انها لاتحب الاصوات العالية والمشادات الكلامية فيما بينهم .

وفى ختام حديثها تقول .. ان المسلسل سوف يكون جاهزا للعرض فى نهاية يوليو .. ولكننى اعتقد ان موعد عرضه سيكون فى اكتوبر القادم مع بداية العام الدراسى الجديد باعتبار ان احداث المسلسل .. تبدأ – أيضا – مع اول يوم فى العام الدراسى .. !!

نشوى بدلاً من عبله كامل

اختارت المخرجة انعام محمد على الوجه الجديد نشوى مصطفى للتمثيل امام الفنانة فاتن حمامة فى مسلسل « ضمير ابلة حكمت » .. حيث تقوم بدور فتاة فقيرة طالبة فى احدى المدارس .. تتهمها زميلتها (صابرين) بسرقة مصوغاتها ومن خلال التحقيق الذى تجريه ابله حكمت تثبت براءتها .

وهذا الدور كان مرشحة للقيام به الممثلة عبلة كامل .. ولكن لان سنها لم يكن مناسبا للدور فقد اختيرت نشوى مصطفى للقيام به اما عبلة كامل فتقوم بدور مدرسة .

وقد اشتركت نشوى مصطفى بالتمثيل من قبل فى مسلسل طارق من السماء كما انتهت من تصوير مسلسل اشياء صغيرة .

وعن اختيارها للتمثيل امام فاتن حمامة قالت بصراحة انا خائفة جدا .. فانا مازلت فى بداية مشوارى الفنى .. واتمنى ان اوفق .

نشوى مصطفى

افلام اجنبية

روبرت ميتشوم

الحذاء دليل الجريمة

● الجمعة ٣,١٥ القناة الثانية فيلم « الصبى والقراصنة » بطولة تشارلز هاربرتز ، سوزان برت اخراج برت جوردان .. يحكى الفيلم قصة الصبى « جيمى » الذى يعيش عالم القراصنة ويتخيلهم ويحلم انه رجع الى هذا الزمن وذلك من خلال مغامرات عديدة .

● الجمعة ١٠,٣٠ القناة الثانية فيلم « اختى ايلين » بطولة جاك ليمون ، جانيت هاى ، اخراج ريتشارد كوين .. تدور احداث الفيلم حول الاختين « روث » و« ايلين » الاولى تهوى الكتابة والاخرى الرقص .. وبعد عدة مفارقات كوميدية ، استعراضية ، يتزوجان .

● السبت ٣,١٥ القناة الثانية فيلم « الحذاء دليل الجريمة » بطولة : روبرت ميتشوم ، ميل فيلارى ، اخراج ويليام هول ، ويحكى عن المليونير الذى يستأجر شرطيا سابقا لكى يبحث عن زوجته « كارولين » .

● الاحد ٣,١٥ القناة الثانية فيلم « توم سير » بطولة جون واتكر ، سليس تاهيتى .. تدور احداث الفيلم فى اطار اجتماعى حول الفتى « توم » الفوضوى الذى لايبالى بالتعليم .. ويدلى بتفاصيل عن جريمة قتل وتكافئه المحكمة بارساله للمدينة ليتعلم .

● الاحد ١٠,٣٠ القناة الثانية فيلم « الهروب من سجن الكتراز » بطولة كلينت استوود ، ويحكى عن السجين فرانك موريس الذى ينجح فى الهروب من السجن ويسبب كثيرا من المشاكل .

● الاثنين ٣,١٥ القناة الثانية فيلم رقصة الطفولة بطولة جاليه قرتين ، جينروكيملتوف وهو من الافلام الروسية الاجتماعية ويحكى عن اسرة يعتقل فيها الزوج ويرحل الابناء عن امهم .. ولكن يجتمع شمل الاسرة مرة اخرى .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ القناة الثانية فيلم « الشجعان فقط » بطولة فرانك سيناترا ، كلينت والكر ، اخراج فرانك سيناترا وهو من الافلام الحربية حيث يكلف ضابط امريكى بمهمة رسمية على شواطىء اليابان .

● الاربعاء ٣,١٥ القناة الثانية الحلقة الاجنبية الطويلة « وقت الاجازة » التى تتناول استعداد الام « ميللى » لحفل زفاف ابنتها « جودى » .

البطولة الدولية للتنس

المعلق التليفزيونى الرياضى محمد على سليمان كحول .. يقوم بتنظيم الدورة السابعة عشرة للبطولة الدولية للتنس بفندق هيلتون والتى تنتهى يوم الاحد القادم .

لك ولأسرتك

فى الحادية عشرة والنصف من صباح غد تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج لك ولاسرتك الذى يقدم « فن الديكوباج » وهو عمل ورد من الورق على البارز .. تقديم ماجدة رشيد واخراج سعاد عبدالمغنى .

عضة الإنسان أخطر من عضة الحيوان

تذيع القناة الاولى الثانية عشرة الا ربع من صباح السبت برنامج الصحة حول العالم .. يتناول البرنامج الخبر الذى نشرته الصحف الامريكية .. عن تأثير عضة الانسان .. وكيف انها اشد خطورة من عضة الحيوان .. كما يقدم البرنامج الجديد امراض القلب والشرايين

فن ولعب

فى الثامنة والنصف من مساء غد تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج فن ولعب الذى يستضيف الممثلة ايمان الطوخى ولاعب الاهلى محمد عبدالجليل .. تتحدث ايمان عن دور ايستريولانسكى فى مسلسل رأفت الهجان ومشوارها مع الغناء والتمثيل كما يتحدث اللاعب عبد الجليل عن بدايته مع الكرة وامنياته لفريقنا فى كأس العالم يتخلل البرنامج مشاهد من مسلسل رأفت الهجان واغنية ياقمر يامنور ، وعرض لبعض اهداف المنتخب فى مشواره فى كأس العالم .. البرنامج تقديم ايناس عبدالله ، اخراج على عبدالرحمن .

منى نور الدين :

ليس لدى مانع من أن أتهم بالارستقراطية

كتب – على الصقلى :

الكاتبة منى نور الدين .. عرفها المشاهدون من خلال اعمالها التى عرضها التليفزيون والتى تعالج مشاكل المرأة وتبحث فى ادق مشاعرها مثل « جوارى بلا قيود » ، « النساء يعترفن سرا » ، « الحرملك » ، « بلاغ للنائب العام » ، « دعوة خاصة جدا » واخيرا مسلسل حب فى « الحقيبة الدبلوماسية » .

قيل انها تبالغ فى عرض مشاكل المرأة وانها تركز على الشخصيات المعذبة والحزينة .. وقيل ايضا انها لاتكتب الا عن المجتمع الارستقراطى .

حول كل هذه التساؤلات كان لنا معها هذا اللقاء .. قالت :

الدراما استثناء – بمعنى – اننا نقدم نماذج موجودة ولكن ليست معلنة او صريحة .. من خلال هذا المفهوم اقدم اعمالى التى تناقش مشكلة من مشاكل المرأة او البيت المصرى .. فى مسلسل جوارى بلا قيود تعرضت لمشاعر المرأة المطلقة والمرأة الارملة وفى « النساء يعترفن سرا » كان تركيزى على الناحية النفسية وفى مسلسل « الحرملك » تعرضت لمشكلة عدم تواجد البيت الذى يضم العائلة المتفاهمة .

منى نور الدين

وفى مسلسل حب فى الحقيبة الدبلوماسية هناك اكثر من محور ، الاول عن المخدرات ومدى تاثيرها البشع على الشباب ، والثانى تونه الطموح الذى يريد « سرقة خط غيره » والمحور الثالث فهو المشاعر المغلقة فى حقيبة السفير بمعنى انه يحمل الحب فى هذه الحقيبة فاذا ما سافر .. انتقل الحب معه على الرغم من حنجة البيت دائما لهذا الحب .

وعن تركيزها على الشخصيات المعذبة او الحزينة قالت : الحزن عند الانسان يدل على ثقافته ووعيه ورقة مشاعره ومع ذلك فعندما اقدم شخصية حزينة اقدم امامها شخصية سعيدة وناجحة .

وعن انها لاتكتب الا عن المجتمع الارستقراطى قالت اذا كان السلوك المتحضر والمشاعر الرقيقة والدعوة الى وجود بيت دافىء ملىء بالحب والتفاهم معناه ارستقراطية فليس عندى مانع من ان اتهم بالارستقراطية .

بشرى للمتزوجين حديثا فى برنامج ريبورتاج

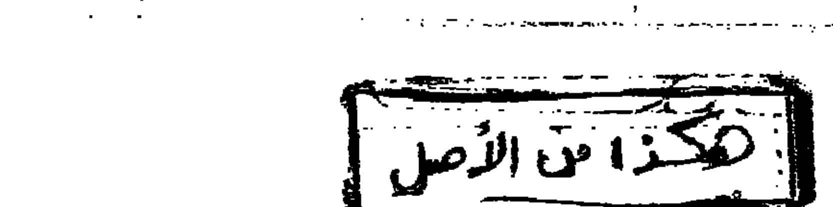
فى الخامسة والربع من مساء الثلاثاء تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج ريبورتاج الذى يقدم بشرى للمتزوجين حديثا حيث يقوم محافظ القاهرة بتسليم ٢٢٠٠ وحدة سكنية للعرسان الجدد فى منطقة المعادى ودار السلام .

القناة الثالثة

–,٥ القرآن الكريم ما تيسر من سورة المائدة تلاوة الشيخ محمد حسن النادى ، ٥,٠٧ النشرة الاخبارية ، ٥,١٢ شباب الجامعة ، ٥,٣٢ عالم التأمينات ، ٥,٤٧ ريبورتاج ، –,٦ الطريق الى روما ، ٦,١٧ خطر خطر ، ٦,٢٧ حبايبنا فى القرية ، ٦,٤٢ سيارة التحقيقات ، ٧,٣٠ النشرة المحلية ، ٧,٣٨ اذان المغرب ، ٧,٤٢ مباراة كرة قدم اجنبيه – مسجلة ، ٨,٤٠ نمر ، –,٩ فرسان الانتاج ، ٩,٠٥ اذان العشاء ، ٩,٢١ نكل عروسين ، –,١٠ غدا تقول الصحافة ، ١٠,١٥ القرآن الكريم ما تيسر من سورة الروم تلاوة الشيخ فؤاد العروسى .

القناة الرابعة

–,٥ الافتتاح والقرآن الكريم ما تيسر من سورة الروم تلاوة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، ٥,١٥ إفلاونا ، ٥,٣٠ نشرة الاخبار ، ٥,٤٥ القناة فى الاسبوع ، –,٦ المسلسل العربى « الراية البيضاء » ، ٦,٤٥ المجلة الاسلامية ، ٧,١٥ منوعات ، ٧,٣٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية ، ٧,٤٥ فى خدمتك ، –,٨ من افلام التليفزيون ، ٩,٣٠ خمسة فرفشة ، ٩,٣٥ انباء وخدمات ، ٩,٤٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة فصلت تلاوة الشيخ الطبلاوى .



٤ إتهامات عقوبتها ٦٠ سنة سجناً

صورة من القرار للسلطات الألمانية لتسليم المتهم

نص قرار الإتهام في قضية توفيق عبد الحي

أحال المستشار ماهر الجندي المحامي العام الاول لنيابة الأموال العامة العليا ٩ متهمين في قضية المليونير الهارب توفيق عبد الحي الى محكمة امن الدولة العليا بعد عرض نتائج التحقيقات التي أجراها محمد علي عرفه رئيس النيابة في القضية على المستشار جمال شومان النائب العام.

وصرح المستشار ماهر الجندي بان توفيق عبد الحي يواجه ٤ تهم تصل عقوبتها الى ٦٠ سنة سجن .. واضاف أن النيابة استبعدت وزيرين سابقين من قرار الاتهام هما الدكتور وجيه شندي وزير السياحة السابق والمهندس ابراهيم سالم محمدين وزير الصناعة السابق وذلك لثبوت عدم تواطؤهما في منح التسهيلات للمتهم.

وقال المستشار ماهر الجندي ان النائب العام سيقوم باخطار السلطات الالمانية لتسليم المتهم الهارب لمحاكمته امام القضاء المصري وسيتم ارسال صورة من قرار الاتهام في القضية الى السلطات الالمانية التي ابدت استعدادها لتسليم المتهم للسلطات المصرية.

وأضاف ان الاجهزة الرقابية اسندت للدكتور مصطفى السعيد وافراد اسرته ٨ وقائع خطيرة وانتهت النيابة العامة على ضوء تحقيقاتها من تقنين هذه الوقائع بعد الاستماع الى شهادة خبراء البنك المركزي وبعض المسئولين بهيئة الرقابة الادارية والاطلاع على الوثائق والمستندات المتعلقة بالقضية وانتهت بعدها النيابة الى حفظ التحقيقات في هذه القضية.

المستشار جمال شومان

وفيما يلى قرار الاتهام في قضية توفيق عبد الحي:

محمد حمزة العدوى لم يستجوب لمرضه ومصطفى فايز أحمد حبلص ٤٣ سنة مدير فرع القاهرة ببنك قناة السويس وعبد المنعم صابر الحلواني ٦٥ سنة وكيل محافظ البنك المركزي وعضو مجلس ادارة البنك الوطني المصري المنتدب وكمال علي معوض ٥٤ سنة مدير عام البنك الوطني المصري الاسبق وابراهيم احمد غالي رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعي بالجيزة الاسبق وسمير محمود سلمي ٥٩ سنة رئيس وعضو منتدب بشركة مصر للاستثمارات المالية حاليا ورئيس مجلس ادارة الشركة العربية للتجارة الخارجية «الاسيق» وامال محمد شمس الدين ٦١ سنة مدير عام استيراد السلع الغذائية للتجارة الخارجية سابقا وحسن محمود حنفي ٦٢ سنة رئيس القطاع المالي بالشركة العربية للتجارة الخارجية «الاسيق» وتوفيق عبد الحي سليم «هارب» اتهمتهم النيابة بانهم خلال الفترة من بداية عام ١٩٧٨ بدائرة محافظتي القاهرة والجيزة وحتى نهاية عام ١٩٨١.

المتهمان الاول والثاني: بصفتهما موظفين عموميين الاول مدير عام بنك قناة السويس والثاني مدير ادارة الائتمان به ومديرا لفرع القاهرة - واخر متوفى - كان رئيسا لمجلس ادارة البنك للمتهم التاسع توفيق عبد الحي سليم الاستيلاء بغير حق على أموال عامة مقدارها ٦،٧٤٨،٠٠٠ دولارا امريكيا ستة ملايين وسبعمائة وثمان واربعون دولارا امريكيا و٦٥٥ الفا من الماركات الالمانية بان وافقوا على منحه تسهيلات ائتمانية توازي قيمتها المبالغ النقدية السالف ذكرها بهدف تمويل عملية استيراد لحوم ودواجن ومواد بناء من الخارج توزع من خلال الشركة الدولية للعلاقات الصناعية والتجارية اريك وشركة اكسلاتمر التي يعمل مديرا لهما وكان ذلك على خلاف ماتقضي به النظم والقواعد المصرفية اذ غفل المتهم الاول عمدا عن طلب ضمانات عينية كافية وملائمة منه للحفاظ على حقوق البنك قبله رغم ضعف السيولة النقدية لشركته وضخامة مديونياتها بينما اهدر المتهم الثاني القواعد السارية بالبنك بعد قيامه بتسوية مديونية المتهم المذكور وسماحه له بتقديم بضائع لاتغطي بالكامل قيمة التسهيلات الممنوحة اليه والمفتوحة لدى البنك عن طريق الشركة العربية للتجارة الخارجية وقد ادت كافة تلك الاساليب من جانب المتهمين المذكورين كل فيما يخصه الى تمكين المتهم التاسع من الاستيلاء بغير حق على المال العام.

المتهم التاسع: اشترك بطريقي الاتفاق والمساعدة مع المتهمين الاول والثاني في ارتكاب جناية تسهيل الاستيلاء بغير حق على المال العام موضوع التهمة السابقة المنسوبة اليهما بأن اتفق معهما على ارتكابها وساعدهما في ذلك بتقديم الطلبات الخاصة بها معززة ببعض المستندات واذ منحه المتهمان اياها قام بصرفها فتمت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة.

المتهمان الثالث والرابع: بصفتهما موظفين عموميين الثالث عضو بمجلس ادارة البنك الوطني المصري والقائم بأعمال رئيس مجلس ادارته والرابع مدير عام به.

سهلا للمتهم التاسع توفيق عبد الحي سليم الاستيلاء بغير حق على اموال عامة مقدارها ٦٢٠،٣٧٣،٠٥٠ دولارا امريكيا بأن وافق على منحه تسهيلات ائتمانية توازي قيمتها المبالغ النقدية السالف ذكرها على زعم استيراد مواد غذائية من الخارج وذلك دون ان يقدم ضمانات عينية كافية وملائمة للحفاظ على حقوق البنك قبله وفقا لما تقضي به النظم والقواعد المصرفية وعلى الرغم من تحذير الدراسة الائتمانية بحظر التعامل معه لسوء مركزه المالي ومعاناته من العجز في السيولة النقدية وقد استطاع المتهمان بتلك الاساليب من تمكين المتهم التاسع من الاستيلاء بغير حق على المال العام.



المستشار ماهر الجندي

المتهم التاسع: اشترك بطريقي الاتفاق والمساعدة مع المتهمين الثالث والرابع في ارتكاب جناية تسهيل الاستيلاء بغير حق على المال العام موضوع التهمة السابقة والمنسوبة اليهما بأن اتفق معهما على ارتكابها وساعدهما في ذلك بتقديم طلبات الحصول عليها معززه ببعض المستندات واذ منحاه اياها قام بصرفها فتمت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة.

المتهم الخامس: بصفته موظفا عاما رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة الجيزة سهل للمتهم التاسع توفيق عبد الحي سليم الاستيلاء بغير حق على أموال عامة بأن وافق على منحة واحدى شركيته قرضين قيمتهما ٥٣١٤١٠،٠٠ خمسمائة واحد وثلاثون الفا واربعمائة وعشر جنيهات لغرض انشاء منافذ لتوزيع المواد الغذائية وشراء سيارات نقل لخدمتها وذلك في غيبة من النظم والقواعد المصرفية واهداره لمقومتها وهو ماتمثل في منحه هذين القرضين دون موافقة مجلس ادارة البنك المركز الرئيسي ووجود دراسة ائتمانية للمركز المالي للمتهم التاسع فضلا عن توقيعه على ملحق لعقد القرض الاصلي أعفى بموجبه الاخير من شرط تقديم خطاب لضمان قيمة القرض. وقد كان من مؤدى ماتقدم كله تمكين المتهم من الاستيلاء بغير حق على المال العام.



محمد حمزة العدوى

المتهم التاسع: اشترك بطريقي الاتفاق والمساعدة مع المتهم الخامس في ارتكاب جناية تسهيل الاستيلاء بغير حق على المال العام موضوع التهمة السابقة المنسوبة اليه بأن اتفق معه على ارتكابها وساعده في ذلك بتقديم طلبات للحصول على تلك المبالغ معززة ببعض المستندات واذ وافقه المتهم عليها قام بصرفها فتمت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة.

المتهمون السادس والسابعة والثامن: بصفتهم موظفين عموميين السادس رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للتجارة الخارجية والسابعة مدير عام استيراد السلع الغذائية بها والثامن رئيس قطاع الشئون المالية بها.

سهلوا للمتهم التاسع توفيق عبد الحي سليم الاستيلاء بغير حق على أموال عامة بان وافقوا على منحه اعتمادا مستنديا تبلغ قيمته ٣.٧٥٠.٠٠٠،٠٠ دولار امريكي (ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسون ألف دولار امريكيا) لدى بنك قناة السويس بموجب عقد مؤرخ ١٩٨٠/٦/١ بهدف تمويل عملية استيراد مواد غذائية من الخارج لحساب الشركة العربية للتجارة الخارجية وذلك في غيبة من النظم والقواعد المصرفية واهدارهم لمقوماتها وهو ماتمثل في تقديم هذا التسهيل دون اجراء دراسة ائتمانية عن اوضاع المتهم ومركزه المالي والذي كان وقتئذ يعاني ضخامة المديونيات وضعف السيولة النقدية وتحقيق الخسائر فضلا عن اعفائهم له من تقديم خطاب بضمان الاعتماد المستندي سالف الذكر وتمكينهم اياه من تخزين المواد الغذائية بمنأى عن رقابة الشركة المستوردة لها بما أتاح له حرية التصرف فيها وتحصيل قيمتها لشخصه دون القيام بتوريدها خزينة الشركة وفقا لاحكام العقد سالف البيان وفرق ماسلف فقد وافقوه على تقديم ثلاث شيكات غير مقبولة الدفع ضمانا لقيمة الاعتماد المستندي الممنوح له الاول بنسبة ١٠٪ تمثل مقدم الاعتماد والثاني بنسبة ٩٠٪ تمثل باقي الاعتماد والثالث بنسبة ١.٥٪ قيمة العمولة المستحقة للشركة المستوردة غافلين عمدا من متطلبات العقد بضرورة أن تكون تلك الشيكات مقبولة الدفع وبموجب كافة الاساليب السالف ذكرها مكن المتهمون المتهم التاسع من الاستيلاء على المال العام.



مصطفى حبلص

المتهم التاسع: اشترك بطريقي الاتفاق والمساعدة مع المتهمين السادس والسابع والثامن في ارتكاب جناية الاستيلاء بغير حق على المال العام موضوع التهمة السابقة المنسوبة اليهم بأن اتفق معهم على ارتكابها وساعدهم في ذلك بتقديم طلبات الحصول عليها معززة ببعض المستندات واذ منحوه اياها قام بصرفها فتمت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة.

لذلك

امر المستشار ماهر الجندي احالة القضية الى محكمة أمن الدولة العليا المختصة بدائرة محكمة استئناف القاهرة بأمر الاحالة وقائمة بأدلة الثبوت المرافقين والقبض على المتهمين الهاربين توفيق عبد الحي سليم ومحمد حمزه العدوى وحبسهما احتياطيا على ذمة القضية.

تابع المؤتمر: ابراهيم أبوكيله

الرئيس يهنئ بالعيد القومي لتشيكوسلوفاكيا

أوفد الرئيس حسني مبارك امس رءوف عابدين امين رئاسة الجمهورية الى سفارة تشيكوسلوفاكيا بالقاهرة للتهنئة بعيدها القومي.

مندوب الرئيس

أوفد الرئيس حسني مبارك امس العميد محمد مكاوي لتشييع جنازة اللواء كمال الدين محمد فهيم.

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤،٢٨	٦،٠٥	١٢،٥١
عصر	مغرب	عشاء
٤،٢٨	٧،٣٨	٩،٠٤

مجلس قومي للتعليم والتدريب السياحي

المجلس يضم خبراء وعمداء كليات السياحة

تم تشكيل مجلس قومي للتعليم والتدريب السياحي برئاسة فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني ويضم في عضويته كلا من الدكتور صلاح عبد الوهاب الخبير السياحي والدكتور احمد الياس عميد كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان والدكتور نبيل الروبي عميد كلية السياحة بجامعة الاسكندرية والدكتور عبد المجيد محمد فراج الاستاذ بجامعة القاهره واحمد النحاس نائب رئيس شركة فنادق هيلتون العالمية لمنطقة الشرق الاوسط واتيس سلامة رئيس غرفة الفنادق ورفري زقلمة رئيس غرفة شركات السياحة وعبد الرحمن سليمان مستشار وزارة السياحة.

يختص المجلس برسم سياسة التعليم السياحي في مصر وانشاء اكاديمية مصرية للسياحة وجهاز لتدريب العاملين في قطاع السياحة

هكذا من الأصل

كتاب

هذا الكتاب يتنبأ :

دول الخليج تحتكر سوق الطاقة العالمي سنة ٢٠٢٠

سعر البترول يرتفع الى ٧٠ دولارا هذا العقد

تأليف
مشيل كو تينجهام
عرض وتقديم
بثينة حسن

تعتبر منطقة الخليج العربي الان المنطقة الوحيدة في العالم التي لها اهمية اقتصادية وسياسية واستراتيجية عالمية بالنسبة للدول الغربية .

وبالنسبة لاوربا كانت هذه المنطقة هي محور الحرب الباردة وفي الوقت الراهن الذي قلت فيه الاهمية الاقتصادية لاوربا أصبحت معظم دول اوربا تولى أهمية كبيرة لمنطقة الخليج ربما يفوق اهتمامها بالقوى العظمى .

واذا استبعدنا الدول التي من المتوقع ان تصبح قوى عظمى في المستقبل مثل الصين واليابان فان دول افريقيا رغم مشاكلها التي ترجع الى ايام الاستعمار لها اهمية كبرى بسبب مصادرها المعدنية أما منطقة جنوب شرق اسيا فقد قلت اهميتها منذ هزيمة القوات الامريكية في فيتنام ومنطقة امريكا الاوسطى لاتثير سوى اهتمام الولايات المتحدة وحدها ومنطقة حوض المحيط الهادى رغم نموها الاقتصادى البارز الا انها تمثل اهمية استراتيجية وسياسية بسيطة ولاتملك اى من هذه الدول مصادر اقتصادية ذات اهمية مطلقة لبقية دول العالم مثل منطقة الخليج بما تمتلك من بترول وغاز طبيعي .

حيث تعتمد اقتصاديات جميع الدول الصناعية المتقدمة في العالم غير الشيوعي بما في ذلك دول السوق الاوربية واليابان وامريكا الشمالية على بترول الخليج في تشغيل مصانعها وشبكات وسائل مواصلاتها وظهر هذا الاعتماد بصورة خطيرة اثناء ازمة بترول عام ١٩٧٣ خلال الحظر العربية الاسرائيلية حيث الحظر العربى على تصدير للبترول وارتفاع اسعار البترول ثم الارتفاع الثانى في اسعار البترول بعد عام ١٩٧٩ فصاعدا .

كما ان لمنطقة الخليج اهمية سياسية وجغرافية بسبب موقعها كجسر ارضى بين اوربا واسيا وجسر ارضى بين روسيا والمحيط الهندى .

لذلك فان منطقة الخليج ادت الى تنافس القوى العظمى عليها ومحاولة التدخل في شئونها .

وبالنسبة للولايات المتحدة اصبحت منطقة الخليج اهم منطقة ذات اهمية سياسية واستراتيجية في صراعها ضد الشيوعية كما ان الخليج العربي هو منطقة صراعات محلية سياسية ودينية وعرقية العرب ضد الايرانيين والشيعة ضد السنه والانظمة الماركسية ضد الانظمة المحافظة والحرب العراقية الايرانية هددت مصالح القوى العظمى والمحلية في المنطقة .

العودة الى القمة

ومشاكل الخليج لها علاقة مباشرة بالصراع الاسرائيلى الفلسطينى ومستقبل استقرار دول الشرق الاوسط بسبب الالتزام الامريكي تجاه اسرائيل والتأييد العربى المعلن للقضية الفلسطينية .

كما ان المنطقة مصدر لاينقطع للدعاية والتقارير الصحفية والصور التليفزيونية التي تربك المراقبين اكثر مما تسعدهم .

ومنطقة الخليج تعد سوقا ومجالا للاستثمار خاصة لدول السوق الاوربية فضلا عن مصالح السوفيت ونواياهم في المنطقة .

وفي القرن الواحد والعشرين ستستطيع دول الخليج مرة اخرى ان تجعل العالم الصناعى رهينة لامداداتها البترولية واسعار البترول المرتفعة وستلعب دول السوق الاوربية دورا كبيرا في الخليج وسيكون لها مزايا سياسية واقتصادية بسبب مساعداتها العسكرية وتعاونها مع دول الخليج وستلعب دورا في مستقبل استقرار المنطقة .

الفشل الأمريكي

في عام ١٩٨٠ بدت السياسة الخارجية الامريكية فاشلة بصورة واضحة فقد غزت القوات السوفيتية افغانستان وكان الزعيم الايرانى الراحل اية الله الخمينى يطهر ايران من اخر اثار النفوذ الغربى وارتفع سعر البترول الخام في سوق روتردام الى ٤٠ دولارا للبرميل الواحد وشعر الشعب الامريكى بالاحباط والعار فتخلى عن الحزب الديمقراطى والوفاق والرئيس الاسبق «جيمى كارتر» واختار حكومة يمكن ان ترد للولايات المتحدة مكانتها السابقة .

وجاء الجمهوريون الى السلطة وقرروا الدفاع عن المصالح الغربية في اى مكان واينما تتعرض للخطر وعزا الرئيس الامريكى السابق ريجان ضعف الهيبة الامريكية الى الفشل في فهم العلاقة بين السياسة الخارجية والقوى العسكرية وقال وزير الخارجية الامريكية الكسندر هيج ان الولايات المتحدة الامريكية تستطيع فقط ان تتفاوض من موقع القوة مع القدرة على التدخل في الشئون الدولية .

وهذا المفهوم الخاص بالقوة ليس جديدا وانما يختلف قليلا عما كان عليه الحال في عهد الرؤساء السابقين كيندى ونيكسون وحتى في عهد كارتر واكثر من ذلك فان هذه السياسة مشابهة لسياسة خروشوف وبرجنيف وحتى جورباتشوف .

وفي عام ١٩٨٠ لم تستطع الولايات المتحدة الامريكية تحقيق الوفاق مع كل حلفائها الغربيين فقد رفعت نفقات الدفاع واجبرت كل حلفائها على ان يحذوا حذوها وادى ذلك الى استياء الحلفاء وقد رفضت شخصيات بارزة في الكونجرس الامريكى التدخلات العسكرية الامريكية في جرينادا وفي نيكاراجوا وفي لبنان وفي الوقت الراهن فان الولايات المتحدة واوربا ينظران الى العالم بعينين مختلفتين .

اختلاف المصالح الغربية

وقد بدأ الكثيرون من المراقبين على جانبي المحيط الاطلنطى يشككون في امكانية استمرار حلف الاطلنطى .

والاقتصاد الامريكى يتقدم بصعوبة تحت قيد دوره كرجل بوليس وحارس مصالح العالم الحر .

وبدأت بعض الدول مثل اليابان والمانيا وكوريا الجنوبية وتايوان تجمع ثروات طائلة بسبب الحماية الامريكية لها .

والولايات المتحدة تصر على ان منطقة الخليج العربى مهمة لاقتصاد العالم الحر وانه يجب على الدول الغربية ان تكون مستعدة للحرب اذا كان ذلك ضروريا للحفاظ على حرية الملاحة وحرية الحصول على الطاقة في الخليج .

لكن الحلفاء الغربيين حتى هؤلاء الذين يعتمدون على بترول الخليج لايشاركون واشنطن وجهة نظرها هذه وفي الوقت الراهن يوجد للولايات المتحدة ٤٠ سفينة حربية في منطقة الخليج كما توجد بالمنطقة سفينتان حربيتان ايطاليتان وسفن حربية فرنسية ولكن يجب على الدول الغربية ان تلعب دورا دبلوماسيا وتجاريا لحماية مصالحها في الخليج لان الخيار العسكرى لن يكون مجديا ولن يحقق الاستقرار في المنطقة .

تغييرات سياسية

وقد زادت الاهمية الاقتصادية لدول الخليج بصورة واضحة خلال الاربعين عاما الماضية حيث ادت مصادرها البترولية الى توسع سريع في الاقتصاديات الصناعية للعالم الغربى .

في عام ١٩٦٠ عندما اصبحت الولايات المتحدة مستوردا للبترول كانت دول الخليج ومصادر جنوب افريقيا هى دم حياة الدول الغربية وعلى الرغم من ان المصادر البترولية كانت توجد في دول العالم الثالث الا انها كانت ملكا لشركات البترول الغربية الكبرى .

وفي نهاية عام ١٩٧٠ كان ٩٠٪ من بترول العالم تحت سيطرة الشركات الاحتكارية الغربية السبع والتى كان يطلق عليها اسم «الاخوات السبع» والتى كانت تحدد اسعار البترول وتدفع عمولات بسيطة لحكام الدول البترولية .

لكن تغير السلطة في بعض البلدان البترولية من نظام الملكية الى الحكومات الثورية ادى الى تغير كبير تجاه تنمية المصادر .

فقد استعادت جمهوريتا ليبيا والعراق حقوق البترول من الشركات الاجنبية وطالبت برفع سعر البترول .. وخلال موجة التأميم واعادة المفاوضات استطاعت الحكومات المحلية السيطرة على بترولها .

واليوم لايتعدى البترول الذى تسيطر عليه الشركات العالمية نسبة ١٠٪ من بترول دول الاوبك وعندما اصبحت اموال العرب في ايديهم ادركوا بسرعة اهمية وضعهم التجارى واهمية بلادهم الاستراتيجية للعالم الصناعى .

وكانت اول صدمة بترولية للغرب عام ١٩٧٣ نتيجة ارتفاع سعر البترول ثم وقعت الثورة الايرانية عام ١٩٧٩ ثم تزايد الطلب على البترول في الثمانينات عندما اصبح الاتحاد السوفيتى اكبر مستورد للبترول .

٧٠ دولاراً للبرميل

وعندما غزا السوفيت افغانستان تضاعفت اسعار البترول ثلاث مرات في شهر واحد .

وابتداء من عام ١٩٨٠ فصاعدا بدأت برامج الطاقة البديلة للبترول وفي عام ١٩٨٠ ارتفع سعر البترول الى ٤٠ دولارا للبرميل وعرض العالم تنامى كساد اقتصادى واقتربت اقتصاديات

التنافس على المنطقة لن يتوقف بسبب الوفاق

كارتر

ريجان

بعض دول العالم الثالث من حافة الانهيار وادى الكساد الى انخفاض الطلب على الطاقة وادى ارتفاع سعر البترول الى انخفاض نصيب البترول في سوق الطاقة .

ثم ادت الحرب العراقية الايرانية الى زيادة اهتمام العالم بمنطقة الخليج وادى التدخل الامريكى في الصراع الى اثارة العلاقات بين الدول الغربية والى ارتفاع سعر البترول .

ويتوقع بعض الخبراء ان سعر البترول سيرتفع في التسعينات من هذا القرن ليصل الى ٧٠ دولارا للبرميل بسبب انخفاض احتياطى البترول في الدول غير الاعضاء في الاوبك وبسبب امكانية تأثير حوادث المفاعلات النووية كحادث انفجار مفاعل تشر نوبيل في الاتحاد السوفيتى على سياسات الطاقة النووية وبسبب معارضة جماعات حماية البيئة لاستخدام الفحم في توليد الطاقة حيث يعتبره البعض انه مسئول عن التلوث بالمطر الحمضى .

والجدول التالى يوضح احتياطى العالم من البترول .

	الف مليون طن
امريكا الشمالية	٥.١
امريكا اللاتينية	٢.٤
اوربا الغربية	٠.٧
المملكة المتحدة	
الشرق الاوسط	٥٤.٨
أفريقيا	٧.٣
اسيا واستراليا	٢.٥

أكبر احتياطي

وحتى اليوم وصل احتياطى العالم من البترول الى ١١٨٠ مليار طن سينتج منها ٧٠٠ مليار طن ومايزيد على ٥٦٪ من هذا الاحتياطى يوجد في الخليج .

ويوجد بامريكا اللاتينية ١٠٪ من الاحتياطى العالمى ويوجد بالاتحاد السوفيتى ٨٪ من الاحتياطى العالمى ولكن هذا الاحتياطى لن يستمر اكثر من ١٤ سنة بسبب زيادة الانتاج بينما سيظل احتياطى بعض دول الخليج لفترة تزيد على ١٠٠ سنة .

وخلال السنوات العشر الماضية تضاعفت نفقات استكشاف البترول ثلاث مرات حيث تم حفر ١٣٠ الف بئر جديدة في الدول غير الشيوعية .

واذا لم يتم العثور على ابار بترولية جديدة فان معدل الانتاج الحالى لن يستمر اكثر من ٣٠ سنة ثم يتوقف فجأة واذا استثنينا دول الخليج فان معدل الانتاج العالمى لن يستمر اكثر من ١٧ سنة .

ومعظم البترول الجديد المتوقع اكتشافه يوجد في منطقة الخليج وهناك احتمالات لاكتشافات بترولية جديدة في امريكا اللاتينية ولكنها ليست سهلة الانتاج .

وستنخفض مصادر البترول خلال الثلاثين عاما القادمة وسيؤدى ذلك الى زيادة سيطرة دول الخليج على احتياطى البترول والى احتكار فعلى في بداية القرن الواحد والعشرين .

احتكار السوق العالمي

احتياطى العالم من الغاز ٤٧١٠ تريليون قدم مكعب وتملك دول الخليج وحدها ٢٦٪ من هذا الاحتياطى وقد تم حديثا اكتشاف حقل غاز عملاق في قطر كما ان منطقة الخليج غنية بالفحم ولكن لم يتم عمليات استخراجه .

وقد اظهرت عمليات المسح الحديثة وجود حقل فحم عملاق في السعودية .

والخليج يعد مخزنا للطاقة الرخيصة واذا استمر المعدل الحالى للانتاج فانه سيأتى الوقت حيث تكون الاحتياطات التقليدية من البترول في يد حكومات السعودية والكويت وابو ظبى وسوريا والعراق .

وابتداء من منتصف هذا العام (١٩٩٠) سيبدأ الخليج السيطرة على سوق الطاقة في العالم وسيحتكر هذا السوق تماما ابتداء من عام ٢٠٢٠ .

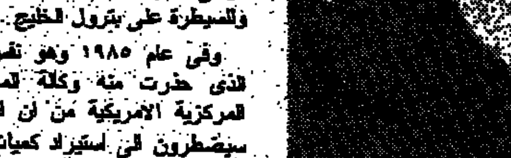
وعندما تستنفذ احتياطيات البترول سيكون لدى دول الخليج امدادات من الغاز والفحم تكفى للاستخدام المحلى والتصدير حتى القرن الثانى والعشرين .

واوربا الغربية واليابان مازالتا تعتمدان على بترول الخليج اكثر من الولايات المتحدة الامريكية فبعد سنوات ارتفاع اسعار البترول انخفض الطلب الامريكى على بترول الخليج بنسبة ١٥٪ والان تعتمد الولايات المتحدة على الخليج في الحصول على ٥٪ فقط من وارداتها من البترول كما خفضت امريكا استهلاكها الكلى من البترول بنسبة ١٥٪ .

اما دول اوربا فقد خفضت استهلاكها من البترول بنسبة ٢٥٪ وخفضت وارداتها من دول الخليج بنسبة ٢٥٪ ولكنها مازالت تستورد ٣٥٪ من بترولها من الخليج .

وايطاليا اكثر دول اوربا استيرادا لبترول الخليج حيث تستورد من الخليج ٤٤٪ من مجموع وارداتها تليها فرنسا ٣١٪ ثم المانيا وتستورد ١٦٪ من احتياجتها من الخليج وبريطانيا ٤٪ اما

جورباتشوف



اليابان فتستورد ٧٧٪ من احتياجاتها البترولية من الخليج .

سوق السلاح

ومن بين العناصر الرئيسية التي تجبر الغرب على الاهتمام بالخليج اهمية منطقة الخليج كسوق للسلع الغربية وتأتى اهمية الخليج في التجارة في المرتبة الثانية بعد العلاقات التجارية المشتركة بين الدول الاوربية بعضها البعض والصادرات لامريكا الشمالية وتسبق الاهمية التجارية مع اليابان والشرق الاقصى واى منطقة اخرى في العالم الاقل تقدما .

وتتنافس الولايات المتحدة واليابان في السيطرة على اسواق الخليج وبريطانيا لها تأثير تجارى قوى في عمان والبحرين وقطر والمملكة العربية السعودية بينما تسيطر المانيا منذ زمن طويل على اسواق ايران ثم تأتى ايطاليا في المركز الثالث في السيطرة على اسواق الخليج وفرنسا في المركز الرابع .

وايطاليا تحاول غزو اسواق الخليج عن طريق اتفاقيات المقايضة المشتركة حيث تحصل على البترول مقابل السلع التى تصدرها .

والمستثمرون العرب مثل شركة بترول الكويت لها حصة في الشركات الايطالية اما فرنسا فمازالت تتبع سياسة الحماية تجاه استيراد البتروكيماويات من دول الخليج لذلك تنظر اليها هذه الدول على انها معوق لتنميتها .

وتتنافس شركات تصنيع السلاح الغربية مع بعضها البعض كما تتنافس مع الشركات الامريكية على السيطرة على اسواق الخليج رغم معارضة جماعات الضغط الاسرائيلية داخل الكونجرس الامريكى .

فاسواق الخليج واسعة وتنفق الكثير على السلاح فسلطنة عمان تنفق ٤٠٪ من ميزانيتها على السلاح والسعودية تنفق ٢٧٠٠ دولار من دخل كل فرد على شراء السلاح وتساهم بنسبة من النفقات العسكرية في العالم على الرغم من ان سكانها يمثلون ٣٪ فقط من مجموع سكان العالم وبريطانيا تبيع ٥٠٪ من صادراتها من السلاح لدول الخليج .

وفي مجال تجارة السلاح في الخليج تحاول البرازيل والصين ان يكون لها موطئ قدم اما فرنسا والاتحاد السوفيتى فيصدران كميات كبيرة من السلاح للعراق .

واموال مبيعات السلاح هي نفسها التى تعرضها البنوك الغربية للدول النامية وشراء السلاح هو المسئول عن ازمة الديون التى تعانى منها الان معظم الدول النامية في العالم الثالث .

كانت وكالة المخابرات الامريكية قد حذرت من ان السوفيت سيعانون من عجز في امدادات البترول في منتصف الثمانينات وان ذلك قد يدفعهم الى التحرك جويا واحتلال بعض الدول المنتجة للبترول وان الغزو السوفيتى لافغانستان ليس الا مجرد تحذير .

ويعض المراقبين يرون ان السوفيت يرغبون في السيطرة على افغانستان وايران كخطوة اولى للوصول الى موانئ المياه الدافئة للمحيط الهندى والسيطرة على بترول الخليج .

وفي عام ١٩٨٥ وهو نفس العام الذى حذرت منه وكالة المخابرات المركزية الامريكية من ان السوفيت سيضطرون الى استيراد كميات كبيرة من البترول حدث العكس وزاد الانتاج السوفيتى من البترول يصل الى ٥٩٧ مليون طنا تم استهلاك ٤٣٥ مليون طن منها للاستخدام المحلى بينما صدر السوفيت الباقى للخارج .

واصبحت صادرات السوفيت من البترول تمثل ٦٣٪ من العملة الصعبة التى يحصلون عليها من الغرب .

وتعتبر منطقة الخليج سوقا واسعة لتجارة السلاح السوفيتى وفي الوقت الراهن يصدر السوفيت كميات كبيرة من السلاح لكل من اليمن والعراق والكويت وايران وسوريا .

وحرب الخليج التى خرجت منها العراق وايران متهكتان ادت الى زيادة نفوذ السوفيت دون اللجوء الى استخدام القوة .

وقد حاول السوفيت بشتى السبل استعادة العلاقات الدبلوماسية مع السعودية من اجل تدعيم نفوذهم في المنطقة .

وعلى الجانب الاخر تنظر واشنطن الى دول الخليج من منظور الصراع بين القوتين العظميين وتتهم حكام الخليج بعدم الانتباه المتعمد الى التهديد السوفيتى للمنطقة .

اى ان السياسة الامريكية والغربية في الشرق الاوسط تهدف الى حماية المصالح الامريكية والغربية في العالم الاول وقد ظهر ذلك في رد الفعل الامريكى والغربى اثر انهيار ايران واثر الغزو السوفيتى لافغانستان .

وفي الحقيقة فان الدافع وراء اهتمام دول الخليج مؤخرا بتسليح انفسهم هو عدم قدرة امريكا او عدم رغبتها في الدفاع عن حلفائها في الخليج .

خطط غزو المنطقة

ان الحكومة الامريكية تنظر الى العرب دائما على انهم في المرتبة الثانية بعد اسرائيل وقد ادى ذلك الى شكوك العرب في مصداقية امريكا بشأن امكانية الدفاع عن الخليج ولم يفقد السوفيت اى فرصة لاستغلال هذه الشكوك في اظهار خيانة امريكا .

وفي هذا الصدد يذيع راديو باكو السوفيتى بانتظام مقتطفات من دراسات الجيوى الامريكية بشأن امكانية قيام القوات الامريكية والبريطانية بضم اجزاء من السعودية والكويت في حالة رفض دول الاوبك بيع بترولها للغرب وقد ادت هذه الشكوك لاتجاه واشنطن الى اقتراب دول الخليج من السوفيت ومن الدول الغربية الاخرى مثل بريطانيا وذلك لمنع السيطرة الامريكية على مياه الخليج وفي الحقيقة فان بريطانيا تمارس الان نفوذا في مياه الخليج اكثر من الوقت الذى كان فيه الخليج بحيرة بريطانية .

بينما دخلت المانيا واليابان وفرنسا وايطاليا اتفاقيات تبادل تجارى وتكنولوجى مع دول الخليج .

وافضل خيار للدفاع عن الخليج هو تطوير اتفاقيات الدفاع المشترك بين دول الخليج ويمكن لقوات الدفاع عن شبه الجزيرة العربية التى تعتبر امتدادا عسكريا لمجلس التعاون الخليجى ان تشكل خط الدفاع الاول واذا تم استخدام هذه القوة الخليجية كقناة يتم من خلالها تقديم المساعدات والتعزيزات العسكرية الغربية تحت سيطرة القيادة العربية حينئذ سيتم القضاء على مخاوف العرب بشأن نوايا امريكا والغرب .



«فاليزا» و «هافيل» .. وجهان متحاسدان
قشرة ديمقراطية .. يغطيها .. استبداد وعبادة الفرد

اوروبا الشرقية .. منذ ثورتها الديمقراطية الكاسحة مليئة بالحكايات والحواديت والقصص .
زاخرة بالتوقعات والاحتمالات والفرص .
لاكثر من سبب وسبب طفت حكايات السياسة والاقتصاد على السطح .
غطت احداث السياسة وحسابات الاقتصاد والتجارة مادونها من حكايات وقصص .
لكن باطن هذه الثورة وجوفها .. وفي كل بلدان الشرق الاوربي يعج بالقصص الجانبية وبالتفاعلات التحتية ..
وبالتجهيزات والترتيبات الباطنية تجنبا لفرصة .. للحظة .. قد تقرب فتحدث غدا .. وتبعد فيضيع الامل ويذوى .
قصية اليوم مزدوجة .. وجان لقضية واحدة .
ـ وجه من بولندا .
ـ والآخر من تشيكوسلوفاكيا
والقضية رئاسة الدولة

هل ينجح زعيم العمال
فى القفز الى كرسى الرئاسة؟

● الوجه الاخر يدور حول « ليخ فاليزا » .. زعيم حركة التضامن البولندية في جدانسك والمفجر الاول والحقيقي للتغير من خلال حركته .
● والوجه الثاني « فاكلاف هافيل » الكاتب المسرحي التشيكي الذي أصبح رئيسا للجمهورية .
تحركت شمية « ليخ فاليزا » زعيم « التضامن » وهي نقابة عمال بناء السفن في ميناء جدانسك في بولندا فجأة الى السلطة .
أحس ـ أنه وهو المحرك والمبادر الذي قاد الى التغيير حتى قبل أن تكتسح موجته العاتية شرق اوربا .. قد اصبح في الظل .. بعيداً عن الاضواء وعن كرسي المسئولية .
« فاليزا » يحاول أن يخرج من « منفاه » في « جدانسك » فلغته وعربته وعرين حركة التضامن التي بادرت بالتغيير والثورة .
« فاليزا » يعلن في مؤتمر صحفي وبشكل غير متوقع عزمه على خوض معركة الرئاسة .
الاعــلان المفاجــىء يقلب كل الاوضاع ويغير الحسابات .. فانتخابات الرئـاسة للدورة التاليـة ليست قبل ١٩٩٥ .
الآن فاليزا .. يريـد انتخابـات مبكرة .
الكل في بولندا مؤمن بأن « فاليزا » شخصية محبوبة .. شخصية جذابة « كرزماتية » .
الا أنه في نفس الوقت شخصية « ديماجوجية » .
وفرق بين « مهيج » او مثير لحماس الجماهير .. جامع لهم في مظاهرة أو احتجاج او عصيان .
وبين رجل الدولة المسئول .. خاصة على مستوى منصب الرئيس .. وخاصة في هذه الظروف الدقيقة .
طموحات « فاليزا » المفاجئة هزت شعبيته بشدة .
« مازوفيسكي » رئيس الوزراء البولندي ومرشح « فاليزا » في الاصل لتولى هذا المنصب تصدرت شعبيته الجميع .. وتجاوز فاليزا نفسه بأكثر من ١٦ نقطة .
تخبط فاليزا الى جانب طموحه « غير المنطقي » هز صورته كذلك .
فاليوم يعلن عزمه وتصميمه على الترشيح للرئاسة في وقت ليست قضية الرئاسة واردة .
وفي اليوم التالي .. يغير تصريحاته ويقول « لم اقصد بالضبط الرئاسة .. وانما قصدت بالتورية والتلويح ان ادفع الحكم الى أن يزيد من سرعة ومعدل حركة الاصلاح » .
اليوم .. ينتقد التغييرات الجذرية الراديكالية التي يحاول النظام ان يقوم بها .
وفي اليوم التالي .. يعلن ان معدل الاداء من جانب الحكومة بطيء .
زعيــم التضامــن وسط « جودانسك » .. ينتقد برنامـج الحكومة التقشفي ويثير العمال وحركة التضامن قائلا : أن البرنامج يأخذ العمال وامرهم بشدة وتقشف تتجاوز ان تحملهم .
كل المتعلمين والمؤهلين في حركة التضامن والذين تولوا مناصب رسمية في الحكومة .. ينتقدون بشدة تصرفات زعيمهم السابق فاليزا .
السياسيون المحترفون يطلقون عليه « المتطير » اذلا تستطيع أن تتنبأ بماسوف يفعله غدا .
الموضوع « حول مستقبل فاليزا » .. وامكانية ان يكون رئيسا .. ليس حديث دوائر مغلقة .. ولاحديث نميمة سياسية يتناقلها الناس في جلساتهم الخاصة .. وانما اصبح قضية علنية مفتوحة .
جريدة التضامن نفسهـا نشرت موضوعا تناقش فيه وبشكل صريح
● مزايا ..
● ومضار ..
اختيار « فاليزا لا رئيسا للدولة .
التحليل .. وصل في نهايته الى حالة التعادل بين المزايا والمضار
لكنه قال .. الخوف الكبير يكمن في انه اذا لم يصل فاليزا الى منصب الرئاسة الذي يطمح اليه ويتطلع نحوه .. ان يتحول الرجل الى قوة محركه للنهوض وعدم الاستقرار .
في نفس الوقت وصفوا فاليزا الرئيسية بانه « حاكم مطلق » « مستبد »
الى جانب انه لايتمتع بالموهلات اللازمة لشخص رئيس الدولة .. خاصة الثقافة والمعرفة وايضا الاخلاق الكريمة .
الا أن « فاليزا » وبقناعة تامة يقول أن التحول الديمقراطي في بولندا سوف يجنب مصاعب اقتصادية شديدة تتعمق وأنه المسئول عنهم .
ونقد تساءل « رويلفسكي » رئيس تحرير احدى المجلات البولندية في أحد مقالاته العمالية هي كيف يمكن أن نحتوى سلطـة فاليـزا اذا اصبـح رئيسا ؟!
بل حتى أن أحد اصدقاء فاليزا المخلصين يقول : أن من أكبر المشاكل التي تواجه بولندا الان هو كيف يمكننا ان نجعل فاليزا جزءا لايتجـزأ من الحكومة .. يتكامل ويتداخل معها ؟!
لكن المشكلة تكمن في أن ليس فاليزا كان دائما من المرتدين الكفرة .. حيث لايمكن للتنبؤ بماسيفعله غدا ـ يقول الصديق ـ واصبحت مشكلة الحكم في بولندا الى جانب المشاكل الكثيرة .. طموحات « فاليزا » الذي يريد أن يصبح رئيسا للبلاد اليوم وليس غدا .. ويرفض أن يقبع في الظل زعيما لحركة عمالية .
وفي براغ نجد فاكلاف هافيل الكاتب المسرحي سليل النبلاء القدامى والذي تولى رئاسة جمهورية تشيكوسلوفاكيا بعد تفجر التغييرات الديمقراطية قد اصبح رجل الساعة في بلاده والذي لابديل له حاليا لكن السؤال هل يمكن أن يكون رجل المستقبل ؟!
ان هافيل يتمتع بمزايا شخصيـة لاحدود لها وهو يوحي بانسانية فياضة جم التواضع يقول المراقبون الغربيون عنه أن أي مقابلة شخصية معه كفيلة بان توقعك في حبه وهو بعكس فاليزا لم يطمع أو يطمح يوما في أن يكون رئيسا للبلاد .. ولاشك أن متعته هي أن يكون الملك الفيلسوف اكثر من أن يتولى رئاسة الدولة .
وهدف هافيل هو « اعادة بناء مجتمع اخلاقي » ومن المشاكل التي ستواجهه أن الشعب التشيكي شعب حنول سرعان ماسيطالب بانجازات مادية سريعة . أنهم يريدون بيئة نظيفة واجور مرتفعة وينتظرون أن يبدا هافيل في تحديد خياراته السياسية الصعبة التي تتطلبها المرحلة بدلا من « التبشيـر » الاخلاقـي .. يقـول المتحدث الرسمي باسمه ان الاصلاح يحتاج الى وقت والناس تريد من هافيل ان يكون اكثر حسما وشدة وان يعلن تحزب الشيوعي حزبا غير شرعي لكنه يبشر بنظرية الثورة المخملية أي التغيير بقفاز من حرير
وهافيل ككل الفنانين لايتحمل المعارضة ولايطيق النقد ويكره الانشقاق عنه ولايسمح لواحد ممن يتحدوه أن يبقى بتقرب منه .. انه محاط بكل من يرافقه على رايه ومن هنا الخوف من أن يصبح معزولا .
الخوف من أن يجد نفسه يحكم من سماء اخلاقية بعيدة عن الواقع وممتدة في المجهـول وهـو مايـودي بالضرورة كمـا يرى المراقبـون الغربيون الى عبادة الفرد
والسوال بعد هذا العرض السريع لشخصيتين بارزتين في سماء التغير الديمقراطي الذي اجتاح دول اوربا الشرقيــة خاصة بولنــدا وتشيكوسلوفاكيا
هل يمكن القول ان العيش ٤٥ عاما في ظل الديكتاتورية والاستبداد قد شكل نفوس وعقول الناس هناك حتى اولئك الذين قادوا وركبوا امواج الليبرالية والتغيير ؟!

القمة العربية بقية ص ١

كانت القاهرة مركزا ومنطلقا لها خلال الأيام القليلة الماضية ، استهدفت عددا من الأمور أهمها :
نجاح القمة العربية الطارئة في حالة وقوعها
المحافظة على روح الوفاق والمصالحة ، التي بدأت تسود الأجواء العربية .
بلورة موقف عربي واحد ورؤية مشتركة في مواجهة الأخطار والتهديدات التي يتعرض لها بعض أجزاء ودول العالم العربي ..
ـ الحرص على أن تنعقد القمة ، وتنتهي ، وقد أضافت إلى التضامن العربي ولم تأخذ منه ، من خلال التزام كامل بروح الاخاء والمصالحة

من هـو الأسـير المصـرى الوحيـد فـى افغانسـتان؟
«الجمهـورية» تتـوصل إلى حقيقـة السجين الغامض



عدد من أقارب الأسير المصري في منزله بمصر الجديدة

حسام مصطفى محمد

■ أسير مصري في افغانستان !
هذا بلاشك خبر مثير لايمكن أن يمر على أي صحفي مصري مرور الكرام .
وزاد من إثارة اللغز أن السفير المصري في العاصمة كابول قال لنا أنه قابل الأسير ولم يستطع أن يتأكد مما إذا كان مصريـا أم لا .. وأن هذا الشاب الغامض يدلي ببيانات متناقضة ، وأنه يرفض الافصاح عن اسمه الحقيقي أو عنوان أسرته في مصر . وأنه أرسل بالبيانات المتاحة إلى القاهرة في انتظار معلومات مؤكدة عن هوية السجين الغامض .
طلبت من المسئولين في وزارة الخارجية الافغانية مقابلة السجين ـ اللغز . وبعد أخذ ورد سمحوا لي بذلك .
كان معنا في كابول الفنان المصري عبدالرحمن أبوزهرة ممثلا للجنة المصرية للتضامن للشعوب الافريقية والآسيوية في المؤتمر الاسلامي المنعقد وقتها في كابول بمناسبة نزول القرآن الكريم .
أبلغته بكل المعلومات المتاحة وسألته عما إذا كان يرغب في مقابلة الأسير .
لم يتردد أبوزهرة .. بل أبدى حماسا كبيراً ربما كانت دوافعه تأمل الجوانب « الفنية » في الموضوع .
ومن جانبي فكرت في أن وجود فنان مصري معروف في مثل هذه المقابلة يمكن أن يكسر كثيرا من حواجز الشكوك والخوف .. ويساعد على إنجاح المقابلة الصحفية .
تحركت بنا السيارة وسط حراسة مشددة وأخذت تخترق شوارع كابول غير الممهدة . ثم تجاوزت العاصمة لتواصل المسير في طريـق شديـد الوعورة تحف به الجبال التي مازال الثلج يعلو قممها . وقرى متناثرة تذكرنا من حيث نمطها المعمـاري بالقـرى المصرية في أوائل الخمسينات .

السجن المركزي

بعد أكثر من نصف ساعة وصلنا إلى سجن كابول المركزي .. كان المأمور في انتظارنا . وفي مكتبه تحدث عن سياسة المصالحة الوطنية التي أعلنها الرئيس الافغاني نجيـب الله .
سألته عن السجين المصري فقال انه تم أسره في أحدى المعارك على مشارف مدينة جلال أباد . وكان مسلحا ، كما أنه أصيب أثناء تبادل إطلاق النيران . وبعد محاكمته أمام محكمة « ثورية » صدر عليه الحكم لمدة عشرين عاما .
سألته عن إمكانية زيارة منظمة حقوق الانسان المصرية للسجين .. فقال أن ذلك ممكن بالتأكيد .
طلبت مقابلة الاسير .. بعد دقائق وجدت شابا صغير السن ، يطلق لحية هائلة ويرتدي ملابس أقرب إلى الزي الباكستاني يتقدم ناحيتنا في تردد . وكما توقعت .. ما أن وقعت عيناه على الفنان عبدالرحمن أبوزهرة حتى تهللت أساريره وهجم عليه معانقا .

اسم مستعار

سألته عن اسمه . قال : اسمي حسام الدين الايوبي .. لكنه استدرك قائلا : وهذا ليس اسمي الحقيقي .
سألته عن سبب إخفائه اسمه الحقيقي . قال انه يخشى على أسرته !
سألته عن عنوانه في مصر . قال انه من مصر الجديدة . قلت له .. إذن نحن جيران !!



والد الأسير

عفيفي محمد عفيفي

سألني بحنين بريء عن عنواني بالتحديد في مصر الجديدة . وصفت له مكان الشارع الذي أسكن فيه . لمعت عيناه وقال لي اسم الشارع .
حسنا .. هذه بداية خيط .
فهمت من ثنايا كلماته غير المترابطة أن له أصدقاء في نفس الشارع . ثم سرعان ماغمغم بكلمات أخرى يمكن منها استنتاج أن له عما يقطن في شارع مجاور . لكنه توقـف بسرعـة عن الاسترسال في ذكرياته التي بدت كحلم بعيد غائم .

الصحافة هي السبب!

انتقلنا للحديث عن المشوار الذي قاده إلى السجن . قال أن حب الصحافة هو الهواية . حاول أن يكتب في الصحافة المصريـة ففشل لأنه طالب بالتعليم الثانوي لايزال . سافر مع والده الذي يعمل مهندسا معماريا بالسعودية وحاول ممارسة هوايته الصحفية قاده البعض إلى مجلة اسلامية تدعى « البنيـان المـرصوص » لعلـه يقصد البنيـان المرصوص .. اتفقوا معه على السفر إلى باكستان للعمل في مقر المجلة . سافر دون علم والـده .. وهناك كان تكليفه بمهمة صحفية في المنطقة التي تم أسره فيها .
قاطعه مأمور السجن قائلا : لكنك ضبطت في معركة مسلحة . وكنت انت نفسك مسلحا وجرحت في القتال ولم تكن تحمل أي هوية صحفية .
غمغم بعبارات غير محددة المعنى .. لم التقط منها سوى كلمات تقول : لو أنني كنت أعلم أن مصري سينتهي في هذا السجن لماخرجت من مصر أصلا .
سألته عما إذا كان يحتاج شيئا أجاب بسرعة . أحتاج إلى حذاء مقاس ٤٣ . وبنطلون جديـدة ، وسجـاير « فلوس »
انتهت المقابلة وعانقنا بحرارة قبل أن يمضي منكسرا في سرواله الواسع الطويل .
ظلت صورة هذا الصبي المصري تلح على ذهني طيلة الايام التي قضيتها في افغانستان . ترى أي قوة تلك التي جعلته يترك دراسته وأسرته ووطنه ويأتي إلى هذه البلاد البعيدة ويحمل رأسه على كفه ؟ ومن أجل أي قضية ؟ وبـأي ثمن ؟!

بداية الخيط

عدت إلى القاهرة .. ولم تفارقني

رسالة كابول:
سعد هجرس

صورة الاسير . بدات بطرف الخيط الوحيد المتاح وكان البوابون بالمنطقة هم مفتاح الموقف . وأيقنت أن قيامهم بالبحث معي عن أسرة الاسير اشبه بالبحث عن ابرة في كومة من القش . وان حماسهم لأداء هذه المهمة الصعبة مرهون باطلاعهم على حقيقة المسالة وبالفعل فإن حماسهم للعثور على الاسرة المنشودة فاق كل توقع إلى ان جاءني رئيس فريق البحث عفيفي محمد عفيفي بواب مصر الجديدة المخضرم متهللا ، يزف إلى البشرى !
بعد دقائق معدودات كنت وجها إلى وجه مع عم السجين ـ شاهد معي شريط الفيديو الذي يتضمن لقائي مع ابن شقيقه في سجن كابول المركزي . طفـرت الدموع من عينه .. وقال : هذا حسام ابن أخي
سألته : هل انت متأكد ؟! قال بحسم : نعم هذا حسام مصطفى محمد محمود اسماعيل ابن أخي .. وقد اختفى منذ تسعة أشهر بعد أن ترك رسالة لوالده في السعودية يقول له فيها : « ارجو أن تسامحني لأني أتركك وأسافر للجهاد في سبيل الله » .

نادي الفيديو

يتكفل أحمد فؤاد ابن عم حسام . واقرب أصدقائه . فيقول أن حسام عمل في السعودية في نادي لتأجير أشرطة الفيديو . وهذا النادي متخصص في ترويج الافلام الدينية . وقام اصحاب هذا النادي باغراء حسام ، حيث اعطوه سيارة خاصة ومنحوه مرتبا خرافيا وكانوا بمثابة الجسر الذي نقل حسام من السعودية إلى باكستان حيث تلقى هناك تدريبات عسكرية مكثفة
سألت « مودي » عن سبب هذا التحول الذي طرأ على سلوك حسام . قال ان ابن عمه متقلب المزاج وانه يسهل التأثير عليه . وأن حياته قبل تعرفه على أصحاب مكتبة الفيديو كانت مختلفة تماما . حيث كان شابا عصريا رقيق الحاشيـة يحب الرياضة ومعـاشرة الاصدقاء وكان يتردد معه ومع اصدقائه على نادي الشمس لمزاولة الرياضة .
اما شقيقه الاكبر حسين فؤاد ، خريج المعهد الفني التجاري ، فيقول ان بذور التطرف الديني كانت موجودة عند حسام قبل سفره الى السعودية . لكن هذه البذور نمت وترعرعت بعد سفره الى السعودية وتعرفه على أصحاب مكتبة الفيديو الذين قاموا بتضليله وغسل مخه . واضاعوا مستقبله في النهاية

اسئلة حائرة

هل هذا تفسير كاف ؟ وهل هي مسألة فردية خاصة بحسام ؟ أم أنها مأساة جيل كامل نشأ في ظل غياب مشروع حضاري قومي وفي ظل غياب امل في المستقبل فالتفتوا إلى الماضي يدفن في تداعياته الذهبية إحباطات الحاضر ومرارات الانكسار .
وهل تتـرك حسام يقضي عقوبـة العشرين عاما ، ام ننظر إليه كضحية للتهوس الديني وظاهـرة التطـرف والتعصب وفقدان الرؤية ؟!
وهل تستجيب الحكومة الافغانيـة للنداء الانساني الذي وجهته إليها أسرة الأسير عبر جريدة « الجمهورية » .. بالعفو عنه واعادته إلى وطنه ؟!
اسئلة تحتاج إلى إجابة

هـل يقبـل الرئيـس نجيـب اللـه ..
إلتماسـاً انسانيـاً من اسـرة جريحـة

من هم أصحـاب نـادى الفيـديو
الذين ارسلوا حسام الى باكستان ؟!

رفـع الحظـر بقيـة ص ١

تتركز هذه السلع في مستلزمات لانتاج والسلع الاستهلاكية غير المعمرة وهي : نشا بطاطس ـ زيت فول سوداني ـ كاكو مسحوق غير محلي في عبوات ٢٠ كيلو جراما فاكثر ـ كازين اللبن ـ مواد التحلية ـ بديل سكر المستخدمة لمرضى السكر المسجلة بوزارة الصحة وموافقة هيئة الادويـة ـ الكحول الايثيلي ـ صبغات مباشرة ـ صبغات مباشرة ضد الضوء ـ صبغات مباشرة كبريتية ـ صبغات مباشرة حامضية ـ صبغـات كروم حامضة بجمنيـس ـ حوافظ الميكروفيلم المصنعة من افرخ وزولات ـ بسمك اقل من ١٠٠ ميكرون ـ عصا الاستيك الخشبيـة اللازمة لصناعة الايس كريم ـ صور اعلانات وملصقات للدعاية ـ بلاط وترابيع للتبليط والجدران والمواقد وما يماثلها غير ملمعة ولا مطلية بالمينا ـ بلاط وترابيـع للتبليـط والجدران والمواقد ومـا يماثلهـا مورنشة او مطلية بالمينا ـ اجهزة صحية ثابتة (احواض غسيل واستحمام ومراحيض وماكينات التصوير واجهة فانوس السيـــارة والاشارة الخـــاصة بالسيارات ـ المواسير الصلب غير الملحومة ـ المواسير الصلب غير القابلة للصدأ .. لوازم المواسير غير الملحومـة .. ولـوازم المواسيـر المصنوعة من الصلب الذي لا يصدأ .. نواصل تمـدد الكبـارى .. ركائـز الكبـارى .. كابلات سابقة الاجهاد للكبــارى .. الابــراج والصوارى والهينــات اللازمــة للاذاعــة والتلفزيون .. الصوب الزراعية التي ترد كهدايا من الدول والحكومات .. الاسطوانات غير الملحومة لتعبئة الغازات المستخدمة لغير اغراض تعبئة الغازات البترولية المسيلة . ادوات صحية واجزاءها من حديد صب او حديد صلب او للبـاق .. ادوات صحية من نيكل فيما عدا خلاطات المياه وحنفيات المياه ومحابس المياه المستخدمة في المنازل والفنـادق والمستشفيات ومافي حكمها .. الواح والصفائح المغطاة بمادة التيفال . الواح الزنك مقاسات مختلفة لاعمال الحفر لمبات النيون طويلة العمر المندمجه بجهاز الانارة عدا اطوال ٦٠سم و ١٢٠ سم المراوح واجهزة نافخة للهواء للتهويه بتغير الحرارة ورطوبة الهواء لاجهزة تكييف للهواء .. وحدات تكييف هواء محتويه على مروحة بمحرك وتجهيزات لتعديل الحرارة والرطوبة مجمعة في جسم واحد . ادوات صحية فيما عدا خلاطات المياه وحنفيات المياه ومحابس مياه المستخدم في المنازل والفنادق والمستشفيات اجهزة الامداد بالطاقة لاجهزة الحاسبات الآلية ولغرف العمليات . مصابيح واتابيب تضوء بتوهج الشعيرات فيما عدا الغرف بين جهد ١١٠ و ٢٢٠ فولت . اسلاك النحاس المعزولة بالورنيش حتى ٤ من عشرة ملي . الكابلات الخاصة بأجهزة الحاسبات الآلية فراجين الالات الفرش السلك الصلب من خشب لتنظيف المعادن فرش الرسم بكافة انواعها ومقاساتها فرش مستحضرات التجميل نماذج ولجسام للخياطين وما يماثلها ودمي واجهزة وأن كانت ذاتية الحركة للعرض والاعلان ..
وصرح مصدر اقتصادى أن البنوك سوف تبدأ فتح اعتمادات هذه السلع من اليوم

٧٠ جنيها لأردب القمح

كتب - ابراهيم حسنين :
اصدر أمس الدكتور جلال أبو الذهب وزير التموين قرارا بتحديد اسعار شراء القمح المحلي الذي يتم توريده من المنتجين بواقع ٧٠ جنيها للاردب زنة ١٥٠ كيلو جرام درجة نظافة ٢٢ قيراط لجميع الاصناف وتسليم الشون والمخازن .. ويزيد السعر بواقع ١٥٩ قرشا لكل نصف درجة نظافة . مع صرف السعر فورا للموردين .. كان سعر الاردب قبل هذه الزيادة ٦٠ جنيها .

تفسير الطبرى بالانجليزية فى لندن

صدر في لندن المجلد الاول من ترجمة تفسير القرآن الكريم للامام الطبري الى اللغة الانجليزية لمجموعة من العلماء المسلمين في بريطانيا برئاسة البروفيسيريحيى كوير .
قال الدكتور عبد الرحمن الحكيم صاحب فكرة مشروع الترجمة انه سيتم اعداد اربعة مجلدات اخرى خلال العامين القادمين

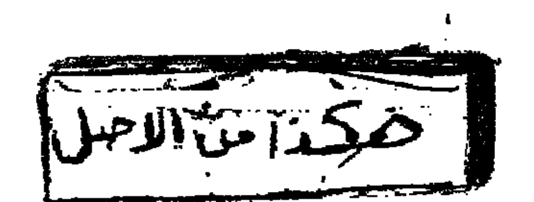
الحكم اليوم فى قضية المخدرات الكبرى

تصدر محكمة جنايات القاهرة اليوم حكمها في قضية المخدرات الكبرى التي تضم ٣٠ متهما من مختلـف الجنسيات بينهم ضابط شرطة جلبوا عشرة اطنان ونصف طن من الحشيش والافيون على متن عائمة تركية

٧ سنوات أشغال شاقة لمدير عام مصلحة الشركات

كتب - جمال عبد الرحيم .
قضت محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة امس بمعاقبة احمد السعيد العقده المدير العام بمصلحة الشركات الذي ضبطته الرقابة الادارية متلبسا بتقاضي ٦٥٠ جنيها على سبيل الرشوة للموافقة على تأسيس احدى الشركات بالاشغال الشاقة ٧ سنوات .. صدر القرار برئاسة المستشار جمال عبد الحليم رئيس المحكمة .

• مقال فتحي عبد الفتاح
• المجتمع الدبلوماسي
الخميس القادم



رسائل العدد الاسبوعي

المستفيدون
استفاد من منحة عيد العمال هذا العام اكثر من خمسة ملاييــن خضرى وجزار وفكهانى .
سامى عبد الفتاح شلبي
الباجور - منوفية

العاطلــون
قال وزير القوى العاملة ان العاطلين في مصر اقل من مليون ويبدو كأنه سعيد لذلك
جمال الشامى
رأس البر

اقتراحـات مفيد فوزى
في احـد البرامـج التليفزيونيه طالب الاستاذ مفيـد فوزى المصريين بالتوقف عن تناول الفول لانه يسبب البلاده فماذا يأكل المصريون يا استاذ مفيد ؟ كيك ؟!
محمود محمد ابو العينين
المنصورة

فتنة مستوردة
مؤكد ان الفتنة الموجودة في بعض محافظاتنا مستوردة ولا يمكن ان تخضع لشعار « صنع في مصر » .
حسين محمد حسين
هدرجة زيوت سوهاج

الهديـة
شنت اوروبا الحـروب الصليبيـة لاستـرداد « القـدس » من ايـدى المسلمين .. واليوم يقوم مسيحيو امريكا باهدائها الى اليهود ! .
احمد قاسم احمد
قنا

سرقة الوقت
طالب احد ضيوف برنامج « ميـن يكسب ميـن » بمشروع قانـون بتجريـم سرقـة الـوقت . ليتهـم يستجيبون وينفذون خاصة بالقطاع العام والمصالـح الحكومية .
محمد الدسوقى الحبشى
سندوب - المنصورة

تحيـة
تحية تقدير لكل من ساهم ويساهم في اعداد وتقديم برنامج اسماء الله الحسنى .
ابو الوليد احمد حداد
فرشوط قنا

لا أمـل
بعد العروض المتواضعة لمنتخبنا القومى اصبحنا لا نأمل حتـى في التمثيـل المشرف !
اشرف محمد شاذلى
تجارة سوهاج

الصعايدة .. صعدوا
بصعود فريـق اسوان لاول مرة للدورى الممتاز لكرة القدم يكون الصعايدة وصلوا بالفعل !
سيد جامع الشيوى
مدرس بكوم امبو

.. ولا تعليق
طالعتنا « الجمهوريـة » يوم ٩٠/٤/١٧ على صفحتها الاولى بخبر وفاة الممثلـة « جريتا جاربو » مصحوبا بصورة « كبيرة » لها في الوقت الذى نشرت فيه خبر تشييع جنازة العالم الاسلامى الجليل الشيخ محمد حسنين محمد مخلـوف مقرونـا بصورة « صغيرة » له ولا تعليق :
مهنـدس محمـد خيـرى مصطفى
الشركة العامة للبترول

أدم بـدون قبلات
في برنامج تاكسى السهرة قال ممدوح الليثى ان فيلم (ادم بدون غطاء) لا يستمر عرضه في السينما اكثر من اسبوع لانه فيلم مهرجانات . لماذا لم يسمونه اذن : « ادم بدون قبلات » .
طلعت عبدالمحسن - القناطر الخيرية

معسكر
فوجئت منذ اسبوع باختفاء احد اقاربى وكل اولاده .. اتضح بعد البحث انهم معتكفون في معسكر بعد تصريح وزير التعليم بصرامة الامتحانات !
احمد عبدالرازق - الشامية - اسيوط

خال نجيب محفوظ
نحن في عجب من « خال » كاتبنا الكبير .. تارة نجده في الصور على خده الايسر واخرى على خده الايمن .. ايه الحكاية ؟!
ابو عبيدة عبدالجليل - دار المعلمين والمعلمات بقوص

ولادة تصريح
في مصر يولد طفل كل ٢١ ثانية بينما يولد تصريح لوزير التعليم كل ١٢ ثانية فقط !
رضا عبدالحافظ - دلهمو - اشمون

الهجان والتدخين
نجح محمود عبدالعزيز في مسلسل رأفت الهجان لكنه لم ينجح في الاقلاع عن التدخين .
عبدالحميد بريرى - قنا - الدير الشرقى

حدث في المطار — يقدمه حسن الرشيدى

التعامل بين الركاب والسائقين .. ممنوع!

● الاستغلال .. الخناقات التى تحدث بين بعض الركاب وسائقى سيارات الاجرة .. عدم الالتزام بقواعد تنظيم العمل في مواقف سيارات الاجرة في دائرة مطار القاهرة .. خطف الركاب لتوصيلهم عنوة في بعض الاحيان .. كل ذلك سببه الوضع الخاطىء .. العتيق .. في نظام عمل سيارات الاجـرة في مطـار القاهرة ..!!

هناك محاولات مستمرة من رجال وحدة مرور المطار وحملات مكثفة للقضاء على الفوضى التى يثيرها بعض السائقين .. ولكن الاموال التى يحصل عليها بعض السائقين من وراء السائحين والركاب .. اقوى من اية جهود لتنظيم العمل ..

تشهد منطقة سيارات الاجرة بالمطار كل يوم .. احداثا مثيرة .. تدمى القلوب احيانا .. وتثير السخرية احيانا اخرى .. أصبح من المألوف .. والطبيعى ان تجد مسئولا كبيرا لايتردد في الذهاب للمطار لمساندة سائق سيارة اجرة .. أو طلب توصية له .. خاصة عندما يقبض عليه رجال شرطة المرور متلبسا في واقعة استغلال .. أو خطف راكب وعدم الالتزام بالدور المقرر له

بعض السيارات .. لايملكها سائقها .. وانما يملكها مسئول أو موظف كبير .. أو ضابط عظيم وهؤلاء .. يكتبون السيارات بأسماء زوجاتهم أو اولادهم .. حتى لاينكشف امرهم ..

هؤلاء المستفيدون حاربوا .. مرارا تنفيذ أى مشروع لحماية الركاب والسائحين من استغلال بعض السائقين الضحايا في معظم الاحيان .. هم الركاب الذين يدفعون كثيرا .. وبعض السائقين الغلابة الذين يلتزمون بقواعد تنظيم الدور .. والضابط الذى يضيع مجهوده هباء .. وكأنه دخان في الهواء !!

هناك اقتراح .. يمنع التعامل بين السائق والراكب .. وهذا الاقتراح يطبق في بعض المطارات الاوربية ويمنع الاحتكاك بين السائق المفترى والزبون الغلبان . يقضى الاقتراح بتحويل سيارات الاجرة بالمطار إلى سيارات تعمل بنظام التسعيرة الموحدة لانه من الصعب منع تشغيل الف سيارة اجرة بالمطار .. مرة واحدة .. كما يتم تقسيم مواقف المطار إلى مناطق .. تضم كل منطقة مجموعة من السيارات التى تسير في اتجاه وجه قبلى .. وغيرها لوجه بحرى وهكذا .. لان هناك راكبا لايستطيع ان يتحمل قيمة الاجرة بمفرده .. ويقضى الاقتراح بعدم التعامل المالى بين السائق والراكب .. فالراكب يسدد قيمة الاجرة مقدما للمكتب الذى سيتولى ادارة هذه العملية في المطار .. ويأخذ ايصالا يسلمه للسائق بعد توصيله .. وبمقتضاه يصرف السائق قيمته

حاولوا .. ان تطبقوا النظام .. لان النتيجة ستكون افضل .. وسيجد الركاب الراحة .. وسوف تجد المساواة طريقها بين كل السائقين ..

● ● المؤتمر الدولى لامن الطيران الذى عقد في القاهرة لاول مرة برئاسة اللواء حسين مرسى .. كان مثمرا للغاية وادى للوصول الى افضل الاراء والتوصيات لمكافحة الارهاب واختطاف الطائرات .

الدين يقول لك

لاايمان وقت اقتراف الذنب العظيم
العبادات البدنية لاتجوز فيها الإنابة

الشيخ احمد حسن مسلم — الدكتور عبدالحميد مطلوب

يسأل صلاح محمد عبدالوهاب من بنى مزار - المنيا قائلا :
ما تفسير قوله تعالى : « الزانى لا ينكح الا زانية او مشركة ، والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين » وهل كل انسان زان لا يتزوج بالفعل الا زانية مثله مصداقا للاية الاخرى : « الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات والخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات » .

يجيب عن هذا السؤال فضيلة الشيخ احمد حسن مسلم عضو لجنة الفتوى بالازهر وعضو مجمع البحوث الاسلامية .. يقول :

الاسلام اباح الطيبات وحرم الخبائث . وبالغ في تحريم ما خبث من المنكر وجعل له حدا في العقوبة زجرا للناس وحفاظا على الاخلاق ، وبعدا عن الفساد في الارض .

والاية يراد بها ان الشأن في ان فاعل هذا المنكر لا يأتيه الا مع مثله من اهل الخبث والوقوع في المنكر سواء أكان ذلك من الرجال وهو الزانى . او من النساء وهى الزانية .

ففاعله لا يكون اهلا للايمان الكامل للصحيح لما ورد في السنة من قول الرسول صلى الله عليه وسلم : لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن .

بمعنى انه وقت الفعل ينزع من قلبه نور الايمان . فيأتى المنكر في سهولة ويسر مع ما فيه من بشاعة وقبح .

والاسلام عندما جعل عقوبة الزانى المحصن الرجم بالحجارة حتى الموت انما يهدف الى صيانة النسب لان الوليد اذا جاء ثمرة لهذا المنكر فان انتسابه الى الاسرة يكون في الظاهر لا في الحقيقة فكأن فاعل هذا المنكر يزرع في غير ارضه فيأتى الزرع نكالا ووبالا .

واذا انتشر هذا المنكر على وجه الخصوص خبثت الذرية ، وكانت عنصرا من العناصر غير الشرعية وان كانت في الظاهر تنسب للاباء شكليا .

ولعل السر في ذلك حنون كرامة الانسان من الخدش والتشهير حيث ان النبى يقول : « الولد للفراش وللعاهر الحجر » .

اما الاية الثانية : اى بشأن ان يكون الامر كذلك اى الطيب للطيبة والطيبة للطيب ، وان كان الامر قد يأتى على خلاف هذا الشأن .

ويراد من الاية : التنفير من هذا الفعل البشع .

والله اعلم

العبادة البدنية .. والانابة

يسأل القارىء السيد السيد بلتاجى - تشرت ، قلين ، كفر الشيخ :
حلف اخى ان ترك فرضا من فروض الصلاة ليصومن ثلاثة ايام ، وذات يقوم اقعده المرض عن القدرة على اداء صلاة الظهر فقمت وصليتها عنه . فهل هذا جائز ، ام يجب عليه ان يصوم الايام الثلاثة برا بيمينه ؟

ويجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور عبدالمجيد مطلوب رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق بجامعة عين شمس يقول :

حلف الانسان بصيام ثلاثة ايام ان ترك فرضا من فروض الصلاة .. الاصل فيه انه غير جائز لان الحلف والتعليق على امر يمكنه ان يفعله اولا يفعله . وهذا الحلف لا يمكنه ان يفعله لان ترك فرضا من فروض الصلاة معصية ورغم ذلك فقد يعتبر هذا اليمين يمينا منعقدة لانه قد يريد بذلك الطاعة والتأكيد .

اما من ناحية ان المرض قد اقعده عن اداء صلاة الظهر ، فالمسلم لا يسقط عنه اداء الصلاة ، ولا يمكن ان يتركها ما دام حيا عاقلا مميزا .

ولكن خفف الله الصلاة على المريض ، فبدلا من ان يصلى قائما اجاز له ان يصلى قاعدا ، فان لم يستطع فليصل على جنبه بالايماء .

وعلى ذلك فكان يجب عليه اداء الصلاة بالكيفية التى يستطيع بها الاداء ، ولا عذر للمريض : والله تعالى يقول : « لا يكلف الله نفسا الا وسعها » .

وصلاة اخيه بدلا عنه غير جائزة لان العبادات البدنية لا يجوز لاحد ان ينوب عن اخر في ادائها .

ولكن ما دام قد عقد يمينه على انه ان ترك فرضا من فروض الصلاة ليصوم من ثلاثة ايام وقد تركها فعلا وجب عليه ان يكفر عن يمينه والتكفير عن اليمين اطعام عشرة مساكين وجبتين مشبعتين لكل منهم من اوسط ما يطعم الشخص او كسوة عشرة مساكين فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام .

كما بين الله تعالى في قوله : « لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ، ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان ، فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم ، او كسوتهم ، اوتحرير رقبة ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم » .

والله اعلم

نادى ادباء الاقاليم — يقدمه محسن الخياط

للنادى كلمة
ميزانية مستقلة لقصور الثقافة

تلعب قصور وبيوت الثقافة دورا هاما في تشكيل الوعى وفى اشاعة روح الثقافة في المدن والقرى التى توجد فيها .. ولكن الملاحظ ان اصوات بعض تلك القصور يبدو خافتا ولاتكاد يتعرف على مكانه اهل بلدته انفسهم . بينما تبدو قصور اخرى في حالة نشاط وجذب مستمرين .. وفى اعتقادى ان قصور الثقافة التى اوكل لها مهمة توصيل الفكر والفن الى الجماهير بوسائله المختلفة في حاجة الى اعادة ترتيب حتى يمكنها ان تقدم الادب والموسيقى والمسرح والفن التشكيلى باساليب جديدة مبتكرة .. وان تكون مناطق جذب حقيقية ومركز اشعاع في البقعة التى تتواجد فيها .

ولهذا فمن المهم جدا التدقيق فيمن يوكل لهم امر قيادة تلك القصور او قيادة العمل الثقافى في المحافظات . ليست العبرة بان يكونوا مثقفين او ادباء او فنانين .. ولكن العبرة في ان تكون لديهم روح الخلق والابتكار والمثابرة .. واحيانا الاعتماد على الطاقات الشخصية لرواد القصر .. ولو تم ذلك لتمكنت قصور الثقافة من ان تلعب دورا هاما في حياة الناس .. خاصة اذا تمكنت هيئة قصور الثقافة من الاختيار الجيد للعناصر النشطة والمتحمسة .. واذا ما اعادت النظر في امر تبعية قصور الثقافة في كل محافظة الى مديرية الثقافة .. فالميزانيات تأكلها قصور الثقافة في عواصم المحافظات .. بينما تستجد بها القصور المسكينة الموجودة في المدن والمراكز والقرى التابعة لها .

محسن الخياط

هذا الفتى
حل هذه المعادلة !

في السنوات الاخيرة .. وبفعل عوامل عديدة منها البطالة المقنعة والظاهرة وعجز الميزان التجارى وانكسار الميزان الشعرى ، وانحراف الميزان الذوقى لدى النقاد ، تكاثر الشعراء في مصر تكاثرا مريبا في الوقت الذى تبذل فيه جمعيات تنظيم الاسرة جهودا مكثفة لتنظيم النسل وتحديد التكاثر ، وانا ارفض بشدة الاقتراح الذى يفكر في اعلانه الصديق القاص المتفرد محمد مستجاب بانشاء جمعيات تصرف عليها هيئة الاغاثة الدولية تكون مهمتها انقاذ البشرية من الاخطار الناجمة عن تكاثر الشعراء بهذه بهذه الصورة المخيفة التى تهدد الاجيال القادمة ، والذى يهمنا من هذه الطامة الكبرى تلك الظواهر التى ترتبت على التداخل المتبادل بين البطالة وقرض الشعر .. وهو قرض ليس انتاجيا باى صورة من الصور ومن اهم هذه الظواهر :

١ - ظهور تصنيفات حديثة تجعل الشعراء قسمين : شعراء الاقاليم ، وشعراء القاهرة .

٢ - ظهور نقاد يعملون اصلا في المهن التجارية ، ويهوون النقد .

٣ - ظهور شعراء يكتبون كلاما يشبه الكلام ولكنه يفتقد ابسط قواعد الجملة المفيدة كما يعرفها مؤلفو كتب اللغة المقررة على رابعة ابتدائى .

٤ - تحول ٩٩٪ و ٩٩٪ (وهى ارقام توصلنا اليها بدون كمبيوتر) من الشعراء الجدد الى فلاسفة منظرين يضعون النظريات اولا باول لتواكب ماتجود به قرائحهم .

ان يكون الشاعر شاعرا نصف الوقت وناقدا في النصف الثانى من الوقت !! والاسماء جاهزة معى ، ولكننى لن استطيع التصريح بها الا في الوقت المناسب .

٦ - احتكار العقود . فالسبعينيون هم س ، ص فقط ، والثمانينيون هم ا ، ب ، ج فقط ، والحداثيون هم السبعينيون ، اما الجيليون فهم الثمانينيون والفرق بين الشعر الحديث والشعر الحداثى يشبه تماما الفرق بين البطيخ والكرنب . فالتشابه في الشكل لايبرر (او بمعنى اكثر دقة) لايعطى بالضرورة تشابها في المضمون حيث لاينبغى اغفال الاطر العامة للسياقات الانتاجية المتحولة عن قيم سلبية كامنة في صلب عملية الابداع بغض النظر عن اى مضمون راديكالى كميرادورى يسعى الى التهييج الانفعالى عبر تصفية عمدية للموروث الفنى يتاكل يوميا من عهد السلطان عبد الحميد !! « الذى لاينبغى التغاضى عن امانه للبطيخ » وسط هذه الهوجة الهائجة والموجة المائجة يخرج علينا شاب في الثامنة والعشرين من عمره بديوانه الاول « أغنية أولى » الذى صدر عن عن سلسلة « اشراقات » اول فبراير الماضى ليكتب بديوانه هذا فصلا جديدا واضحا في تاريخ القصيدة الحديثة ، ويحل تلك المعادلة الصعبة وهى ان القصيدة الحديثة حاليا اما ان تكون مسطحة مبتذلة او غامضة لامعنى لها . وليس معنى الغموض المقصود هو ذلك المعنى الذى يفهمه النقاد والاباء وهو ان تكون القصيدة بعيدة عن الوضوح الذى يسقط بها في براثن المسطحية والمباشرة ، بل ان الغموض اتخذ مسارا اكثر فاصبحت القصيدة الحديثة تعميات وطلاسم لامعنى لها ، واصبح اى كلام شعرا ، واى مقاول انفار يمكن ان يكون شاعرا ، وفى الوقت نفسه ضيفا عزيزا على البرنامج الثانى بالاذاعة والقناة الثالثة بالتليفزيون والاركان المستورة بالصحافة الادبية التى لم تعد قادرة ، برغم انفها ، التمييز بين الغث والجيد ، لان كل مايقدم لها غث .

ان الشاعر الشاب عماد احمد غزالى يقدم لنا في ديوانه هذا نفسه بصورة تجعلنا نؤكد ان المستقبل له ، وليس لتلك الاسماء التى تكرر نفسها او لتلك الاسماء التى تريد ان تقول فيأتى السطر الشعرى عندها « بعضه يتبرأ من بعض » كما يقول الجاحظ يرحمه الله .

وانى ادعو جميع ادباء مصر كبارهم وصغارهم الى الاحتفال بصدور هذا الديوان والاستعداد للتأريخ به لحركة شعرية جديدة .

د . مصطفى رجب

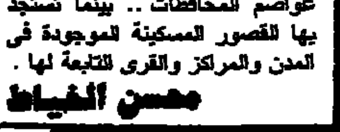
شعر

هذه احدى القصائد للشاعر حسن صابر من ديوانه الجديدة « بيت على حدود السما »

افلام الكرتون

افلام كرتون
ومرير هزاز
شبابيك بتشاور للعاشيين
في ميدان مليان .. عمدان ..
عمدان
فوانيس تتمايل وكمنجات
وقصور بنور
تقصر
وتطول
وشوارع زى الجنيات
عتبات وسلالم بالالوفات
وكتاب مفتوح
على صورة بحر
عرايسة بترقص فوق النار
ومراكب شالت ..
م الاطلنطى لحد الهند
وكنت باعد
سنين العالم ، بس غلطت
ووقعت في بير
الورد مرشق بالمسامير
وبحبل حرير
وطلعت ادب
في غابة توت
بجواب مبعوث
لاميره بتصحى ومبتصحاش
وأمير بكاش
فارس كرتون

« حسن صابر »



تعليق على حديث
سؤال .. يفجر اسئلة

عندما يتوقف النقاد امام شعراء الستينات قد يعبرون
وفاء وجدى ..

المنى كثيرا هذا السؤال كما المنى اجابة الشاعرة المهذبة .. ذلك ان الاجابة عن هذا السؤال تكون بعد من الاسئلة .. مثل ومن هم النقاد ؟ واين هم ؟ وما هويتهم ؟ ومامدى صدقهم في التعامل مع الابداع ؟ ومامـدى حرصهم على ثقافة امتهم ؟

ذلك من منطلق التواجد على هذه الساحة فانى أتلفت طويلا شرقا وغربا وشمالا وجنوبا فلا اجد الناقد الناقد .. اللهم الا اذا اعتبرنا الناقد (الملاكى) ناقدا .. كذلك فانى لأجد الا الشللية والمنتفعيـن وذوى الاتجاهـات المرفوضة من المبشرين والمنظرين

ياسين الفيل
عضو اتحاد الكتاب

ردود في كلمات

● وائل وجدى - القاهرة :
قصتك القصيرة تباشير تنم عن احساس عميق بالحدث وكتابة القصة القصيرة فتتمنى لك التوفيق .

● الحسينى الحضيرى - الدقهلية :
نماذجك الزجلية التى ارسلتها جيدة ، ونرجو من رابطة الزجالين الاهتمام باعضائها .

● السعد عبدالمحسن - الدقهلية :
خطك جيد ، وقصيدتك زمن التيه بها مضمون نرجو ان تعتنى بقواعد الشعر وادواته حتى تطور تجربتك .

● حسين على محمد - الشرقية :
قصائدك الاربع تبشر بمستقبل واعد ، ونتمنى لك حصولك على الدكتوراه باعلى تقدير .

● تيسير صديق - اسيوط :
ابستمر في قراءة الشعر وقراءة قواعده ، وحاول صقل موهبتك الشعرية .

● سعد احمد عبدالله - سوهاج :
قصيدتك (رثاء وندم) تدل على اسلوبك المتميز ، نرجو دوام المراسلة .

● علاء عنتر مطر - تجارة الاسكندرية :
تهنئك بحصولك على المركز الاول على مستوى جامعة الاسكندرية في القصة القصيرة وتتمنى لك دوام التوفيق . وقصتك (المرحوم) تحمل تجربة فيها الاصالة والعمق .

● عبدالناصر سعد - المحمودية - بحيرة :
لا تيأس .. فالشعر الجيد يفرض نفسه ، وقضية الحب التى تقول انك سوف تظل تكتب عنها هى قيمة كبيرة في حياتنا ، تجربتك الشعرية تحتاج الى تطوير ، اتصل ببيت ثقافة المحمودية وسيدلوك على جماعة الشعر هناك .

● محمد احمد بلال - القاهرة :
ليس للنادى علاقة بالفنان محمود يسن الا كفنان قدير ومصر ترعى ابناءها الاوفياء وقد وجهنا رسالتك لقسم الفن .

● اسماعيل ابو عنبل - البحيرة :
ارجو ان تهتم بقواعد اللغة العربية لان اخطاءك الاملائية كثيرة ، بدايتك في الشعر تحتاج الى تطوير كثير .
ملحوظة : المشرف على نادى ادباء الاقاليم هو محسن الخياط وليس محسن الخيام .

● وجيه عشم - القاهرة :
قصتك القصيرة (صورة) تنبىء عن موهبة طيبة .

● سعاد حسين - الاسكندرية :
قصيدتك قلب حائر جيدة نرجو الاستمرار .

مسابقة مفتوحة
تنظم جماعة الادب العربى بالاسكندرية مسابقة مفتوحة للشعر والزجل والقصة القصيرة لادباء الاسكندرية والاقاليم ، اخر ميعاد لتقديم الاعمال يوم ١٠ يونيو القادم .
تعلن النتيجة وتوزع الجوائز على الفائزين ٢٥ يوليو القادم .

فقيد أسوان

شيعت امس جناز المغفور له المرحوم .

حسني ابو الوفا عبدالله

مدير الشؤ ن المالية والادارية بالتخطيط الاقليمى لاسوان ورئيس الاتحاد التعاونى لمحافظة اسوان والد عبير بمديرية الشؤ ن الاجتماعية وسمر المدرسة وشقيق احمد فواد بطلمبات رى اسوان ومحمد شوقي بمديرية التعليم وحجاج بمدينة ابوسمبل وابن شقيق اسماعيل عبدالله بادفو وابن خالت حلمى محمد رئيس الملاريا بالمعاش ومحمد المختار المحرر البرلمانى بالجمهورية وحمدى محمود مصطفى سكرتير تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط ورئيس تحرير جريدة سيناء وعبدالرحمن مصطفى الكاتب الصحفى بالجمهورية والمساء ورئيس مجلس ادارة الرابطة العامة للقانونيين بجمهورية مصر العربية والمرحوم حسين عبدالحميد مدير التموين سابقا واخوته والمرحوم المهندس ابوالقاسم فراج بالسودان واخوته وعم صلاح الدين حسين مدير شركة معنون للسياحة باسوان واخوته وهشام على عبدالحميد بحقوق القاهرة واخوته .

وقريب ونسيب عائلات القاضى بادفو وهريدى وطه عامر وميزو ومنصور بك حماده وكيكى والكخيات باسوان وال عكاشه بكوم امبو

العزاء تلغرافيا جمعية القطنى باسوان

نقابة المهن الرياضية بالبحيره

تشاطر الاستاذ فؤاد عوده نقيب الرياضيين الاحزان لوفاة شقيقه .

توجيه التربية الرياضية بالبحيره

تشاطر الاستاذ فواد عوده الموجه الاول الاحزان لوفاة شقيقه .

توجيه التربية الرياضية بدمنهـــور

يشاطر الزميل الاستاذ فواد عوده الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمه

نقابة المعلمين ببلقـاس تواسى الزميلين سرور امين وعبدالفتـاح عوض لوفاة والدتيهما لهما الرحمه والمغفرة .

العلاقات العامه والمكتبه برئاسة مركز بلقاس تشاطر الاستاذ عبدالحليم راشد الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة والمغفرة ولـلاسره خالص العزاء .

كلية التربية بالسويس

اسرة الكلية تشاطر الزميل محمد عارف محمدين الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمه وللاسره الصبر

شكر واجب

تشكر اسرة المرحوم محمد موسى كل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى وتخص بالشكر السيد المهندس رئيس مجلس ادارة الهيئة القوميه للاتصالات وادارة مكتبه والمهندس مدير منطقة القاهرة الاولى ومدير سنترال رمسيس وقسم هندسة رمسيس والتست ومدير وموظفى شركة مكارم جروب

مركز شباب الحريه بدمنهور

ينعى بمزيد الحزن فقيد الرياضه محي الدين السيد مدرب المصارعه

مدرسة قمبر ببلقاس

تشاطر الزميل عبدالفتاح عوض الاحزان لوفاة والدته للفقيده الرحمه

نقابة المعلمين بحلوان

تواسى الزميل خليل عبدالمنعم لوفاة والدته للفقيده الرحمه

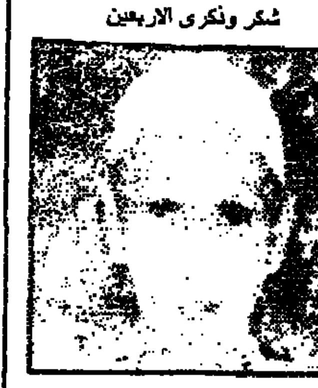
عمر بن الخطاب ع بنات ف ٢

المدرسة تواسي الزميل خليل عبد المنعم لوفاة والدته للفقيده الرحمه

اسرة الرياضيات ببلقاس الاعداديه المشتركة تواسى الزميل عبدالحكيم راشد لوفـاة والـده للفقيد الرحمـه وللاسره الصبر .

توجيه الرياضيات بادارة بلقاس تواسى الزميل عبدالحكيم راشد لوفاة والده .

شكر وذكرى الاربعين



المرحوم الحاج عبده ابراهيم حسن

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تقدم بالمواساه سواء بالحضور او بتبرق او بالنشر وستحي الاسره ذكرى الاربعيـــن يوم السبت ١٢ ٥ ٩٠ بسرادق العقاد امام المنزل باب الشعريه حارة الفواطيه لاتاكد انه مكروها فى عزيز لديكم

الذكرى السنويه الاولى

للمرحومه الين غالى سليمان

حرم المرحوم اسكندر فهمى

يقيم نبيل اسكندر فهمى المدير بجمرك المطار وناجى اسكندر فهمى مدير شركة مايك للتكييف القداس الالهى على روحها الطاهرة صباح غد الجمعه ٥/١١ بكاتدرائية السيده العذراء بالزيتون .

لمى الحبيبة : مضى عام ولم تفارقينا ورحلت فى افراح الخماسين المجيده وسنسير على خطاك الى ان نلقاك .
نبيل ونجاة

تيتا الغالية : كنت كالجوهره النادرة فهنيئا لك بالاخره احفادك بيتر وباسم نبيل

امنا الحبيبة : ذكراك العطره فى نفوسنا وداعاؤنا لك برحمـة السمـاء مع القديسين
ناجى واوجينى ونوال ونبيله وعطاتى وعادل

اسرة مدرسة عوض الصياد الابتدائية بدمياط تنعى بمزيد الحزن ابن خال الاستاذ انور الزلاقى مدير المدرسة .

العاملون بالورش الفنية بدمنهور

ينعون بمزيد الحزن والاسى مديرها سالد كمال عسكر للفقيد الرحمه .

إعلانات صغيرة

مـزادات

شركة القاهرة العامه للمقـاولات

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى .

جلسة الخميس ٢٤/٥/١٩٩٠ الساعة ١٢ ظهرا .

بمخزن الشركة بالقلج . محطة ٢٣ يوليو

- ٦٥٠ طن حديد تسليـح وكريتال .
- ١٢٠ طن خرده حديد وزهر .
- ٢٥٠ طن خشب .

تراتسات لحام وطلمبـات واونـاش وكـواريك هزازات وخلاطات وبطاريـات ومواتيـر ومولدات كهرباء وجرارات زراعية وسيارات فيات وتاترا وجيب ودودج واشياء اخرى عديدة تطلب كراسة الشروط من مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائي .

حلمى خزام — ناجى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو القاهرة
ت : ٧٦٧٣٠٣ - ٧٥٣١٤٣

الادارة العامة للري بالفيوم

تبيع بالمزاد العلنى ظهر ٢٧/٥ سيارات داتسون بيك اب موديلات مختلفه ومجموعات رفع وش وادوات مائدة وابواب وشبابيك وبراميل وكمر واخشاب وبطاريات وحديد ونحاس وزهر واصناف اخرى والمعاينة والبيع بالمخازن بالصوفى .

محمد عمر طوسون

القاهرة ٧٤٤٩٩٠ ، ٧٥١٩٩٠
والفيوم : ٣٢٢١٥١٠

مزاد علنى هام

تعلن شركة شمال التحرير الزراعية

الخميس ٢٤/٥/٩٠ ع، ١١ص بالكيلو ٤٥ طريق اسكندرية القاهرة الصحراوى بمنطقة الناصر سيارات داتسون ½ نقل - مازدا - جرارت زراعية (بيلاروس ٨٠ح ماسى فيرجسون - الات زراعيـة وحفارات - الات حش - ماكينة رى خردة معدنية براميل كاوتش بلاستيك شكاير رواكد جديده (سيارات وجرارات ومعدات وخلافه) للاستعلام .

مكتب الخبير المثمن

حسن محمد كراوية
ت : ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

محافظة الشرقية
مجلس مدينة فاقوس

يعلن عن مزاد علنى تمليـك محـلات تجاريـة بعمـارات بنك الاسكان والتعمير بالمنشية الجديدة بمدينـة فاقـوس بجلسة السبت ٢٦/٥/١٩٩٠ الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان المجلس.

تأمين دخول المزاد ٥٠٠ ج خمسمائة جنيه يزاد الى ٥٠٪ بمجرد رسو المزاد وثمن كراسة الشروط ١٥ جنيها. ٩٠/٢٨٢٤

محافظة البحيرة
مديرية الزراعه بدمنهور

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى .

جلسة الاثنين ٢١/٥/٩٠ الساعة ١٢ ظهر

بمقر المديرية على الطريق السريع دمنهور اسكندرية .

جرارات زراعيـة جفـارات وموتورات ومحاريث ومقطورات وماكينات رش وتنكات وموازين وبطاريات وكوتش واشياء اخرى عديـدة تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى .

حلمى خزام — ناجى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو القاهرة
ت : ٧٦٦٣٤٢

مزاد علنى هام

تعلن شركة غرب النوبارية الزراعية

الاربعاء ٢٣/٥/٩٠ع ١١ص بالكيلو ٦٢ طريق اسكندرية القاهرة الصحراوى (بالمزرعة الالية) سيارات نقل (مازدا اسكودا ميسكوفتش - داتسون ١٢٨ فيات - ونش ماز - افيا جيب فولجا) جرارات (بيلاروس ٨٠ح ونوكيو ٩٠ح) ماكينة ضم دراس خوش الات زراعية - مقاطير محاريث قصابيات كاوتش مواسيـر اسبستوس . خردة معدنية ادوات سباكة (كيعان وتيل) قطع غيار جديده وعدد (سيارات بتى ٧٥ تى اكس ٢٨ قطع غيـار الات زراعية عدد رولمان بللـى سيور وخلافه وللاستعلام .

مكتب الخبير المثمن

حسن محمد كراويه
ت : ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

شركة فايزر للادوية

مخزن الشركة بوابور الثلج شارع الجلاء الثلاثاء ١٥/٥ - ١٠ص .

● بيع بالمزاد العلنى ●

لوريين نصر و٢ سيراة نقل تام وبيدفورد بحالة جيدة .

المعاينه بوابور الثلج شارع الجلاء .

● الخبير المثمن ●

شكرى ميخائيل سلامه

الخبيـران عزت وشكـرى ٧٤٤٩٣١

أحكام قضائية

حكمت محكمة طنطا الاستئنافية على المتهم عبدالناصر سعـد ابراهيم بنهو بالغرامة مائة جنيه والنشر بالقضيـة ١٤٠٢/١٩٩٠ لعرضه اغذية فاسدة .

الدلتا لحليج الاقطان

■ بدسـوق ■
■ بيـع بالمـزاد العلنـى ■
■ السـبت ١٩/٥ ١٠ص ■

ارض فضـاء بمساحة ٢٤٣٤ م٢

● الكائنه بـ ٢١ ش الجيش .

■ شونة القطـن بدسـوق ■ المعاينة يوميا - ٥٠٠٠ ج تأمين دخول المزاد ٤٠٪ عربون - ٥٪ خبره وتثمين والـ ٦٠٪ الباقية تسدد فى خلال شهرين وللاستعلامات مكتب .

■ الخـبير المثمـن ■

شـكرى ميخـائيل سـلامه

● ٢ سليمان الحلبى ٧٤٤٩٣١ ٧٦٧٥١٤

الخبيران عزت مصطفى وشكرى وهبه



جلسة الاربعاء الموافق ٣٠/٥/١٩٩٠ بمقر الشركة بالسويس مواسير جديد ونحاس اقطـار واطوال مختلفة توبيتات تاتا وفارجو قطع غيار جديده صهاريج حديد صلب زهر كابلات نحاس والمونيوم اطـارات كاوتش وبطاريـات محركات كهربائية ماكينـات تصوير مستندات ماكينة طبـع وتخفيض رسومات براميل معبا زيت واصناف عديدة متنوعة .

الدخول بالبطاقة الضريبيـة وكراسة الشروط ١٠٠٠ جنيـه تأمين ابتدائى ٣٠٪ نهائى .

ابراهيم عارف ابراهيم

وظائف خالية

جامعة القاهرة كلية العلوم
شئون العاملين

تعلن كلية العلوم جامعة القاهرة عن حاجتهـا لشغل وظيفـة من الدرجة الثالثة التخصصية (م . ن تمويل ومحاسبة) من الحاصلين على بكالوريوس التجارة شعبة محاسبة ويفضل من عمل مؤقتا بالجامعة او احدى كلياتها وتقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد كلية العلوم جامعة القاهرة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان مرفقا بها .

- المؤهل الدراسى .

شهادة الميـلاد او مستخـرج رسمى منها .

- ٦ صور شخصية .

الموقف من التجنيد او الخدمة العامة .

ولـن يلتفت للطلبـات الغيـر مستوفـاه او التى ترد قبل او بعد ميعاد الاعلان . وستجرى امتحانا للمتقدمين يوم الاحـد الموافـق ١٠/٦/١٩٩٠ الساعة الحاديـة عشر صباحا بادارة الكلية .

٩٠/٢٨٣٤

عطـاءات

شركة النصر للهندسة والتبريد كولدير

ساقية مكى الجيزه
ادارة المشتريات المحلية

- تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة رقم ٤٠/٨٩/٩٠ بين منتجى القطاعين العام والخـاص وذلك للتعاقد لمدة عام عن توريد طلمبات مياه كاملة بمحركاتهـا لجميـع الطـرازات ذات تصرف ورفـع وقدرات مختلفة طبقا للموضح بكراسة الشروط والمواصفات .

- يتـم تقديـم العطـاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد رئيس قطاع الشئون التجارية على ان يوضح بالعطاءات الاسعار ومرفق الكتالوجات موضحا بها منحنيات الاداء لجميع الطرازات .

- تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقـر الشركـة بالعنوان عاليه مقابل ٢٠ جنيه .

- يسدد تأمين ابتدائى قدره ٥٠٠ جنيه يزاد الى ٥٠٠٠ جنيه عند رسو العطاء .

فتح المظاريف يوم الاربعـاء الموافق ٣٠/٥/١٩٩٠ الساعة ١٢ ظهرا .

مـزايدات

محافظة الاسكندرية
حـى المنتـزه

يعلن عن طرح مزايدة عامة لاستغلال وحدة خلع الملابس بشاطىء المرأى حدد لها جلسة ٢٣/٥/١٩٩٠ لفتح المظاريف ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بديوان عام حى المنتزة بسيدى بشر مقابل سداد مبلغ عشرة جنيهات للنسخة الواحدة خلاف مبلغ ٥٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد ويجب ارفاق مبلغ ٧٠٠٠ جنيه للتأمين مؤقت يستكمل ٣٠٪ بمجرد رسو المزايدة مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى كامل او مصحوب بشيك غير مقبول الدفع ويعتبر القانون (٩) لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لذالك الاعلان .

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
مستشفى أحمد ماهر التعليمى

إعـلان

تعلن إدارة مستشفى أحمد ماهر التعليمى عن إجـراء مزايـدة لاستغلال الكافتريا . عن العام المالى ٩٠ - ٩١ وقد تحدد يوم الاحد ٢٧/٥/١٩٩٠ الساعة ١٢ ظهرا موعد لاجراء المزايدة .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة المستشفى بموجب طلب كتابى مقابل ثلاثون جنيها للنسخة الواحـدة ويسدد التأمين الابتدائى وقدره ٢٠٠٠ جنيه نقدا أو بشيك مقبول الدفع - أو بخطاب ضمان على أن ترفق العطاءات .

١ - صورة البطاقة الضريبية وضمان آخر إقرار ضريبى .
٢ - سابقة الاعمال .
٣ - السجل التجـارى سارى المفعول .

مناقصات

محافظة كفر الشيخ

مديرية الاسكان والمرافق
الادارة المالية

إعـلان

تطرح المديرية فى المناقصة العامة للعمليات الاتية :

١ عدد ١ عمارة نموذج (أ) قديـم بسيـدى سالـم جلسة ١٩/٥/١٩٩٠ وقيمة الكراسة بمبلغ ١٥٠ جنيها .

٢ عدد ١ عمارة نموذج (٣) بسيـــدى سالـــم جلسة ٢٠/٥/١٩٩٠ قيمة الكـراسة بمبلغ ١٥٠ جنيها .

٣ إستكمـال دوريـن فوق الارضى بعمارة بسيدى سالـم جلسة ٢١/٥/١٩٩٠ قيمـة الكراسة بمبلغ ٥٠ جنيها .

٤ عدد ٢ عمارة نموذج (٣) بقلين جلسة ٢٢/٥/١٩٩٠ قيمة الكراسة بمبلغ ١٥٠ جنيها .

٥ عدد ٥ عمارات نمـوذج خاص بكفـر الشيـخ جلسة ٢٣/٥/١٩٩٠ وقيمة الكراسة بمبلغ ٤٠٠ جنيه .

٦ عدد ٦ عمارات نموذج (أ) قديـم بمطـوبس جلسة ٢٤/٥/١٩٩٠ قيمة الكـراسة بمبلغ ٢٠٠ جنيه .

٧ إنشاء مبنى لمديرية التنظيم والادارة ومركز التدريب الادارى بكفر الشيخ جلسة ٢٦/٥/١٩٩٠ قيمة الكراسة بمبلغ ٢٠٠ جنيه .

٨ إنشاء الدور الاول علوى لكباين الاستاد الرياضى بكفر الشيـخ جلسة ٢٧/٥/١٩٩٠ وقيمة الكراسة بمبلـغ ١٥٠ جنيها .

وقد تحدد لفتح مظاريف هذه العمليات فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا فى الأيام الموضحة أمام كل عملية عاليه وتطلب العطاءات لكل عملية على حده حسب الموضحة قرين كل منها عاليـه يضاف مبلـغ عشرة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد وسيستبعد كل عطـاء غيـر مصحوب بتأمين ابتدائى لا يقل عن ١٪ (واحد فى المائة) من قيمته ولن تقبل المديرية أية شروط مخالفة لشروط المديرية والعمليـات تخضع للائحـة التنفيذية للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ وموسسة الابنية العامة .

اعـــلان

لجنة مشتريات السلع الاستثمارية والوسيطه لشركات القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية والكيماويات

تعلن اللجنة عن اعادة طرح مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والقطاع الخاص والوكلاء التجاريين لاستيراد بولى اثيلين عالى ومنخفض الكثافة لحساب الشركة المصرية للورق والادوات الكتابية فض المظاريف يوم ٢٨/٥/١٩٩٠ قيمة النسخة ٢٠ جنيه .

فعلى من يرغب الاشتراك فى المناقصة التقدم لامانة اللجنة ١٤ ش درب سعادة متفرع من ش بورسعيد بجوار جامع البنات بتزابون بمقر الشركة المتحدة لتجارة المنسوجات بالجملـه للحصول على نسخة معتمدة من كراسة الشروط والمواصفـات مقابل سداد القيمة لكل نسخة علمـا بأن فض المظاريـف سيكون الساعة الثانية عشر ظهرا مع ضرورة تقديم خطاب ضمان ابتدائى بواقع ٢٪ عن كل عملية على حده وكذلك استمارة ١٤ الداله على الوكالة وكذلك العينات

أحكام قضائية

حكمت محكمه مسكف قليوب بتغريم يوسف حجازى بشركة هكيمو بقليوب المحطة ١٠٠ ج والمصادرة لبيعه أغذية مغشوشة بالقضيـة ٢٢١٧ لسنة ١٩٨٧ س قليوب

عطـاءات

محافظة كفر الشيخ
مديرية الاسكان والمرافق
الادارة المالية

اعـــلان

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بمحافظة كفر الشيخ بأنه قد تحدد يوم السبت .

الموافق ٩/٦/٩٠ موعدا لفتح مظاريف عملية انشاء مستشفى الطلبه بكفر الشيخ والذى كان محددا له

جلسة ٢١/١/١٩٩٠

وسبق تأجيله ويمكن الحصول على دفتر الشروط والمواصفـات والرسومات من مخازن المديرية بالاضافة الى الرسومات المعدله بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه (الفين جنيه) للطلبات الجديده .

محافظة الاسكندرية

ادارة المنتزه التعليميه
هندسة مبانى

اعلان عن مناقصة عامة بيـن القطاعين العام والخاص

تعلن ادارة المنتزه التعليمية بالاسكندرية عن مناقصة عامة لاعمال سنوية للترميمـات الاعتيادية والصحية والانشاءات الصغيـرة ٩٠/١٩٩١ للادارة ومدارسهـا وذلك فى حدود ١٠٠٠٠٠ جنيه مائة الف جنيه .

وقد تحدد يوم الثلاثاء ١٢/٦/١٩٩٠ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتقديم العطاءات الى الادارة ٧ شارع نبيل منصور بولكلى اسكندرية.

ويرفق صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل لمقاولى قطاع خاص وسابقة اعمال حكومية او قطاع عام ويتم الحصول على باقى الشروط من الادارة مجانا .

٩٠/٢٨٢٧

تشهيرات

شهـرت محكمة اسكندرية الابتدائية فلاس سعد متولى القلش وبسيونى حسن القماش ومحمد محمد حسن رزق وكيل الدائنين محمـد الجمل ٨١٥٦٨٦

أحكام قضائية

حكم على امين عبداللطيـف بالقضيـة ٤٨٩ / ٩٠ الاربعيـن بتغريمه خمسمائة جنيه لعرضه لحوم مغشوشة .

هيئة الاوقاف المصرية منطقة الاسكندرية

تعلن عن مزاد علنـى لبيـع متونـات عمارة الصفا بسان استيفانو رخام برلانتو - اغطية جنيريا - مواسير حديد مجلفن وزهر اقطار مختلفة - احواض متنوعة - منطلبات متنوعة - ماكينة مصاعد بالقضبان .

وتحدد لجنسة المـزاد يوم الاربعاء الموافـق ١٣/٦/٩٠ ويمكن الاطلاع على الشروط والمواصفات بمقر المنطقـة بشارع فرنسا بالمنشيـة والمعاينة وجلسة المزاد بموقع المضونات بعمارة الصف بسان استيفانو .

محافظة الجيزة

مديرية التربية والتعليم

تعلن المديرية عن إجـراء المناقصات التالية لتوريد الاغذية للمدارس المقرر تغذيتها فى العام المالى ٩٠/٩١ :

١ - مناقصة تغذية التلاميذ الخارجيين المقرر تغذيتهم بالوجبة الجافة المغلفة (ثانوى فنى - صناعـى - زراعـى - دور المعلمين والمعلمات خارجى تربية خاصة خارجـى) جلسة السبت الموافق ٢/٦/١٩٩٠ .

٢ - مناقصة تغذية التلاميذ الداخليين المقرر تغذيتهم بالوجبات المطهية جلسة الأحد الموافق ٣/٦/١٩٩٠ .

وقد تحدد الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف لكل منهم . بديوان المديرية شارع جامعة القاهرة بجوار المدرسة السعيدية الثانوية .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط وملحقاتهـا من إدارة المخازن والمشتريات شارع - ربيع الجيزى ساقية مكى نظير مبلغ عشرة جنيهات بخلاف أجرة البريد ويقدم مع كل عطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمته يزاد إلى ١٠٪ عند رسو العطاء ويشترط وجود البطاقة الضريبية .

وفى حالة تقدم الجمعيات التعاونية يرفق بعطائها صورة عقد تأسيس موضحا بها الشروط وموافقة الاتحاد التعاونى المركزى وللمديرية الحق فى قبول أو رفض اى عطاء دون ابداء الأسباب .

٩٠/٢٨٠٢

منـاقصـات

محافظة الاسكندرية

الادارة العامة للشئون المالية
إدارة العقود والمشتريات

تطرح محافظة الاسكندرية الادارة العامة للشئون المالية وذلك فى مناقصة عامـة بمظاريـف مغلقة .

عملية توريد وتركيب محطة إذاعة داخلية لحديقة الاسكندرية الدولية .

جلسة يوم الاربعاء الموافق ٢٣/٥/١٩٩٠ .

الساعة الثانية عشر ظهرا

- والشروط والمواصفات الفنية مودعة بادارة العقود والمشتريات بديوان عام المحافظة نظير سداد ٢٠ جنيه عدا ٢ جنيه لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبـات علـى عريضة دمغـة فئـة ٦٥ قرشا مصحوبة بصورة من البطاقـة الضريبية والسجل التجارى وعقد تأسيس الشركة ويجب أن يرفق مع العطاء تأمين إبتدائى قدره ٢٪ من قيمة العملية يستكمل الى ١٠٪ فى حالة الرسو والتأمين الابتدائى أما نقدا أو بشيك مصرفى أو بشيك مقبول الدفع أو بخطاب ضمان إبتدائى علـى إحـدى البنـوك المصرية المعتمدة سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ الجلسة ولن يلتفت الى أى عطاء دون أن يكون مستوفى الشروط الموضحة أعلاه .

٩٠/٢٧٣٠

محافظة كفر الشيخ
مديرية الاسكان والمرافق

الادارة المالية

اعـــلان

تعلن المديرية بين مقاولى القطاع العام والخاص عن عمليـة انشاء عماره للايواء بكفر الشيخ ودسوق .

الاربعاء جلسة ٢٣/٥/١٩٩٠

الساعة الثانية عشر ظهرا وقيمة الكراسة ١٠٠ جنيه ويصحب العطاء تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ واحد فى المائة من قيمة العطاء واللائحـة التنفيذية للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لشروط المديرية .

الادارة الهندسية بأوقـاف الشـرقية

تشهر فى مناقصة عامة عن العمليات الاتية بجلسة السبت الموافق ١٩/٥/١٩٩٠ .

١ - عملية إنشاء دورة مياه مسجد الشغابنه مركز بلبيس .

٢ - عملية توسيع دورة مياه ومسجد أحمد لاشين بالمجازر - منيا القمح .

٣ - عملية ترميم دورة مياه ومسجد عزبة مسيحه - ديرب نجم .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والرسومات الخاصة بكل عملية نظير مبلغ عشرون جنيها تسدد لخزينة المديرية على أن يرفق بالعطاء تأمين إبتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء . كما يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وصورة سجل مقاولى القطاع الخاص مجدد وسابقة الاعمال بالحكومة . وكل عطاء يرد مخالف لما تقدم لن يلتفت اليه .

٩٠/٢٨٣٠

محافظة السويس
مديرية الاسكان والمرافق
ادارة العقود والمشتريات

تطرح المديرية فى المنـاقصة العامه عملية انشاء دور اول علوى بمعمل التحاليل الطبيه بمستشفى السويس العام جلسة يوم الخميس الموافق ٣١/٥/١٩٩٠ وتصرف كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالمديرية مقابل سداد القيمة وقدرها ٥٠ جنيه خمسون جنيها لاغير علـى طلب ممدوغ فئة ٦٥٠ مليم لاغيـر وضرورة سداد تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ يستكمل الى ٥٪ عند التعاقد او بخطاب معتمد سارى لمدة ثلاثة شهور على الاقل ويعتمد باسم مديرية الاسكان بالسويس مع ضرورة ارفاق شهادة سابقة اعمال ترقى الى مستوى الاعمال المطروحه والقانون رقم ٩ لسنـة ١٩٨٣ ولائحتـه التنفيذيـة وتعدلايته مكملا لهذا الاعلان .

أخبار الفيديو والكاسيت

الزمـالك للانتـاج تقـدم هديـة لاصحـاب النـوادى والمشـاهدين

صرح الاستاذ / حسام حسنى صاحب ومدير شركة الزمالك للانتاج والتوزيع بأن الشركة إنطلقت منذ بداية بداية عملها فى أسواق الفيديو لتقديم الافلام الجادة والهادفة والتى لاقت كلها رواجا كبيرا لدى جميع المشاهدين وكانت النقطة الهامة التى حاولنا التركيز عليها هى إيجاد إتصال دائم بين المشاهدين وبين ما تقدم حتى يجد المشاهد فى إنتاج الشركة كل ما يهمه من مصنفات فنية بناءة .

واليوم نقدم مفاجآتنا الكبرى لتس ادة المشاهدين والعملاء وأصحاب النوادى أكبر أوكازيون فى أسواق الفيديو لنخبة مصنفة من أكبر الأفلام العالمية لكبار النجوم العالميين وبهذا الاوكازيون سوف تنطلق الشركة بمفاجآت كثيرة تعد بها جميع العاملين فى مجال إنتاج الفيديو .

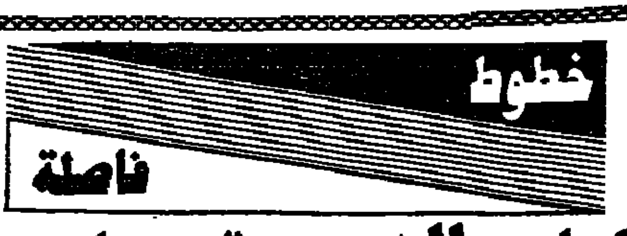


اين تذهب هذا المساء

المسرح المصرى

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



إذا كان الشوق قد بلغ .. مداه بين القاهرة .. ودمشق فلماذا .. بكين .. وموسكو ..؟؟

بقلم سمير رجب

لم يكن سهلا أبدا أن تعود مصر الى سوريا .. أو العكس بعد ١٣ عاما من الجفاء ، والمقاطعة . وليس بالامر الهين .. أن يعقد لقاء قمة مصري–سوفيتي في ١٤ مايو عام ١٩٩٠ بعد أن كان اخر لقاء في ابريل عام ١٩٧٢ .

وحينما تستطيع مصر –وسط تلك المتغيرات الدولية العاتية– أن تنال تأييد مليار و ٢٥٠ مليون نسمة من سكان العالم –وهم أبناء الصين– .. يباركون سياستها .. ويسعون إلى دعم العلاقات الاقتصادية ، والتجارية معها .. فهذا شيء .. يتطلب الوقوف أمامه طويلا .

●●●

إن الرئيس حسني مبارك وهو يبدأ اليوم زيارته لكل من الصين ، والاتحاد السوفيتي .. إنما يؤكد دوما .. على أن الانسان المصري .. هو شاغله الأساسي .. يعمل من أجله .. يقطع المسافات الطويلة سعيا لحل مشكلاته .. فالمساندة لا تأتى أبدا للمتباعدين الذين يغلقون على انفسهم الأبواب .. بحيث لا يرون إلا أنفسهم .. ولن يفكر أحد فيك إذا أحس لحظة واحدة .. أن تأثيرك على خريطة العالم محدود .

ولا يمكن أبدا .. أن يقيم مستثمر واحد .. مشروعا في بلدك .. دون أن يعرف هويتك .. أو توجهاتك الاقتصادية .. أو تخطيطك بالنسبة للمستقبل .

ولقد استطاع حسني مبارك منذ اليوم الأول لتوليه زمام القيادة في مصر .. أن يعيد رسم علاقات مصر مع الدنيا كلها بريشة فنان ماهر .. فتحقق لمصر ما أرادت .. وماستريد بإذن الله .

رأيت في دمشق .. كيف كان السوريون متشوقون ليوم العودة لمصر .. لكن نقطة البداية لم تكن واضحة في أذهانهم .. حتى أيقنوا بالتجربة العملية .. أن زعامة حسني مبارك من نوع مختلف .. إنها زعامة تتجرد من النزعات الشخصية .. وتضع المصلحة العامة .. العربية ، والمصرية فوق كل الاعتبارات .

●●●

وغدا .. وبعد مايقرب من ٢٠ ساعة .. سفر متواصل يصل مبارك إلى بكين عاصمة الصين الشعبية .

وبداية أود أن أوضح أن الصينيين يحملون لمصر تقديراً خاصاً .. لأنها كانت من أوائل الدول التى اعترفت بحكومتهم كممثل واحد للشعب الصيني بأكمله .. وبصراحة .. لم تكن من الحنكة السياسية ألا تستثمر هذه النقطة على طول الزمان .. لكن الرئيس مبارك استطاع اقامة علاقة خاصة مع زعماء الصين الشعبية منذ أن كان نائباً لرئيس الجمهورية .. ازدادت توثقا .. بعد توليه الرئاسة .. وأبدى الصينيون استعداداً طيباً .. لزيادة توطيد ، ودعم هذه العلاقات .

وفي نهاية العام الماضي .. جاء إلى القاهرة .. الرئيس الصيني .. «يانج شون كون» .. ورأى مصر على الطبيعة .. وعقد لقاءات متعددة مع قيادتها ، وانبهر بصراحة ، وصدق الرئيس حسني مبارك ، وأسلوبه الواقعي في معالجة المشاكل .. وأصر «كون» .. على أن يتجدد اللقاء مرة أخرى في بكين .. لأنه أراد – كما قال – أن يظل الحوار قائما مع الرئيس مبارك .. في شتى المجالات .

ولقد وجد الرئيس الفرصة مواتية الآن لتلبية دعوة «كون» .. لعدة أسباب أساسية :

● أولا : المتغيرات الدولية .. تستدعى ضرورة التشاور بين «الزعماء الكبار» .. بعضهم والبعض الآخر .. والصين – بكل المقاييس – دولة لها ثقلها السياسي .. والاقتصادي .. والبشري أيضا .. إذ يكفي أن عدد سكانها بلغ – كما أشرت – مليارا و ٢٥٠ مليون نسمة – بالتمام والكمال –

● ثانيا : كانت الصين من أوائل الدول التى أعلنت تأييدها لاقتراح الرئيس مبارك بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية .

وهنا .. يجب أن نتنبه إلى أن الرئيس عندما طرح هذا الاقتراح .. كان ينظر إلى بعيد .. وبعيد جدا .. لاسيما أنه يبذل جهودا خارقة .. لكى تنعم منطقة الشرق الأوسط بأكملها بالاستقرار ، والأمان ، والسلام العادل .

● ثالثا : أخذت العلاقات تتحسن تدريجيا بين الصين ، والاتحاد السوفيتي التى تبلورت في الزيارة التى قام بها «لى بنج» رئيس وزراء الصين لموسكو في الشهر الماضي .. وحينما يقوم الرئيس مبارك بزيارة البلدين في وقت يحاول فيه كل منهما علاج آثار الماضي .. فلا شك أن زيارته لابد أن يكون لها وقع خاص في نفس كل منهما .

● رابعا : أبدى الرئيس الصيني ، ومرافقوه أثناء زيارتهم للقاهرة في شهر ديسمبر الماضي .. الاستعداد لاقامة العديد من المشروعات الاستثمارية في مصر .. وبالتالي تصبح الفرصة مواتية الآن لدراسة مزيد من التفصيلات خصوصا .. أن التكنولوجيا الصينية متقدمة جدا .. وتناسب مصر بالذات

● خامسا : الصين لها تجربة مميزة في «الربط» بين اقتصاد القطاع العام ، واقتصاد القطاع الخاص .. وبين التخطيط وحركة السوق .

ولا جدال أن رؤية هذه التجربة عن قرب ، ومتابعتها على الطبيعة .. تفيدان كثيرا .. في تلك الآونة التى نحاول فيها التخلص من بعض وحدات القطاع العام .. واعطاء دفعة قوية .. لوحدات أخرى .. لايمكن للدولة .. أن تسلمها لقمة سائغة للقطاع الخاص .

●●●

وبعد ..

إذا كان الصينيون .. ينظرون إلى مصر .. على أنها دولة عصرية تأتي في مقدمة الصفوف .. في مجال الدبلوماسية والبناء ، والتنمية .. ويذكرون جهودها في سبيل تعزيز التضامن العربي ، والأفريقي .. فان السوفيت – على الجانب الآخر – الذين يزور الرئيس مبارك بلادهم بعد انتهاء مهمته في الصين لهم أفكار ، وتصورات ، ومواقف .. لايخفونها .

.. والرحلة .. مستمرة .



شطح المدينة –٤–

عودة إلى الأزياء

.. تؤكد وثائق الجامعة أن تصميم الازياء وتطورها ليس صدفة . كل جزئية ذات دلالة ومعنى . ترتبط بمرحلة أو حدث معين ، الالمام بتاريخها جزء هام جدا يمتحن فيه المتقدمون لشغل مناصب الاستاذية . تماما كما يجب الالمام بطقوس العشاء الاسبوعي وحفل قبول الطلبة الجدد ، والحفل الختامي ، وتوديع الخريجين الجدد الذين أتموا المدة .

خلال القرنين الاخيرين لم يطرأ اى تغيير يذكر عدا تلك الدوائر التى ظهرت بعد تأسيس الدولة الاتحادية . الالوان ثابتة صيفا ، وشتاء . مادة القماش متغيرة . في الصيف من كتان . وفي الشتاء من صوف . الحذاء يغطي معظم الساق ، يصنع من الجلد البلغاري . في المدينة بيت أختص بعمل الملابس وتوفير خاماتها ، يتوارث الحرفة ، أبا عن جد . أسرة قديمة الاصول . عمل كل افرادها في الحياكة . احتفظوا بسجلات قديمة فيها مقاسات الاساتذة ، والتغيرات التي طرأت على اجسامهم ، خاصة عند الانتقال من الشباب إلى الشيخوخة وما يستتبع ذلك من نقص أو بدانة . لكن يبدو أن تفصيل أزياء الجامعة لم يعد يفي بالحاجة . كما أن لوازم القماش أصبحت مرتفعة السعر مما جعل الازياء خارج المتناول بالنسبة للكثيرين ، ثم لحقت الضربة المؤثرة بعد الحرب العالمية ، عندما أنشأ أحد رجال البلدية اثر تقاعده مباشرة مصنعا صغيرا لتفصيل الملابس ، بدأ بالطلبة . ثم تدرج إلى الاساتذة ، وبرغم التقاليد الراسخة . والحدود الفاصلة . إلا أن احتياجات الواقع أقوى . وهذا معروف مجرب في غير عصر .

قل الطلب على ما تنتجه الاسرة ، انصرف أفرادها ونسوا المهنة عدا أب عجوز وزوجته وشقيقته الصغرى التى تجاوزت الان السابعة والسبعين ولم تتزوج ، يقال أنها أحبت في صباها طالبا جامعيا قدم من الشرق ، ثم استدعى إلى وطنه فجأة واختفى خبره فذهلت عما حولها ، حتى أنها تحتفظ الآن بزيه الذى لم يتسلمه في مخدعها ، وتثق أنه سيرجع يوما ، وانه لن يخل بوعدها ، لامرها معروف ، ذائع ، تماما كالصينيين الذين يقيمون منذ عشرات السنين قرب البرج في انتظار طلعة أميرهم الشاب ، وسيأتى تفصيل ذلك في موضعه .

المهم .. أنها لا تسترد وعيها إلا عندما تمسك الابرة والخيط ، تصم حواسها عن كل ما ليس له صلة بعملها ، أصابعها طويلة ، نحيلة ، ان الثلاثة آخر من تبقى للعمل في تفصيل الازياء . الابناء تفرقوا ، الاكبر التحق بالاسطول وأصبح ضابطا يعمل على غواصة . الثالث سافر للعمل حفارا بتروليا في الصحراء الليبية ، أما الابنة وهى الوسطى فتعمل في المستشفى الجامعي ممرضة ، منذ سنوات تعيش بمفردها في الجانب الآخر ولا تزور والديها إلا على مسافات متباعدة .

حرص مجلس الجامعة على تفصيل العباءات الرئاسية عند الاسرة حتى يتوفر ضمان لاستمرارها . ومن الثابت أنه رفض عرضا تقدم به مصمم أزياء باريسي شهير أبدى استعداده لتصميم زى جديد للطلبة ، وأزياء للاساتذة تساير التطور . في بداية الخمسينيات وقع تطور هام ، إذ سمح للطلبة بارتداء الازياء العادية ، لم يعد ممكنا ان يمضى كل شيء كما كان في الماضي ، لكن لم يحدث تعديل بالنسبة لهيئة التدريس ، وحافظ موكب الافتتاح على خصوصيته ، كذلك احتفال يوم التخرج . ويوم تقليد أحد الباحثين الشهادة العليا عندما يطلق النفير الجامعي ايذانا بارتداء العباءة العليا . وعندما استخدمت البلدية صور المواكب التقليدية في ملصقاتها السياحية والكتيبات الدعائية ، توقع الكثيرون احتجاجا جامعيا قويا ، لكن لم يحدث شيء !

المباني لم تتغير . عندما جال في المدينة ، ومشى متمهلا في شوارعها رأى الواجهات عتيقة ، لكنها مجلوة ، نظيفة ، الزمن القديم يرقد في المداخل الفسيحة ، والزوايا المظللة ، ولكن كل شيء ذو رونق كأن الفراغ منه تم بالامس .

وثائق الجامعة تؤكد أن الحفاظ على الطابع يرجع الفضل فيه إلى مهندسي الجامعة ، بينما تفند البلدية ذلك ، وتؤكد أن الخطط والمشاريع مجرد حبر على ورق بدون بلدية صارمة ، واعية ، يتمتع رجالها بحس تاريخي وثقافي ، وحب عميق للمدينة ، وتشير المصادر دائما إلى الوقفة الحازمة في مواجهة رجل الاعمال القوى ، وإجباره على سحب معداه . ومن ثم اجهاض مشروعاته .

لو نجح واقام المباني التى خطط لها لبدأ التشويه في الفراغ السحيق . أما العمارات التى يدب إليها خلل ، وتوشك على الانهيار ، فيتم الاحتفاظ بواجهاتها أما التصميم الداخلى فمن شأن المالك .

من هنا كانت واجهة الفندق مقسمة إلى ثلاثة طوابق فقط ، أما الداخل فيتكون من ستة ، أمضى وقتا يحاول التوفيق تدركه الحيرة عندما يتطلع من النافذة إلى الطريق ، عند أى مستوى من الواجهة تقع غرفته ؟

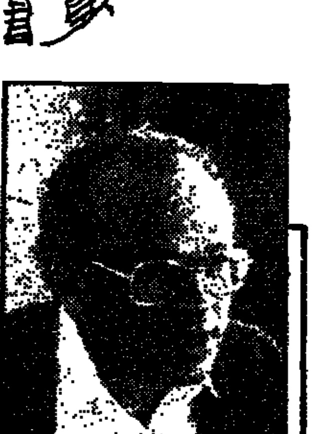
كيف تبدو الغرفة من الداخل حديثة ، النافذة مؤطرة بالمعدن ، من الخارج لا أثر لها .

كثير من الامور بدا له غامضا . مستقلا . تفاصيل عديدة تكشفت واتجلت عبر حوار او قراءة او إدراك كنه العلاقة بين أمر وأمر ، لا يمكنه ارجاع كل ما وصله إلى أسباب بعينها ، هنا لابد من ذكر ملاحظة . أنه ما من تفصيلة مهما دقت وردت في هذا التكوين إلا وأحاط بها ، ومالم يطلع عليه لم تذكره لانه خارج الساحة .

إن أمورا لا حصر لها أثارت دهشته منذ وصوله ، لكنه لن ينسى أبدا عجبه عندما اتصل به موظف الاستقبال أثناء تهيؤه للرقاد ، أخبره بوصول رسالة عاجلة .

مظروف يحمل اسمه . حروف عربية متسقة ، مشكولة . يطلب كاتبها الاتصال به في الرقم الموضح لامور هامة .. صاحبك المغربي .

الخميس القادم لقاء



قصة :
جمال الغيطاني
رسوم :
محيي احمد علي

